الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعد البزاز

٦ مليارات دينار عراقي محتجزة لدى بريطانيا

■ بغداد / الجمهورية : كشفت مصادر في وزارة المالية عن ان عملة مطبوعة كانت جاهزة للتسليم الى العراق ، بحدود ثلاثة مليارات دولار ، ومثلها تحت الطبع ، قد شملها قرار الحصار الظالم . وقال مصدر المصادر لمندوب (الجمهورية) ان العراق ، مثل بلدان كثيرة في العالم ، كان يطبع عملته الوطنية لدى شركات عالمية متخصصة ، وبالذات شركة (ديلارو) الانكليزية ، التي يزيد عمرها على المئة سنة ، وهي معروفة بانتاجها العملات بنوعيات ممتازة . واوضحت ان المسؤولين في البنك المركزي العراقي ادركوا خطورة هذه المسالة ، فقرروا الاعتماد على الامكانات الذاتية ، لتعويض النقص في العملة الذي بسببه تاخر تسليم المستحقات العراقية من الاوراق النقدية الوطنية ◻

كوريا الشمالية غير قادرة على صنع قنبلة نووية

■ بيونغ يانغ/ انصات/ الجمهورية : ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان كوريا الشمالية تنتج مادة البلوتونيوم ولكن ليس بكمية تكفي لصنع قنبلة نووية . وذلك وفقا للنتائج التي توصل اليها خبراء وكالة الطاقة الذرية الدولية الذين تفقدوا المنشآت النووية في كوريا الشمالية . واضافت الصحيفة ان هذه النتائج تتعارض مع معلومات وكالة المخابرات الامريكية التي تفيد بان كوريا الشمالية يمكن ان تصبح دولة نووية في غضون اشهر . ومن جانبه يؤكد هانس بليكس المدير العام لوكالة الطاقة الذرية ان المسؤولين في كوريا الشمالية ابلغوه بان حكومتهم ستتخلى عن جميع محاولاتها لانتاج البلاتونيوم اذا ضمنت لها اليابان وكوريا الجنوبية امدادات الوقود النووي ◻

٨ صفحات
الثلاثاء : ١٦ حزيران ١٩٩٢ م - ١٥ ذو الحجة ١٤١٢ هـ - العدد ٨٢٢٠ - السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق
١٥٠ فلسا

عدي صدام حسين : نعمل لقيام صحافة وطنية جريئة ومؤثرة

مكرمات الرئيس القائد للصحفيين أعطت الكلمة الحرة [illegible]

■ بغداد/ واع : قال السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين (نحن عازمون على ان ياخذ الصحفي العراقي دوره ومكانته كاملة خلال المرحلة المقبلة ، ونعول كثيرا على هذا الدور وما سيفرزه من نتائج مهمة في حياة البلاد ومستقبلها) . واضاف نقيب الصحفيين العراقيين في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين بعد المئة لعيد الصحافة العراقية ان احتفال هذه السنة يقترن بمناسبتين مهمتين اولاهما مكرمات السيد الرئيس صدام حسين بمنح اراض سكنية لجميع الصحفيين العراقيين - وزيادة اجور العاملين في الصحف ووسائل الاعلام بنسبة ٢٥٪ في المائة من العائد المالي لهم . وثانيهما ان هذه السنة شهدت اوسع وادق ممارسة ديمقراطية في انتخابات المركز العام للنقابة .

واشار الى ان ما طبع هذه الانتخابات من تنظيم ودقة وحرص على الاجواء الصحية والاختيار الديمقراطي الحر يمكن ان يكون ارضية صالحة لسائر المنظمات المهنية ، مثلما هي نقطة مضيئة . وقال السيد عدي صدام حسين اننا يجب ان نكون بمستوى التكريم الذي حظينا به من القائد . وبعض الوفاء لذلك ان نرتقي بالصحافة العراقية الى مصاف التاثير الفعال في مسيرة العراق والامة العربية ، وهي تمر بادق مرحلة من تاريخها الحديث . واوضح نقيب الصحفيين انه في الوقت الذي يستحوذ على اهتمامنا وياخذنا التصميم الحازم على ان يكون للصحفي دوره القيادي المسؤول في المجتمع وحماية حرية التعبير وصيانتها للجميع ، فان النقابة عازمة على اجتثاث جميع المظاهر المرضية وغير الصحية . من اجل ان تبقى صورة الصحفي نموذجا في اعين الناس والمجتمع باعتباره انسانا قائدا . وافاد ان هذه النظرة تنطلق من مرتكز اساس يقوم على تحقيق التوازن بين حرية التعبير وصيانتها وبين الامانة على الكلمة وشرفها . وذلك ما سنوليه اهمية خاصة وسنتابعه بدقة وحرص تام .

واوجز السيد عدي صدام حسين اهداف نقابة الصحفيين في المرحلة المقبلة بحماية حرية التعبير والكلمة وصيانتها واجتثاث الظواهر المرضية ومتابعتها والعمل على تحسين الوضع المعاشي والاجتماعي للاسرة الصحفية والدفع باتجاه تطوير الصحافة العراقية والنهوض بها من واقعها الحالي لتاخذ دورها وحجمها محليا وعلى الصعيد العربي . وحول الهدف الاخير قال نقيب الصحفيين العراقيين ان قيام صحافة وطنية مؤثرة وجريئة وقادرة على تحقيق الانتشار امرا يسيرا اذ ان الصحافة العراقية بعمقها التاريخي المعروف ، والمتاح لها من تراكم الخبرات قادرة على ان تاخذ مكانتها المرموقة ودورها المؤثر محليا وعربيا . وعليه فان الارتقاء بالمهنة الصحفية سيحظى باهتمام خاص من قبل مجلس النقابة . وفي اطار الدور الذي كنا قد تحدثنا عنه

البقية ص٢


الرئيس القائد يقلد الرفيق محمد يونس الاحمد نوطي شجاعة — صور اخرى ص٢

برقية عهد الى الرئيس القائد من الصحفيين العراقيين

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين بعد المئة لعيد الصحافة العراقية . وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما) . صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

والدي الحبيب كنت فتى نبتت شارباه توا ولم يتجاوز الخامسة عشرة من العمر بعد وكنت تصحبني معك في تنقلاتك بين ابنائك العراقيين في ربوع العراق العظيم وارضه الشماء .. وبينما لم يكن يظهر عليك التعب كنت انا ومن معي من زملائي الطيارين نتصبب عرقا بسبب حر تموز وآب الممتزج بالغبار الذي تثيره حركة وتسابق عشرات الالاف من ابناء شعبنا في المدن والقرى ووسط امواج البشر التي تتزاحم وتتدافع بالمناكب وهي تحيط بطائرتك من لحظة هبوطها على الارض تمد بصرك وتتجول نظراتك في هذه الحشود وتبدأ كعادتك في الاستفسار عن احوال المواطنين وهم يخرجون من جيوبهم الاوراق الرثة المزقة حاملة همومهم و آلامهم لتجد عندك الحل وتجد فيك المنقذ وطوق النجاة . هذه الاوراق التي كتبوها قبل اشهر ووضعوها في جيوبهم ليقينهم من انك لابد ان تحل بينهم ان لم يكن اليوم فغدا او بعد ايام او شهور .. وهكذا عهدناك انا واهلي والرياك ورفاقك وشعبك فانك تبقى ينبوع الخير الذي يتجدد ويتدفق دائما دون ملل او كلل . ان الصحفيين الشرفاء من ابناء العراق ممن اغدقت عليهم كرمك وعطاءك يعلمون ان الخير القادم من بين يديك اكبر واكثر بكثير مما نالوه وهم يسعون مع من سعى ويسعى من العراقيين الغيارى ليتزاحموا ويتراصوا كي يجدوا مكانا يسجلون به في صفحات الزهو والفخر من ايام الصمود هذه ويفاخرون اقرانهم بانهم خلفوا ميراثا من الرفعة والشرف لابنائهم . ولما كان الله عز وجل صاحب ملكوت كل شيء هو الذي بارك هذه الارض ووهبها الخيرات فوقها وتحتها وعاد ليتمم عليها بان تضم رفات الانبياء والرسل والاولياء يونس عليه السلام وعلي والحسين رضي الله عنهما وليتم نعمته علينا بخروج الرجال ليتطاحنوا مع من ارتد عن تقى الله ورجع عن هداه بعد ام المعارك الخالدة في صفحة الغدر والخيانة وليعز الرجال الذين امنوا به بكسر شوكة الغوغاء وهي حصيلة عشرات السنين من عمل المبادىء بعد ذلك عاد

البقية ص٢

باب التكريم مفتوح لكل حملة الاقلام المجاهدة
الصحفيون العراقيون احتفلوا بعيدهم الـ ١٢٣

■ بغداد/واع عقدت نقابة الصحفيين العراقيين مساء امس احتفالا مركزيا لمناسبة العيد الثالث والعشرين بعد المئة للصحافة العراقية حضره السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام . والقى السيد سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين كلمة في بداية الاحتفال رحب فيها باسم السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين واعضاء مجلس النقابة بالسادة الحضور ، وقال ان هذا اليوم هو يوم حافل في حياة الصحفيين العراقيين ، حيث توجت افراحه بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين مع نخبة من الصحفيين العراقيين وتكريم سيادته لهم تثمينا لدورهم في ام المعارك . وقال انه بهذا التكريم فقد افتتح السيد الرئيس القائد صدام حسين باب التكريم لكل الصحفيين الذين كان لهم الدور الفاعل في ام المعارك . هذا وقد منح مجلس النقابة السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ميدالية ذهبية قلدها له خلال الحفل السيد سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين تقديرا لدور السيد الوزير في تعزيز دور الصحفي في المجتمع . ولما اتخذه من اجراءات فاعلة لخدمة مهنة الصحافة وتعاونه الكبير مع نقابة الصحفيين في هذا المجال .

البقية ص٢

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الجزائري

■ الجزائر/واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء رسالة من سيادته الى السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر تتعلق بآفاق التعاون الاخوي بين العراق والجزائر . جاء ذلك خلال استقبال رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس . كما نقل السيد طارق عزيز خلال المقابلة تمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب الجزائري الشقيق بالاستقرار والتقدم والازدهار .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالجزائر انه بحث مع السيد بوضياف العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة التي تتطلب اتخاذ موقف قومي يعبر فيه العرب عن تضامنهم مع الشعب العراقي في معاناته بفعل الحصار الجائر المفروض عليه . واشار الى انه شرح للسيد بوضياف موقف العراق من قرارات مجلس الامن ، والتاكيد على ان العراق برغم تجاوبه مع كل القرارات الاممية الا ان المجلس لم يتخذ اية خطوة باتجاه فك الحصار عن الشعب العراقي نتيجة هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على الهيئة الاممية ومسارات قراراتها . وحضر المقابلة سفير العراق بالجزائر . وكان السيد طارق عزيز قد وصل الجزائر امس قادما من ريودي جانيرو ، حيث ترأس وفد العراق في مؤتمر (قمة الارض) ◻

من القائد الى الصحفيين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى نقابة الصحفيين العراقيين بمناسبة عيد الصحافة العراقية ◻

باحثون صهاينة : العراق اثبت صموده رغم جميع الضغوط
انهار العمق (الأسرائيلي) خلال الحرب جراء الضربات العراقية

■ بغداد - مازن عبدالعزيز : اعترفت دراسة صهيونية انجزها مؤخرا فريق من الباحثين الصهاينة ، ان العراق اثبت صموده رغم جميع الضغوط التي واجهها ويواجهها بعد العدوان الثلاثيني عليه . واشارت الدراسة التي اعدها طاقم في مركز الابحاث الاستراتيجي « الاسرائيلي » برئاسة اهارون ياريف الى سهولة الحاق الاضرار بالعمق « الاسرائيلي » .. والاتكالية « الاسرائيلية » على الولايات المتحدة الامريكية . وذكرت الدراسة التي ترجمتها دار الجليل وحصلت عليها « الجمهورية » (ان الجلوس في الغرف المغلقة وشل اقتصاد كامل ليس مملا او خطرا ممكن الاخذ به حتى ولو كان لفترات قصيرة جدا) . معترفة بحقيقة ان الضربات الصاروخية العراقية شلت الاقتصاد « الاسرائيلي » والسياحة وجمدت الاستثمارات ، وخلقت صعوبات جمة على صعيد الاتصالات الدولية . واضافت الدراسة ان النشاطات الاقتصادية توقفت تماما بعد اندلاع الحرب ، خشية الاصابة بالاضرار ولم تعد الى حالتها الا بعد توقفها . واكدت ان « الازمة » ادت الى زيادة عدد الموارد التي وضعت تحت سيطرة وزارة حرب العدو الصهيوني .. وخلصت الى ضرورة اعادة النظر في مسالة تكليف الجهاز العسكري اي الجيش بالاشراف على الجبهة الخلفية في ساعات الطوارىء لان من المشكوك فيه ان يتيح سلم الاولويات العسكرية للجيش الالتفات لحل مشاكل هذه الجبهة وخصوصا المشاكل الاقتصادية الناجمة عن وضع الطوارىء . كما دعت الى ضرورة مواصفته تطوير انماط حياة عادية في ظل الاخطار التي قد تتعرض لها (اسرائيل) .. وفيما يتعلق بما اسمته الدراسة بالفرصة التاريخية السانحة لاستيعاب موجة الهجرة دعت الدراسة الى امكانية تقليص الانفاق العسكري لفترة زمنية معينة رغم العبر التي سيتم استقاؤها من « حرب الخليج » وفي ضوء النتائج التي اسفرت عنها ◻

غورباتشوف طرد من الحزب الشيوعي

■ موسكو/ واع : طردت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشوف من عضوية الحزب وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان بلاغا صادرا عن المؤتمر الاستثنائي الذي عقدته اللجنة المركزية السبت الماضي اكد ان طرد غورباتشوف من عضوية الحزب يرجع الى الدور التخريبي الذي قام به وتسبب في تفكك الحزب والدولة وخيانته لمصالح الشعب وقرر المؤتمر عقد المؤتمر العشرين للجنة المركزية حتى نهاية العام الحالي وتشكيل لجنة تحضيرية تتولى مهمة الاعداد لذلك كما قرر المجتمعون حل المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب بسبب عدم قدرتهم على قيادة الحزب ابان انقلاب آب الماضي وما تلاه ◻

البعث يعزز علاقاته مع القوى العربية والعالمية
وفود حزبية تلبي قريبا دعوات عدد من الاحزاب الصديقة

■ بغداد/ واع : قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها ، ان تواصل العلاقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب والقوى السياسية والشعبية في الوطن العربي والعالم ، برغم الضغوط المعروفة التي تمارس ضدنا ، تؤكد الدور الفاعل للحزب بقيادة الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . واضاف ان هذا التواصل قد افشل الحصار الذي حاولت دول العدوان الثلاثيني الغادر فرضه على قطرنا في مجال التحرك السياسي وادامة زخم العلاقة مع تلك الاحزاب والقوى الشعبية والسياسية في الوطن العربي والعالم .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان الدور الفاعل والمؤثر لحزبنا جعل العلاقة النضالية القائمة على الفهم المشترك لمبادىء الحق والعدل متواصلة بعمق مع الاحزاب والقوى السياسية في دول اوربا واسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا ، برغم الضغوط المكشوفة التي تمارسها القوى الخبيثة ، والتي تريد بنا وبهذه الاحزاب الصديقة شرا . واعلن الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان وفودا عراقية ستقوم بزيارات الى كل من النمسا ورومانيا والمجر تلبية لدعوات من احزابها والقوى السياسية والشعبية تعزيزا للعلاقات النضالية القائمة بين حزبنا وتلك الاحزاب ، وفي اطار خطة تحرك مكتب العلاقات لكشف الابعاد الخطيرة التي سببها الحصار الظالم المفروض على العراق . واعلن كذلك ان عددا من الاحزاب التركية رحبت بزيارة وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي لتركيا في اطار العلاقات الجيدة القائمة بين حزبنا وتلك الاحزاب . وسيحدد موعد الزيارة مستقبلا ◻

[illegible]

■ بغداد/واع : تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بتكريم الرفيقين محمد يونس الاحمد ونوري فيصل شاهر عضوي قيادة قطر العراق بنوطي شجاعة لكل منهما . كما تفضل سيادته بتكريم كل من السادة احمد حسين وحامد يوسف حمادي ولطيف نصيف جاسم بنوطي الاستحقاق العالي لكل منهم وذلك تقديرا لمواقفهم في الدفاع عن العراق العظيم وشعبه اثناء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على بلادنا وخلال صفحة الغدر والخيانة لهذا العدوان . كما تفضل السيد الرئيس القائد حفظه الله بتكريم عدد من قادة الاجهزة الاعلامية والعاملين في وسائل الاعلام المختلفة والكتاب والشعراء والفنانين المبدعين بانواط الاستحقاق العالي لدورهم في ام المعارك . وقد تفضل السيد الرئيس القائد خلال حفل التكريم بحديث قيم عن معركة شعبنا العراقي ضد اعدائه في مرحلة المواجهة المسلحة وفي المرحلة الراهنة التي يواصل فيها الاعداء فرض المقاطعة الجائرة على شعبنا العظيم . وتوجه عناية المشاهدين والمستمعين والقراء الى ان نص حديث السيد الرئيس القائد سيذاع اليوم كما ستنشر الصحف الوطنية نص الحديث في اعدادها التي تصدر يوم الاربعاء بعون الله ◻

الرئيس القائد يشكر المهنئين بعيد الاضحى المبارك

■ بغداد/واع : شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين كافة المواطنين الذين تقدموا الى سيادته بالتهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . جاء ذلك في بيان اصدره ديوان الرئاسة ، وفي ما ياتي نصه :

بيان من ديوان الرئاسة

يشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كافة المواطنين الذين تقدموا من سيادته بالتهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ، متمنيا للجميع حياة كريمة عزيزة سعيدة ، وسائلا الله جلت قدرته ان يمن على العراق بالنصر النهائي والحاسم على اعدائه المارقين من الاستعماريين والصهاينة والخونة العملاء ، ومتمنيا لامتنا العربية وللعالم الاسلامي المجد والعزة والسؤدد ... وكل عام والجميع بخير . حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز من مواطنين في رابطة الدول المستقلة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات وبطاقات تهنئة بعثها عدد من مواطني رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفيتي سابقا) اعربوا فيها عن اعتزازهم بوقفة سيادته المبدئية الشجاعة في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي . كما عبروا عن تضامنهم مع شعب العراق وصموده الاسطوري برغم مرور اكثر من عام على العدوان الثلاثيني الغاشم . وتمنوا للسيد الرئيس القائد صدام حسين الصحة

البقية ص٢

حكومة ميجور كانت مطلعة على سرقات ماكسويل

■ لندن / انصات الجمهورية : كشفت صحيفة الفايننشل تايمز ان الحكومة البريطانية كانت تعرف بسرقات امبراطور الصحافة البريطانية المليارديـر اليهودي روبرت ماكسويل قبل سنتين من وفاته لكنها لم تتخذ اي اجراء لوقفه عند حده . واضافت الصحيفة ان المخابرات البريطانية كانت تراقب نشاط ماكسويل وقيامه بسرقة اموال صناديق التقاعد للعاملين في اكبر صحيفة الديلي ميرور وهي مبالغ تصل الى اكثر من ٧٥٠ مليون دولار . وقال روبن روبسون وهو من كبار موظفي الخدمة المدنية ان

البقية ص٢

عائلة تونسية : الرئيس صدام حسين دخل التاريخ مرفوع الرأس

■ تونس/واع : اكدت عائلة تونسية من ولاية المهدية ان قائد ام المعارك السيد الرئيس صدام حسين دخل التاريخ من بابه الكبير وهو مرفوع الرأس . وعبرت العائلة التونسية في رسالة تسلمها سفير العراق لدى تونس امس لمناسبة عيد الاضحى المبارك عن حبها وتقديرها لشعب العراق وللسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياتها لسيادته بالخير واليمن والبركة . وحيت العائلة التونسية صمود اطفال العراق وصبرهم وعزة نفوسهم في مواجهة الحصار الظالم المفروض عليهم من قبل الولايات المتحدة الامريكية وتحت غطاء الشرعية الدولية الزائفة ◻

استقالة جماعية للنواب الاشتراكيين في اليابان

■ طوكيو/ انصات الجمهورية . تقدم النواب الاشتراكيون المعارضون في البرلمان الياباني باستقالاتهم في محاولة منهم لوقف مشروع قرار يسمح بارسال قوات يابانية الى الخارج للاشتراك في عمليات حفظ السلام في الخارج . الا ان هذا المشروع تمت المصادقة عليه . وقالت مصادر الحزب الديمقراطي الاشتراكي ! ان الاستقالات الجماعية اعتبرت تحديا للحكومة لمواجهة الناخبين حول هذه القضية في انتخابات عامة . وكانت الحكومة قد رفضت ذلك من قبل ◻

المقاومة الايرانية تطالب المجموعة الاوربية بمقاطعة وعزل نظام رفسنجاني

■ باريس/ الجمهورية . بعث السيد مسعود رجوي رئيس مجلس المقاومة الايرانية ببرقية الى رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاوربية طلب فيها اجتماع وزراء المجموعة الاوربية بادانة حملة الاعدامات الجماعية وعمليات القمع التي تجري ضد الشعب الايراني المنتفض ، ومقاطعة نظام خميني نفطيا وتسليحيا ، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع هذا النظام المعادي للانسان . مشيرا الى البيانات العديدة التي اصدرها البرلمان الاوربي خلال عام مضى ، بما في ذلك البيان الصادر يوم ١١ حزيران الجاري والقاضي بادانة (عمليات قمع تنفذها الحكومة الايرانية ضد اية معارضة بالاضافة الى محاولاتها لتصدير الارهاب بواسطة زمر ارهابية) . واكد السيد رجوي في برقيته ان رفسنجاني والاخرين من اركان نظام الملالي قاموا باعدامات وحشية اثر اندلاع التظاهرات العارمة والمناوئة لنظام الحكم في معظم المدن والمناطق الايرانية ، كما اصدروا اوامرهم لاجهزتهم القمعية باستخدام العنف وتصعيد اجراءاتها المشددة للحيلولة دون اندلاع تظاهرات مماثلة في المدن الايرانية الاخرى ◻

واشنطن معزولة غربيا .. والمعلقون يتنبأون بسقوط بوش

■ لندن/ انصات الجمهورية : قالت اذاعة لندن ان امريكا فقدت بريقها ، الذي تلوث في مجال السياسة الخارجية ، وان بوش يواجه معركة اعادة انتخابه في شهر تشرين الثاني . واضافت الاذاعة في تقرير لمراسلتها في واشنطن جيني سيف ان استطلاعات الراي تظهر ان ٦٢٪ من الشعب الامريكي مستاؤون من رئاسة بوش ، مؤكدة ان الرئيس الامريكي بدا يواجه مشكلات داخلية مشابهة لتلك التي يواجهها في ميدان السياسة الخارجية . واوضحت المراسلة ان المعلقين البارزين في الصحف المرموقة في الولايات المتحدة يحاولون تحديد الاسباب التي ادت الى تدهور مسيرة رئاسة بوش ، وهم يتساءلون : هل كان التدهور اثناء رحلته غير المحمودة الى اليابان ، حيث ادى سوء طالعه الى نقل حادثة وقوعه مغشيا عليه ، تلفزيونيا ، مما زاد الطين بلة بالنسبة لمكانته في امريكا ، ام انه بدا مع عجزه عن حمل الكونغرس على الموافقة على مساهمة واشنطن في برنامج الاغاثة الدولية الى روسيا ، مما سيزيد حرجه في قمة هذا الاسبوع مع يلتسين . واضافت ان تساؤلات اخرى تنصب على موقف الادارة الامريكية تجاه لاجئي القوارب من هايتي . مشيرة الى ان تدهور موقف بوش بلغ ذروته بعد المظاهرات العارمة ضده في بنما ، والموقف الامريكي من مؤتمر قمة الارض في البرازيل ◻

هافل : لن اترأس تفكيك تشيكوسلوفاكيا

■ براغ/ انصات الجمهورية : كرر الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل قوله انه قد لا يرشح نفسه لمنصب الرئاسة ثانية اذا كان ذلك يؤدي الى تفكيك الاتحاد الذي يضم جمهوريتي التشيك والسلوفاك . وقال في اثناء ندوة تلفزيونية ان الدعوة التي يتمسك بها زعيم سلوفاكيا الجديد فلاديمير مِتشيار ليست دعوة لاقامة دولة اتحادية بل تفكيك الاتحاد مشيرا الى انه لن يترأس عملية التفكيك هذه . وكان متشيار قد تراجع عن رفضه السابق للاجتماع بالرئيس هافل ووافق على الاجتماع به ، ويتهم متشيار الذي فاز باكبر عدد من الاصوات في الانتخابات الاخيرة في سلوفاكيا هافل بانه قد اتخذ في اثناء الحملة الانتخابية موقفا معاديا من حزبه (الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية) ◻

هافل

بدء المحادثات التركية الامريكية حول بقاء القوات (المتحالفة) جنوب الاناضول

■ اسطنبول/ واشنطن/ انصات الجمهورية وواع : بدات في واشنطن امس المباحثات الرسمية بين وزير الدفاع التركي نوزاد ايازونظيره الامريكي ديك تشيني حول مستقبل بقاء القوات (المتحالفة) المتمركزة في القواعد الامريكية جنوب شرقي تركيا ، وتاتي زيارة الوزير التركي الى واشنطن التي ستستمر سبعة ايام قبل اسبوعين من تاريخ انتهاء مدة بقاء هذه القوات في تركيا ، وذكرت اذاعة اسطنبول امس ان الوزير التركي سيشارك ايضا في اثناء زيارته هذه في مؤتمر حلف شمال الاطلسي لمجموعة الدول الاوربية الذي سيعقد في واشنطن لمناقشة جميع خطط الحلف المستقبلية ، على الصعيد نفسه قال السيد اردال اينونو رئيس وزراء تركيا بالوكالة انه لا يوجد خلاف بين حزبه (الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي) وحزب الطريق الصحيح المؤتلفين في الحكومة الحالية حول موضوعي تمديد مدة بقاء القوات (المتحالفة) في تركيا وفرض حالة الطوارىء في منطقة جنوب شرقي الاناضول ذات الغالبية الكردية ، ونقل مراسل (واع) في انقرة عن اينونو قوله في تصريح صحفي في منتجع مرمريس الساحلي على بحر ايجه ان هناك مواضيع مهمة تتم مناقشتها بعد عطلة العيد ، مثل اجراء تغيير في الدستور الذي سيتم عرضه على الاحزاب الاخرى وقوانين حالة الطوارىء في الجنوب الشرقي وتمديد مدة وجود القوات متعددة الجنسيات ◻

السلطات الامريكية ترتكب جرائم وحشية ضد المهاجرين المكسيكيين

■ بغداد/ متابعة لهيب عبدالخالق : افاد تقرير لمنظمة (امريكان ووتش) المعنية بحقوق الانسان ان دوريات الحراسة على الحدود الامريكية تقوم باعمال قتل وتعذيب وسوء معاملة ، خاصة بالنسبة للمكسيكيين المهاجرين . وقالت المنظمة ، ان عمليات الضرب وسوء المعاملة الجسدية والسباب بالفاظ تنم عن العنصرية تعد ممارسات روتينية من جانب العاملين في ادارة الهجرة والجنسية على امتداد الحدود المكسيكية . وقال ويتش كيني المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية الامريكية : « اننا لا نزعم ان كل شخص في الادارة معصوم وان مانشرته منظمة امريكان ووتش بشان الوحشية غير المحدودة ليس سوى تعميم اداري من قبل مركز الادارة وهو امر تحدده السلطة الامريكية .. » . وجاء في تقرير المنظمة الذي يقع في ٨٠ صفحة ان ادارة الهجرة والجنسية غالبا ما تتستر على المخالفات وان حكومة الرئيس الامريكي بوش تدافع دائما ضد شكاوى المهاجرين مثل اكثر انتهاكا لحقوق الانسان في العالم ، مشيرا الى ان افرادا من ادارة الهجرة والجنسية اطلقوا الرصاص على عشرات الاشخاص على طول الحدود واورد التقرير امثلة كثيرة من بينها اطلاق الرصاص عبر سياج حدودي على « هومبرتوكا ريليو استدادا » وهو صبي عمره (١٢ عاما) وقتله وقد اطلق الرصاص على كاريليو وهو يجري نحو السياج من الجانب المكسيكي في محاولة لمساعدة شقيقه الذي امسك به ثلاثة افراد من ادارة الهجرة وضربوه . وقد اشار التقرير الى ان الذي اطلق الرصاص كان اوداود كول عضو ادارة الهجرة وقد برأته ادارة الهجرة والجنسية من ارتكاب اية مخالفة ، كما توفي صبي اخر هو اسماعيل راميديز وعمره ١٧ عاما اثر اصابته بكسر في الجمجمة على يد افراد ادارة الهجرة . وافاد تقرير المنظمة ان هناك سجلات مملوءة بارتكاب مخالفات جسيمة وجرائم لكل فرد من افراد ادارة الهجرة وحظي اكثرهم بترقيات من الادارة الامريكية التي تشجع الارهاب والوسائل الوحشية ◻

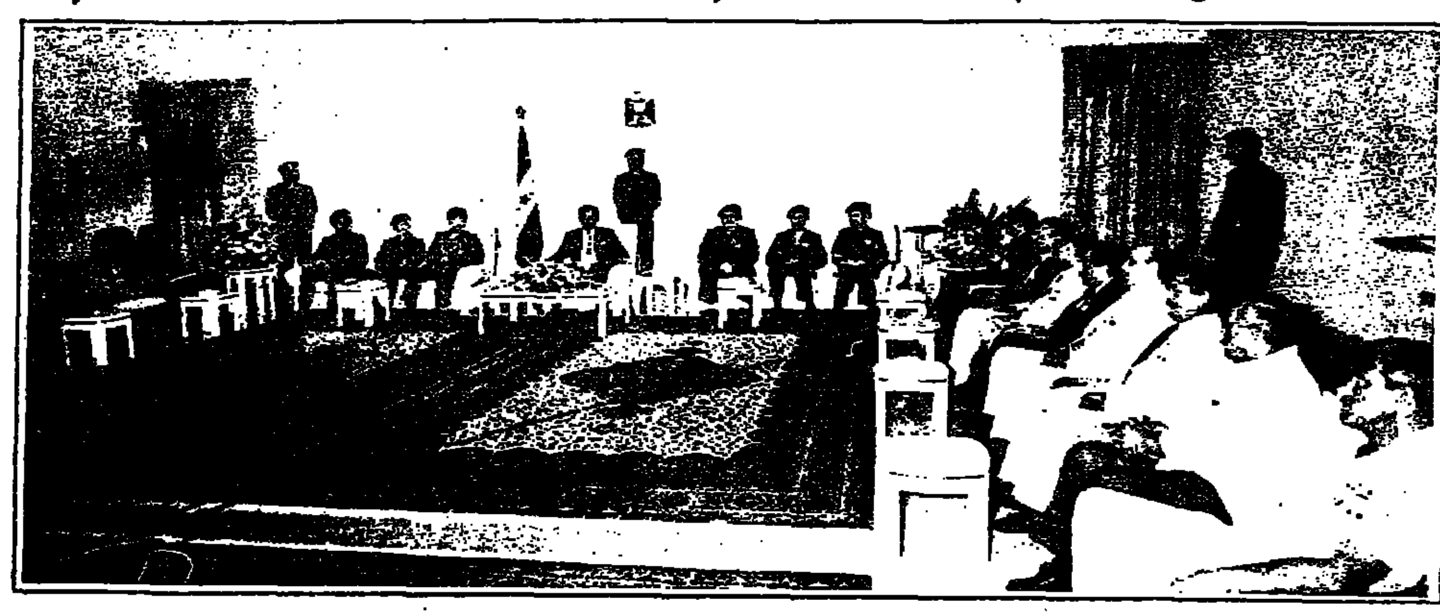

المهندس كريكور جويك وعائلته

مواطن روسي يوجه دعوة الى الرئيس القائد صدام حسين

■ بغداد / واع : عبر المواطن الروسي المهندس (اناتولي كريكوريجويك) عن اعجابه بشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات العراقيين ودفاعهم عن مصالح العراق . وجاء في رسالة تهنئة رفعها المواطن الروسي باسم عائلته المكونة من خمسة اشخاص الى السيد الرئيس القائد بمناسبة عيد ميلاد سيادته (مازلنا نتذكر شجاعتكم الشخصية وبطولات شعبكم الذي يدافع بعزم عن مصالح بلده . والذي لم تستطع الولايات المتحدة الدولة العظمى من الناحية العسكرية ان تحطم ارادته) . وعبر عن خجله واسفه لان بلاده (الاتحاد السوفيتي سابقا) كيف العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق . وقال في رسالته التي ضمنها فقرات للتحدث عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لبلاده (روسيا) (لقد قرات انا وزوجتي الكثير من المقالات الصحفية عن بلدكم العراق كما سمعنا الكثير عنه من معارفنا . لاسيما اولئك الذين زاروا العراق واسهموا في بناء المشاريع فيه لقد تعرفنا من خلال ذلك على جمال طبيعة بلدكم وطيبة شعبكم الذكي المثقف وبعد نظر قائده الحكيم) . وجاء في الرسالة ايضا (لقد كانت عائلتي تتابع بقلق كبير عدوان الولايات المتحدة على بلدكم ، ومنذ ذلك الحين وبرغم مضي اكثر من عام مازلنا نتذكر شجاعتكم وبطولات شعبكم) . وتحدث المواطن الروسي اناتولي عن ظروف بلاده وقال ان الاتحاد السوفيتي لم يعد له وجود . كما ان

البقية ص٢

لقطات من استقبال وتكريم الرئيس القائد صدام حسين لعدد من المسؤولين والقيادات الاعلامية



















برقية عهد الى الرئيس القائد من الصحفيين العراقيين

تتمة المنشور ص١

سبحانه وتعالى ليتعم علينا ما انعمه على ابراهيم عليه السلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) صدق الله العظيم

وقد بارك الله بهذه الاكوام من حطام المعامل والمصانع والمصافي والتي ما ان تنظر اليها العين حتى يكتئب القلب قبل ان تبكيها وتعود للعمل والعطاء بزخم الماضي وطموح المستقبل .

سيدي الرئيس .

في مثل هذا اليوم حيث تحتفل الصحافة في العراق بعيدها الثالث والعشرين بعد المئة يضاف حبل من الوعد والعهد الى جنب حبل التضحية والاخلاص اليك لتبقى اقلام الصحفيين مشرعة لخدمة العراق العظيم وقائده المجاهد ولتكون الايام خير شاهد عليها ◻

عدي صدام حسين
نقيب الصحفيين

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز

تتمة المنشور ص١

والعمر المديد من اجل خير شعب العراق وسعادته . فقد تلقى سيادته برقيات من ايفانتسيف ستانسلاف اوليفوفيتش من مدينة سانت بطرسبورغ في روسيا .. وسانوشكين ميخائيل يوريفيتش من مدينة يكاتير ينبورغ في روسيا الاتحادية .. ونيسغوفورف يوريس باكلوفلوفيج وشاراخميت تيشيف والكسي واليغ الكساندر من روسيا .. ودويريك سلونا من مدينة مينسك من بيلوروسيا ◻

مواطن روسي يوجه دعوة الى الرئيس القائد صدام حسين

تتمة المنشور ص١

روسيا تعيش وقتا عصيبا وفوضى اقتصادية حقيقية . وارتفاعا حادا في الاسعار . كما تطرق الى انعكاسات ذلك على الظروف التي تعيشها عائلته واطفاله الثلاثة (يوليا واليوشا وساشا) ولاسيما في مجال المعيشة والسكن في مدينته الصغيرة المحاذية لاوكرانيا . وتعبيرا عن حبه الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين فقد ختم المواطن الروسي المهندس اناتولي رسالته بالتعبير باسم عائلته عن رغبته وامنيته في استضافة السيد الرئيس القائد . وقال مخاطبا سيادته (نحن نفهم انكم مشغولون جدا . ولكن في حالة زيارتكم لروسيا فان عائلتنا تدعوكم ايها السيد الرئيس مع عائلتكم لزيارتنا . وسنكون سعداء جدا ان تحلوا ضيوفا علينا) ◻

الصحفيون العراقيون احتفلوا بعيدهم الـ ١٢٣

تتمة المنشور ص١ . كما منح مجلس النقابة ميداليات ذهبية للسيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولوكيل وزارة الثقافة والاعلام ورؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية . كما كرم مجلس النقابة عوائل الشهداء الاكرمين والزملاء الصحفيين العائدين من الاسر والفائزين بمسابقة الفنون الصحفية في مجالات العمود الصحفي والكاريكاتير والحوار الصحفي والصورة الصحفية اضافة الى الصحفيين الذين امضوا اطول فترة في عملهم ومازالوا . هذا وقدمت خلال الحفل اغان وفعاليات فنية وفولكلورية تخللتها فعاليات ومسابقات ترفيهية . وشارك فيها الفنانون سعدون جابر ومحمود انور وسعد الاعظمي والفنانة فريدة ◻

رحلات سياحية

تتمة المنشور ص٨

النية القمة مرسى في جانب الكرخ مقابل محطة السنك السابقة . ودعا المواطنين الراغبين في التنزه بهذه الحافلات الى التواجد في محطة الاعظمية التي خصصت للانطلاق بدلا من محطة السنك في وقت يسبق موعد انطلاقها ◻

عدي صدام حسين

تتمة المنشور ص١

خلال المؤتمر الحادي عشر لنقابة الصحفيين . حينما اشرنا الى ان دور النقابة سيكون قياديا لمسيرة الاعلام في العراق . وسنسعى لتجسيد هذا الدور بعد ان اسسناه ووضعنا مفرداته الكاملة . وهنا السيد عدي صدام حسين في ختام تصريحه للصحفيين العراقيين بعيدهم . ودعاهم الى تكثيف العمل في مؤسساتهم . ومواكبة مسيرة البناء التي يشهدها العراق في المرحلة الحالية وهو يواجه اشرس حملة تامر تقودها الولايات المتحدة الامريكية . حتى يتحطم الحصار الجائر المفروض على العراق ◻

حكومة ميجور كانت مطلعة

تتمة المنشور ص١

المعلومات التي تم تجميعها عن سرقات ماكسويل رفعت الى مجلس الوزراء والى بنك انكلترا لكن لم يتخذ اي اجراء لوقف ماكسويل . وطالب حزب العمال البريطاني المعارض من رئيس الوزراء بالادلاء ببيان عن هذه الفضيحة التي هزت المجتمع البريطاني ◻

وزير المالية : الموازنة

تتمة المنشور ص٨

الكوت ولقدم البناء قام صاحب الملك بتهديمه لاعادة بنائه بعد ان اوعدنا باعطائنا محل جديد .. لكنه وبعد اكتمال البناء طلب منا مبلغ ٤٥ الف دينار ، سرقفلية ، ومبلغ ايجار قدره اربعمائة دينار شهريا .

وقد احال السيد المحافظ الطلب الى قائممقام قضاء الكوت طالبا عنه استدعاء مالك المحل وصاحب الطلب للتوفيق بينهما .

المواطن مهدي علي منحوش الخليلي اشار الى انه مؤجر لمحل وفق عقد مبرم مع صاحب الملك الذي يروم اخراجه من المحل عنوة .

احيل الطلب الى السيد نائب المحافظ لاستدعاء المالك .

المواطنة شكرية جبر قدمت طلبا لاعالتها فاحيلت الى دائرة الرعاية الاجتماعية لتخصيص راتب لها ووفق الضوابط .

المواطنة زهرة فليح طلبت قطعة ارض سكنية داخل مدينة الكوت بدلا من ناحية شيخ سعد مسقط راسها . اوضح السيد المحافظ بانه لايجوز ذلك حسب التعليمات .

كما اوعز السيد المحافظ الى مديرية البلديات بتخصيص قطعة ارض سكنية وحسب الضوابط الى المواطنة خيرية خنجر سلمان في ناحية شيخ سعد والتي قدمت طلبا بذلك .

المواطنة ايمان كاظم سمين خريجة معهد فني تروم التعيين حيث تم احالتها الى فرع الزراعة والري في المحافظة حول امكانية تعيينها .

المواطن صالح حمد مجبل من منطقة الفلاحية في مدينة الكوت والتي تم تمليكها للمواطنين قدم طلبا قال فيه ان مديرية بلدية الكوت تطالبه بدفع ثمن الارض .

احال السيد المحافظ الطلب الى مديرية بلدية الكوت لبيان تفاصيل التمليك .

وقدم المواطن سلمان هلال فهد طلبا اوضح فيه انه قد منح اجازة بناء ورشة فنية للسيارات في المنطقة الصناعية في مدينة الكوت بتاريخ ١٩٩٢/٢/٣ فقام بالبناء الى مرحلة السقف الا ان مديرية بلدية الكوت اصدرت امرا بالغاء الاجازة وتبلغ بالانذار في ١٩٩٢/٣/٣٠ .

اوعز السيد المحافظ الى بلدية الكوت بالاستماع الى صاحب الطلب واعلامه راي المديرية .

وقدمت المواطنة زهرة ناصر باقر طلبا تروم فيه حصولها على ثلاجة فاخبرها السيد المحافظ بعدم توفر المواد .

وقدم المواطن ناجي اسماعيل (معوق منذ الصغر) ولديه عائلة من سبعة اشخاص ووالده كبير السن وعاجز عن العمل طلبا يروم التعيين في احدى دوائر الدولة . احال السيد قائد العوادي محافظ واسط الطلب الى مدير الرعاية الاجتماعية لتخصيص راتب له .

القبض على عصابة

تتمة المنشور ص٨

بـ (١٠٠) الف دينار مع مسدس نوع طارق وبندقية . كلاشنكوف . كانت بحوزة المتهم . ا . مع عدد من الهويات النسائية تحت اعانتها اليهن .. من خلال سير التحقيق اعترف المتهمون الثلاثة بـ (٤٣) عملية سرقة كانت مسجلة كدعاوى في مكاتب المكافحة الى جانب (٢٠) عملية اخرى لم يتم الاخبار عنها ولم تسجل لدى دوائر الشرطة . وفي سؤال . للجمهورية . عن المناطق التي كانت تشكل مسرحا لتلك الجرائم ومصير المبالغ وكميات الذهب التي تم ضبطها قال الرائد جبار شهاب احمد رئيس فريق العمل .. ان المناطق التي كان يوجد فيها الجناة والتي كانت تشكل مكانا خصبا لجرائمهم هي المنصور والدورة والمسبح اما المبالغ النقدية وكميات الذهب فقد تم ايداعها لدى البنك المركزي لحين صدور القرار بتوزيعها او اعادتها الى اصحابها بعد تشخيصها في ضوء مايقرره القضاء ◻

جنرال صهيوني : دمشق وتل ابيب متفقتان حول تحليق الطائرات | الاسرائيلية | فوق لبنان

■ بيروت ـ الارض المحتلة/ انصات الجمهورية : كشف ضابط بارز في القوات الجوية الصهيونية (الجنرال بوتوكارفا) عن وجود اتفاق ضمني بين تل ابيب ودمشق للسماح للطائرات الصهيونية في حرية الحركة في المجال الجوي اللبناني . ويأتي تصريح الجنرال الصهيوني هذا عقب الغارات الوهمية التي شنتها الطائرات الصهيونية على اهداف فلسطينية ومناطق لقوات المقاومة الوطنية اللبنانية جنوب لبنان ـ وذكر مصدر امني لبناني امس ان الطائرات الصهيونية التي حلقت على ارتفاع منخفض القت بالونات حرارية فوق الاراضي اللبنانية وخاصة فوق المناطق التي يقطنها الفلسطينيون قرب صيدا ومرتفعات اقليم التفاح مشيرا الى ان المدفعية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية اطلقت النار باتجاه الطائرات المعادية . وتجدر الاشارة الى انه ومنذ تصاعد التوتر في جنوب لبنان في (٢١) ايار الماضي اسفرت الغارات وعمليات القصف الصهيوني عن استشهاد (٢١) شخصا وجرح (٨٣) اخرين من المدنيين . وذلك وفق احصائية اعدت استنادا الى معلومات امنية لبنانية . ◻

محكمة بداءة الكرخ

اعـــلان

اقام المدعي المدير المفوض للشركة العراقية لصنع وتسويق التمور اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٣٨٣٨/ب/٩٩٠ في محكمة بداءة الكرخ ضد المدعى عليه حسين راضي هادي يطالبه بمبلغ ـ/١٣٠٠ الف وثلاثمائة دينار وعند ارسال ورقة التبليغ اعيدت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه فقد تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه الحضور في موعد المرافعة المصادف ١٩٩٢/٧/٧ وفي حالة عدم حضوره او ارسال من ينوب عنه قانونا ستجري المرافعة بحقه غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي الاول

٨٥٠٨

مديرية ماء ومجاري صلاح الدين
المتابعة
اعلان

تعلن مديرية ماء ومجاري صلاح الدين عن وجود مناقصة سرية لترسيم مشروع ماء العوجة وفق الشروط والمواصفات وحسب الكشف المعد بذلك فعلى من لديه الرغبة من المقاولين تقديم عطاءاتهم في مقر مديرية ماء ومجاري صلاح الدين بعد اكمال كافة الشروط المطلوبة وان اخر موعد لقبول العطاءات الساعة (١٢) ظهرا من يوم ١٩٩٢/٧/٦ راجين الاطلاع والاعلان عنه في التلفزيون واعلامنا بالكلفة ليتسنى لنا التسديد مع التقدير .

مدير ماء ومجاري صلاح الدين

٨٨٨

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة الحبوب

الى / السيد شعلان مجول عبد / عتال / سايلو القادسية
تاريخ الانقطاع ١٩٩٢/٣/٢٧

السيد ستار جبار حسن ـ موظف خدمات / سايلو خان بني سعد
تاريخ الانقطاع ١٩٩٢/٥/٢

م / اخطار

بالنظر لانقطاعكما عن الدوام الرسمي منذ التواريخ اعلاه وبدون عذر مشروع لذا تقرر اخطاركما بوجوب الالتحاق بعملكما خلال (٧) سبعة ايام داخل العراق وثلاثين يوما خارجه ابتداء من تاريخ نشر الاخطار وبعكسه سوف يتم اعتباركما مستقيلين من الوظيفة استنادا الى احكام الفقرة (٢) من المادة (٤٠) من قواعد الخدمة في المؤسسات .

المدير العام

٨٨٥

دائرة كاتب عدل الكوت

اعـــلان تسجيل مكائن معمل طابوق الرسول

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيد عوده حسون علي ولده عايد عوده حسون المؤرخ في ٩٩٢/٤/٢٦ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الكوت اراضي الضاعيات والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الكوت

الاوصاف :ـ

١ ـ كاصوصه هندلة صنع محلي
٢ ـ اخباط صنع محلي
٣ ـ الدفه صنع محلي
٤ ـ الصاي شفت مع مولد قوة ٢٠٠ حصان انكليزي
٥ ـ خنزيرة ماء صنع محلي
٦ ـ عربة عدد/٣٥ صنع محلي

٨٥١١

« اعـــلان »

يعلن مركز المواد الهندسية التابع لهيئة التصنيع العسكري والكائن في منطقة اليوسفية عن حاجته الى الاختصاصات المدرجة ادناه .

فمن يجد لديه الرغبة للعمل مراجعة المركز المذكور لغرض اجراء معاملة تعيينه على ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية :ـ

الاختصاصات :

ـ البكالوريوس .

١ ـ مهندس انتاج معادن
٢ ـ مهندس كهرباء .
٣ ـ مهندس كيمياوي
٤ ـ كيمياوي
٥ ـ فيزياوي
٦ ـ ادارة واقتصاد

ـ المعاهد :

١ ـ رسم هندسي
٢ ـ صناعات كيمياوية
٣ ـ ميكانيك
٤ ـ كهرباء
٥ ـ سباكة
٦ ـ ادارة

مزاد خاص باعمال الفنانين الرواد يسر المركز البغدادي للانتيكات والسجاد القديم

ان يعلن عن اقامة الجلسة الثانية .. اول مزاد من نوعه للاعمال الفنية النادرة والمتضمنة مجموعة اللوحات الخاصة بالفنانين التشكيليين الرواد . وذلك مساء يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٦/٢٦ .

الساعة الثامنة على قاعة خالد الجادر الكائنة في مبنى المركز في منطقة عرصات الهندية والدعوة عامة .

ملاحظة : بامكان الراغبين بالمشاركة في المزاد مراجعة ادارة المركز يوميا من الساعة ١٠ صباحا ـ ٩ مساء لتقديم اللوحات التي بحوزتهم .

٨٥٠٥

سرقة سيارة

سرقت مني السيارة المرقمة ٨٦١٦١ بغداد خصوصي لونها رصاصي فاتح طراز ١٩٨٢ . رقم المحرك ٣٧٤٩٠٦٤ . رقم الشاصي ٩٦٤٣٢

فعلى من يعثر عليها الاتصال بهاتف ٤٢٢٠٢٧٦ بغداد او ٧١٩٤٧٧٠ بغداد . وله مكافأة نقدية كبيرة

صدق رسول الله (ص)

(ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس) □

الى انظار وزارة التجارة

لماذا لايتم تحويل حصص الاطفال المرضى والمعوقين الذين تجاوزت اعمارهم السنة من مادة الحليب الى وكلاء المواد الغذائية في مناطق سكناهم بدلاً من اثقال كاهل عوائلهم وتكليفهم بتسلمها من المخازن التابعة لوزارة التجارة التي تعاني من حالات الفوضى والارباك والزحام خلال عملية التوزيع ؟ □

■ صلاح

شموع انيرت

■ اطفأ الطفل ضياء علي حسين الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ في حفل بهيج اليم مساء الخميس الماضي اطفأ الصغير عبد الودود عبدالخالق المشهداني الشمعة الرابعة من سني حياته . مبروك .

■ احتفل يوم امس الصغير عباس سلام عبد الرحمن بعيد ميلاده الرابع كما احتفل شقيقه سيف بعيد ميلاده الثاني ، عمراً مديداً لعباس وسيف .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الاشقاء عقيل ومحمد ووليد خالد علي بعيد ميلادهم □

دعــــوة

هذه دعوة الى الهيئة العامة لجمعية حماية وتحسين البيئة العراقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/٣ في مقر المجلس الاعلى للجمعيات العلمية الكائن في منطقة المسبح لغرض انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للجمعية وسيقوم المجلس بتسلم بدلات الاشتراك السنوي للجمعية في نفس مقر المجلس مساء يوم الاثنين من كل اسبوع .

وعلمت (شؤون الناس) من الدكتور راجي عباس التكريتي رئيس المجلس الاعلى للجمعيات العلمية انه في حالة عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع الى الجمعة التالية (١٩٩٢/٧/١٠) □

فريق العمل

لقطة من البرنامج

شؤون الناس في ستديو برنامج س . ج

اترك الكتاب ووجه ناظريك الى الشاشة !

(ــ الو .. الاخ علي .. لقد بدانا التسجيل ارجو ان تحول الينا المكالمات الهاتفية منذ الان ..)

بهذه الكلمات مع مسؤول البدالة في التلفزيون التربوي بدأ الدكتور جاسم الصافي تسجيل برنامجه اليومي (سين) . (جيم) هذا البرنامج الذي استقطب اهتمام معظم الناس رغم انه موجه بشكل خاص الى الطلبة وهم يخوضون غمار تجربتهم الكبيرة عليهم (البكلوريا) ..

(شؤون الناس) كانت هناك .. فقد وجدت صفحتنا ان تقدم لقرائها ماهية هذا البرنامج .. كيف بدات الفكرة ؟ وما خطوات تنفيذها ؟ كيف يعد البرنامج ؟ وكيف يقدم ؟ وهل يحقق الفائدة المطلوبة في توصيل المادة العلمية الى الطلبة ؟ وماذا يقول بعض الطلبة عن هذا البرنامج الموجه اليهم ؟

كان الدكتور جاسم قد بدأ حديثه معي قبل ان يستضيفني (الستديو) في متابعة ميدانية لعملية تسجيل البرنامج في جلسة لاعداد فقرات الحلقة التي سيسجلونها والتي كانت مخصصة لمادة الفيزياء للصف السادس العلمي .

سالناه عن فكرة البرنامج فقال :

انها فكرة تقدم بها بعض المسؤولين في وزارة التربية ووجدنا انفسنا ازاء مهمة ليست سهلة في فترة زمنية تكفي لاعطائنا فرصة مواتية لتقديم هذه المادة بالشكل الذي نطمح اليه ومع كل هذا تظافرت جهود الجميع وقدمنا برنامجا وصل الى قلوب الطلبة وحتى بعض المشاهدين الذين لايعنيهم الامر .. وقد تلقينا ثناء بعض المتخصصين التربويين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم . وهذه شهادة كبيرة نعتز بها جدا .

هل اقتبستم برنامجكم من اخر مشابه في الوطن العربي او العالم ؟

اقول لك ان الفكرة بحد ذاتها غير موجودة في اي بلد من بلدان العالم على حد معرفتنا . وهذا يكفي ان نقول ان برنامجنا فريد من نوعه .

■ المشاهدون يقولون ان جولاتكم الميدانية مصطنعة (مفبركة) ؟

الحمد لله لم يكن لدينا ما يكفينا من الوقت حتى نهيء للحلقات على الوجه الذي يتصوره البعض .. نحن نتحرك بسرعة لكي نملأ مساحة برنامجنا بشيء جذاب ومفيد .

في السنوات القادمة ستكون هناك تهيئة مسبقة نسعى لاستثمارها على احسن وجه في سبيل تقديم





الدكتور جاسم يرد على مكالمات الطلبة

كل مايسهل مهمة طلبتنا الاعزاء في الدخول الى الامتحانات باستعداد مناسب .

بعض الطلبة يقولون ان معظم الاسئلة التي يجيب عليها البرنامج سهلة واجوبتها معروفة لدى الكثيرين منهم فلماذا لايصار الى مناقشة بعض الامور الغامضة على الطلبة وهي معروفة لدى الاختصاصيين ؟

نحن لانملك الا ان نجيب على الاسئلة التي تردنا من الطلبة .

اليست هي اسئلتهم ؟ نحن لانهمل الاسئلة الصعبة على العكس نحن نبحث عنها لان مهمتنا الاساسية بتبسيط مايصعب فهمه . ومع ذلك فالمدرس الذي يتحدث الى الطالب بالتلفون يعطيه رقم هاتف منزله ليرد على استفساراته في ساعات محددة لتلقي المكالمات فهذه ميزة جانبية تحقق للطالب مايريده من الاستاذ .

■ الاترون ان فرصة طلبة المحافظات اقل من تلك التي تعطى لطلبة بغداد في السؤال والاستفسار لسهولة الاتصال الهاتفي بين البرنامج وبقية احياء بغداد ؟

هذه حقيقة لاجدال فيها . وقد توضحت لدينا بصورة دقيقة ومؤثرة من خلال زيارة غير متوقعة لوالد احدى الطالبات الذي اصطحبها من محافظة القادسية الى التلفزيون التربوي لتسال سؤالا لم تستوعب جوابه من مدرستها .. وكما قلت لك نحن نعطي ارقام هواتف المدرسين والمدرسات المتخصصين في جميع المواد ليتمكن طلبة المحافظات او بغداد الاتصال بهم وتوجيه اليهم مختلف الاسئلة مباشرة عبر الهاتف لاننا متاكدون انه ليس من السهولة الاتصال بالتلفزيون التربوي لانشغال الخط باستمرار .. فالعجالة وسرعة تنفيذ البرنامج لن تمكننا من تجاوز هذا الامر لكننا نعد طلبتنا الاعزاء في المحافظات بانه ستكون لهم حصة في برامج السنوات المقبلة ان شاء الله .

■ وماذا عن طلبة الفرع الادبي الذين يتهمون البرنامج بانه يعطي الحصة الكبيرة للفرع العلمي ؟

هذا ماخذ اخر سجلناه نحن على انفسنا قبل ان يسجله احد علينا .. ولكن الاسئلة تردنا من طلبة الفرع العلمي اكثر بكثير من تلك التي ترد من طلبة الفرع الادبي هذا بالاضافة الى اننا مازلنا نعاني من نقص في اساتذة الفرع الادبي قياسا الى العدد الموجود من زملائهم اساتذة العلمي ومع ذلك كانت هناك مبادرة لطيفة من السيدة ازهار الصندوقي مدرسة مادة الاقتصاد السياسي للصف السادس الادبي حيث فاجاتنا بدخولها الى الاستديو اثناء تسجيلنا لاحدى الحلقات واجبرتنا على ايقاف التسجيل . مقدمة لنا نفسها ورقم هاتف منزلها واستعدادها للمشاركة في البرنامج للاجابة على جميع اسئلة الطلبة لهذه المادة التي يعاني منها الكثير ويعتبرها صعبة وجافة . فنحن نامل ان يحذو حذوها جميع مدرسي ومدرسات المواد الادبية الاخرى للتعاون معنا في خدمة ابنائنا الطلبة .

كلمة اخيرة

انه بحق برنامج تربوي متطور ليس على مستوى القطر فقط وانما على مستوى الوطن العربي . فقد وصفه احد المتخصصين التربويين انه كان بمستوى برنامج الملف . والبرنامج يدعو من خلالنا مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية والجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ونقابة المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وكليات التربية في القطر واخيرا جميع الباحثين والمتخصصين التربويين في القطر . الى اعداد البحوث والدراسات والمقترحات حول البرنامج وتشخيص السلبيات والثغرات حتى نتجاوزها ونعمل جميعا متكاتفين على تطوير البرنامج في السنة المقبلة □

■ امال ضياء

اقـــــراح دائـــمة

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد سالم عدنان على السيدة اشراق ناصر . بالرفاء والبنين .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد سجاد كاظم على السيدة شيماء متعم ، الف مبارك .

■ رزق السيد علي محل غني وعقيلته السيدة ايمان صادق صالح بمولود اسمياه (ذو الفقار) ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ تم عقد قران السيد حسن احمد النصراوي على الانسة فليحة حسن النصراوي ، عساه قرانا مباركا سعيداً .

■ وسط فرحة الاهل بمحافظة بابل تم زفاف السيد عبدالكريم عطية محمد على السيدة هناء ناصر الفرايي ، بالرفاء والبنين .

■ من الله على السيد حسن احمد السعيدي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ريام ، الف مبارك □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : نبيل غانم يونس النجماوي

العمر : ١٧ سنة

الهواية : المراسلة وجمع العملات

العنوان : محافظة نينوى ــ محلة باب السراي رقم الدار ٢٩ ب ٦/ ١٧٨

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهة المسؤولة في محافظة الانبار بان الكسر الموجود في انبوب الماء المقابل لجامع حي ٨ شباط بمدينة الرمادي (جامع احمد بن حنبل) لم يصلح .. بل تمت تغطيته بالاسفلت .. مما ادى الى استمرار نضح الماء منه ، والتسبب في بعض التخسفات بالشارع .. وتسرب الرطوبة الى الدور المجاورة .. وحتى بعض جدران الجامع كما نقل الينا احد المواطنين من هناك ؟! □

الصيدليات الخافرة

السدير : المامون : شارع الشيخ ضاري ــ قرب نفق الشرطة

الرهق : العامرية ــ قرب حي صدام السكني

ليلى : الوزيرية ــ مقابل المكتبة الوطنية

اياد الشماع : حي الخورنق ــ محلة ٨٤٢ ــ زقاق ٥٢

حي المعلمين : الزعفرانية ــ حي المعلمين

المحافظات

محافظة بابل ــ صيدلية حي نادر ــ في نادر الثالثة

محافظة التاميم ــ صيدلية حمادة ــ مقابل بلدية كركوك

للطــريق ملابســه !

للطريق ادابه وكل فرد منا عليه احترام الطريق والتصرف بما يليق بانسانية ويتفق مع مبادئنا وتقاليدنا الاجتماعية الاصيلة وادابه الطريق مذكورة في القران الكريم وفي احاديث النبي محمد (ص) وبالتاكيد كلنا تعلمناها في المدرسة وبالقراءات في دروس (الحياتية) في مراحل الدراسة الابتدائية وانما حين اذكرها هنا ليس لاعطاء محاضرة فيها لالفت النظر الى ممارسة مخطوءة ينبغي الابتعاد عنها لانها تخدش مشاعر الاخرين وقبل ذلك تفقد الشخص القائم بها احترامه من قبل الاخرين وهي قيام البعض من الرجال بالوقوف في الطريق وامام بيوتهم بالملابس الداخلية فقط او التجول في الشارع بملابس النوم (البيجاما) وحول هذه الظاهرة كانت هذه اللقاءات مع اشخاص يمارسونها .

السيد حميد حسين يقول

ــ لااعرف ماذا اقول او اجيب عن السبب في تصرفي هذا ، ربما لانني تعودت منذ صغري على خلع ملابسي في فصل الصيف .

وانا في طريق الى الكلية واثناء مروري في منطقة الكاظمية شاهدت من خلال نافذة السيارة شابا يرتدي ملابسه الداخلية فقط امام منزله ولم يكتفِ بذلك وانما بدا يغسل شعره بينما كان يغسل سيارته (ودون اي تردد) نزلت من السيارة لاساله

هل الجو حار لهذه الدرجة ؟

ــ (بعد ان عرف بانني صحفية) اجاب قائلا :

لقد استيقظت تواً من النوم فقلت لامارس الرياضة في الهواء الطلق وبما ان الحديقة امام البيت فانا حر البس كذلك ؟

ولكن حديقتك مطلة على الشارع العام في نفس الوقت فكيف تستطيع اخذ حريتك والمارة ينظرون اليك ؟

ــ هذه ليست مشكلتي وانما مشكلتهم !

استطعت ان نبرر قصة الملابس ولكن بماذا تبرر الاستحمام خارج البيت . هل هذا حمام على طراز اجنبي ؟

ــ حسنا هنا اعترف بانني كنت مستعجلاً (وتعاجزت) من الذهاب الى الحمام فقلت اختصر الوقت .

السيد (ابو حيدر) اعتاد الوقوف امام باب بيته بالملابس الداخلية واذا يشعر بالحرج فانه يرتدي سروال (البيجامة) ويبقى بدون (قميص او فانيلة داخلية) .

ــ كما ترين يااختي فانا من الوزن الثقيل واشعر بالضيق من ارتداء الملابس لذلك ابقى بالملابس الداخلية لانها خفيفة ثم اني لااقف طويلا امام البيت وكلما مرت احدى الفتيات ادخل لكي لااسبب لها الاحراج .

الشباب كانت لهم هذه الاراء :

علي حسين (٢٣) سنة قال :

ــ الرجل في مجتمعنا له مطلق الحرية وله ان يتصرف اي تصرف مادام لايخالف القانون .. كمال محمد (٣٥ سنة) اجاب باختصار ونوع من الاستهزاء :ــ

ــ هل هناك قانون يمنع ذلك ؟!

وانا اقول له جوابا على سؤاله نعم هناك قانون واذا كنت حريصا اعرفه بنفسك .

(قاسم كريم) ٢٦ سنة قال :ــ

ــ لم افكر مطلقا بالاسباب والنتائج فاني اراها شيئا عاديا خصوصا بالنسبة للرجل فمن ناحيتي لا اشعر بالاحراج اما من ناحية الاخرين فلست ادري .

ماذا يقول الاخرون ؟

هذا الموضوع يضم طرفين ، الطرف الذي تحدثنا عنه في اعلاه اما الطرف الثاني فهم الناس الذين يخرجون من بيوتهم بامان ليشاهدوا منظرا غير لائق . مع هذا الطرف ستكون لنا هذه الوقفة :ــ

الانسة (عبير ياسين) تقول :ــ

(اذا كنت لاتخجل فافعل ماشئت)

امثال هؤلاء لايهتمون بمشاعر الاخرين ولو فكروا قليلاً بالمسالة لوجدوا انهم يبدون صغارا في نظر الاخرين .

السيد (خضير عبد) يقول:ــ

ــ في احدى المرات تضايقت جدا من ابن جارنا البالغ من العمر (٣٠ سنة) لوقوفه امام منزله الذي يقابل منزلي مع مجموعة من اصدقائه وهو يرتدي ملابسه الداخلية فتناقشت معه في هذه المسالة ولكنه اجابني (لايحق لك ان تتدخل في شؤوني الخاصة) .

ونختم جولتنا بالقول بان جميع التبريرات مرفوضة وان للطريق اداب يجب احترامها □

اسماء الدليمي (صحفية متدربة)



كيف السبيل الى الكتاب ؟

بسبب الكتاب اصبحت اؤمن بضرورة توسيع قاعدة الصداقات والعلاقات الاجتماعية حيث لم يبق امامي غير هذا السبيل للوصول الى الكتاب . فبعد ان سقط اسم الكتاب باخر قائمة الاحتياجات الكمالية وبعد ان اعلنت جيوبنا الحرب على اسعارها الخيالية كان علينا البحث عن وسيلة بعيداً عن معارض الدار الوطنية والتي لا تغري اسعارها مع الخصم في دفعنا لاقتناء ماتشاء من الكتب وحتى اصدقاؤنا القدامى بدأوا يبحثون عن الكتاب عند الاخرين ووسط هذه الدائرة المغلقة بتنا نخشى ان تتجتر ادمغتنا المعلومات القديمة وتتعود على هجر المعلومة الجديدة ، فكيف السبيل الى الكتاب في زمن اصبحنا فيه نتحسر كلما ذكر امامنا اسم مطبوع جديد او راينا احداً يتابط كتابا جديداً ويزيدنا حسرة اولئك الذين يتفاخرون باسماء الكتب التي اقتنوها اثناء سفراتهم الاخيرة .

ولي في هذا الشان اقتراح وهو ان تبادر وزارة الثقافة والاعلام او الدار الوطنية بفتح مكاتب تاجير الكتب على غرار مكاتب تاجير (اشرطة الفيديو) وسيرى المبادرون ان ارباحهم لاتقل نسبتها عن ارباح هذه المكاتب □

■ هدى مالك شبيب

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

من قضاء الصويرة في محافظة واسط يقول المواطن عائد محمود ناصر ان جشع سواق سيارات الاجرة (التاكسي) العاملة بين بغداد ــ الصويرة قد تجاوز كل الحدود المعقولة فبعدان كانت اجرة الراكب الواحد في هذه السيارات دينارا واحدا فقد اصبحت ثلاثة دنانير . وتتصاعد هذه الاجرة في فترة الظهيرة اي بين الساعة الواحدة والساعة الرابعة عصرا الى خمسة .. اوستة دنانير بحجج واهية ومختلفة . وذكر ــ المواطن ــ ارقام بعض السيارات على سبيل المثال لاالحصر . وناشد بعد ذلك الجهات المختصة في بغداد وفي محافظة واسط ان تتدخل لوضع حل لهذه المشكلة المتفاقمة .

ومن بغداد يقول المواطنون عباس حميد وعبد الرزاق الساعدي وعبد الواحد مهدي ان الاسواق المركزية بادرت في شهر نيسان بتوزيع (بدلة زواج + فرشة) للمتزوجين حديثا من حملة الدفاتر والذين يحملون عقود زواج تمت في ١٩٩١ ــ ١٩٩٢ ، ولما راجعوا سوق القادسية المركزية في البياع لشراء واحدة منها قيل لهم ان المعروض من البدلات والفرشات قد نفد . ولكنهم ــ كما يقولون ــ علموا في اليوم التالي من مراجعتهم اي في ١٩٩٢/٥/٥ بان السوق قد وزع هذه البضاعة على الجميع ــ اي ليس على المتزوجين حديثا فقط ــ بسعر (١٥٠) دينارا بدلا من السعر الذي حدد للمتزوجين ب (١١٥) دينارا . وهم يتساءلون عن السبب ؟.

ومن منطقة الغزالية وجنينة يقول المواطن عباس حسن العبادي انه من الاسرى العائدين . وكان سابقا موظفا في شركة حفر الابار المائية التابعة لوزارة الزراعية والري وقد احيل على التقاعد بتاريخ ١٩٩١/٨/٧ براتب تقاعدي لايسد احتياجاته الضرورية وبتقرير من لجنة طبية اقرت درجة عجزة بخمسين في المئة ، وقد قدم ــ كما يقول ــ طلبا الى دائرته لاعادة تعيينه الا ان الدائرة رفضت طلبه مع انه ــ كما يعتقد ــ مشمول بالقرار رقم ٤٠٢ من ١٩٩٠/١٠/٢١ الذي يخير العائدين من الاسرى بين التعيين بوظائف مدنية او الاحالة على التقاعد وهو يرجو وزارة الزراعة والري النظر في اعادة تعيينه □

■ يحيى الدباغ

عيـــون تــرى

راينا في الكثير من شوارع .. وساحات .. واسواق بغداد محلات تحمل اسماء اجنبية مثل (كافتريا .. كافيه .. بوفيه .. نوفوتيه .. بوتيك) الى غير ذلك من اسماء لاندري كيف ارتضى اصحاب هذه المحلات لانفسهم اختيارها بدلاً من الاسماء العربية الجميلة ، لاسيما بعد العدوان الاجنبي اللئيم على قطرنا .. وعلى شعبنا □

آذان تســمع

سمعنا البعض من اهالي منطقة النهروان (المدينة الصدامية) يتالمون من شدة حاجة منطقتهم الى ماء الشرب الذي لم يصل الى المنطقة مما اضطرهم الى سد هذه الحاجة بجلب الماء بواسطة السيارات الحوضية (التانكرات) لقاء دينارين للبرميل الواحد وغالبا مايتعذر عليهم ذلك فيعانون من (العطش .. فهل من علاج قريب لمشكلتهم ؟ □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥/٥٦ صباحا ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٨/١٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٢

الظهر : ١/١٠

العصر : ٤/٥٤

المغرب : ٨/١٧

العشاء : ٩/٥٦

فجر الاربعاء : ٤/٢

رسائل الى المحرر

رســـالة من وزارة التــربية

□ اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء في عدديها رقم ٨٢٠٤٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٧ م ورقم ٨٢٠٦٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٥/٣١ م على الصفحتين الثالثة والاخيرة حول موضوع الشكوى السابق نشرها في العدد رقم ٨٢٠٤٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٥ م والمتعلقة باجازة الامومة المعلمة خولة عزيز عبدعلي في مدرسة الصمود الابتدائية .

ورغبة في تصحيح بعض المعلومات الواردة في مقالة الاستاذ غازي العياش في زاويته من القلب وتحت عنوان «اجازة الامومة .. مرة ثانية ..»

نرجو نشر الرد التالي

اولا : ان التعليمات التي طبقتها مديريتنا ليست مزاجية . وانما هي تعليمات صادرة عن جهات رسمية عليا تاخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة ومصلحة التلاميذ قبل كل شيء ـ فهي تطبيق لتعليمات الخدمة المدنية الصادرة عن السيد وزير المالية تحت رقم ١٣٤٠ لسنة ١٩٨١ حيث تنص الفقرة الثالثة عشرة من تلك التعليمات على مايلي :

«تستثنى المدرسات والمعلمات من احكام هذه التعليمات وتطبق عليهن تعليمات وزارة التربية رقم (١) لسنة ١٩٧٩ م» وقد حددت تعليمات وزارة التربية رقم ٧٥٠٧٠ بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٤ م طريقة الحصول على اجازات الامومة بحيث يتم الاخبار عنها قبل موعدها بفترة كافية لعدم اربك العملية التربوية ولسد الشاغر الذي ستحدثه في المدرسة . كما ربطت بين الموافقة على قطع اجازة الامومة وبين تحقق الافادة من عودة المعلمة او المدرسة لعملها مما يستدعي رفض اي طلب للقطع لاجازة الامومة يرد للمديرية بعد بداية شهر نيسان لان تغيير جدول الدروس قبل نهاية السنة الدراسية بتسعة عشر يوما يضر بالتلاميذ في الوقت الذي لاتشكو فيه المدرسة من نقص في الملاك .

ولهذا فان قطع اجازة الامومة امر لايحدده مزاج المدير العام ولا مراعاة الظرف الشخصي لصاحبة العلاقة . وانما هو محكوم بمدى توفر الحاجة وتحقيق المصلحة العامة والافادة من قطع الاجازة او عدمه وذلك بموجب تعليمات وزارة التربية بكتابها رقم ٧٩٥٥٠ الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/٢/٩م .

علما بان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٨٨٢٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٩ م ينص في فقرته الاولى على مايلي :

(تعتبر اجازة الامومة المقررة للام الموظفة براتب تام لمدة الستة اشهر الاولى وبنصف راتب لمدة الستة اشهر التالية)

ولايخفى بان هذا القرار مطبق في جميع دوائر الدولة ومبلغ به جميع الموظفات بما فيهن المدرسات والمعلمات .

والمديرية تنظر للمعلمة او المدرسة التي تقطع اجازتها قبل فترة مناسبة من انتهاء السنة الدراسية بعين التقدير والاكبار لايثارها للمصلحة العامة وتضحيتها براحتها الشخصية . اما طلب قطع اجازة الامومة قبل ايام معدودات من بدء العطلة الصيفية . وبعد اعلان جداول المكلفات بالمراقبة وبقية اعمال الامتحانات فلا يمكن ان يعزى الا لتحقيق كسب مادي ومصلحة شخصية تتمثل بعدم الدخول في قائمة نصف الراتب

ثانيا : ان المعلمة التي تنهي اجازتها لاتعتبر فائضة لان التمتع بالاجازة حق مكتسب منحته الثورة للام الموظفة . اما الفيض فهو يعتبر اخر من التحقق بالمدرسة حصرا . وليس العائدة من الاجازة وهو ماتعمل به كقاعدة وتقليد شتى المديريات العامة للتربية خلال تطبيقها لقاعدة الفيض .

ثالثا : نود ان نطمئن الكاتب الكريم ان باب المدير العام مفتوح للمراجعين خلال يومي الاثنين والاربعاء اسبوعيا . ولدى الرجوع لسجل المراجعين تبين ان المعلمة خولة عزيز عبدعلي راجعت مكتب المدير العام يوم السبت في ٤/١١ فتم توجيهها الى قسم الملاك حيث تم التهميش على طلبها بان قطع اجازة الامومة غير ممكن لعدم توفر شاغر لان الحصص في مدرستها موزعة بمعدل (٢٤) حصة ولان موعد طلب قطع الاجازة لايحقق الفائدة المرجوة حسبما اوضحنا اعلاه . وهكذا نجد انها لم تقابل المدير العام اصلا لكي يتهم بالمزاجية في اتخاذ القرارات دون مبرر .

رابعا : ان اجازة الامومة تمنح بامر واحد ولمدة سنة كاملة وليس لفترتين . كلا منهما لمدة ستة اشهر كما ذكر السيد الكاتب . ولكن قرار مجلس قيادة الثورة المشار اليه اعلاه جعل الستة اشهر الاولى براتب كامل والستة اشهر التالية بنصف راتب وهذا لايعني تجزئة مدة الاجازة .

خامسا : ان راتب المعلمة المذكورة بعد استقطاع مبلغ الخمسين دينارا الناجم عن تراكم صرف المخصصات المهنية البالغة ٢٧٨٠ دينارا والتي تقاضتها بغير وجه حق هو ٦٧٥٠ ، ٧٩ دينارا وهو يمثل نصف الراتب . وليس كما ذكر السيد الكاتب انها تتقاضى مبلغ ٢٩٠ دينارا فقط .

وبالمناسبة فان مديريتنا شكلت لجنة تحقيقية لتحديد مسؤولية الجهة المسؤولة عن صرف المخصصات المهنية دون وجه استحقاق في حينها .

سادسا : كنا نود من السيد الكاتب الاستاذ غازي العياش الا يسارع الى اتهام المديرية بالتقصير لمجرد عدم اتصالها به او بالجريدة للتعرف على اسم صاحبة الشكوى فالمديرية لاتلجا للحصول على المعلومات من الخارج قبل التاكد من الاقسام المعنية واستقصاء الحقائق .

ونحن مع تقديرنا للظروف الخاصة لبعض الحالات الا ان وجود النص الصريح يمنع الاجتهاد طبقا للقاعدة المعروفة «لا اجتهاد في مورد النص»

رســـالة من المدرس المساعد كاظم خلف العـــلي كليــــة الاداب ـ جــــامعة البـــصرة

رسالة السيد كاظم الى هذه الزاوية تناولت بالبحث ظاهرة التدريس الخصوصي التي تشتد كثافتها هذه الايام لحلول امتحانات (البكلوريا) للصفين الثالث والسادس الثانوي وانناه بعض مما جاء فيها لكي نتناول المسالة تناولا علميا لابد لنا من ان نحدد اهداف وغايات كل طرف من اطراف التدريس الخصوصي . واهم تلك الاطراف هي الطالب والمدرس الخصوصي .

فلماذا يلجا الطالب والمدرس الى الدرس الخصوصي ؟ وهل ان هذه الظاهرة مشروعة بالنسبة لكلا الطرفين ام لا ؟ اولا ومن وجهة نظري الشخصية . يحق للطالب ـ مادام لايتجاوز ويتخطى الانظمة والتعليمات الامتحانية الدراسية ـ ان يطرق كل ما من شانه ان يضمن له مستقبلا راقيا ودراسة عالية . وقد يعترض البعض هنا على وجه الاحقية في هذه المسالة فيقول بان الطالب غير المتمكن ماديا لايستطيع ان ينافس طالبا مقتدرا من حيث الامكانات المادية. واذا جاز لنا تشبيه الطالب الذي ياخذ درسا خصوصيا في مادة ما بالمريض الذي يحتاج الى علاج فان واقع الحال يقول ان كل مريض يعالج نفسه في ضوء قدرته وامكانيته . فهناك من ياتيه الطبيب الى البيت ، وهناك من يذهب الى مستشفى خاص ، وهناك من يسعى للعلاج خارج القطر .. الخ وهذا صحيح ومشروع مادام هناك الطرف الاخر من الرعاية والاهتمام سواء بالصحة او التعليم ونعني به الخدمة الواسعة والكبيرة التي تقدمها الدولة لمواطنيها . واذا كان المريض يتعالج ويشفى في نهاية الامر من مرضه . اللهم الا اذا استثنينا الامراض المستعصية فان اداء الطالب في الامتحان العام سوف يؤثر عليه وعلى مستقبله سلبا او ايجابيا طوال سني حياته اللاحقة . ويصبح لزاما عليه من هنا ان يبحث عن كل الطرق المشروعة لتحقيق غايته ومستقبله الزاهر .

واذا كان لهذه الظاهرة اثار سلبية فان من الصحيح معالجتها معالجة علمية وذلك من خلال تشخيص الاسباب والعلل التي تعوق اداء الطالب بصورة ايجابية في الامتحانات ومن هذه التشخيصات هي النقاط التالية :

١ـ ان الطالب يسعى الى الدرس الخصوصي في مواد بعينها ومنها الانكليزية والرياضيات . وهو لاياخذ درسا خصوصيا في الاجتماعيات او ياخذ بنسبة قليلة جدا وبما يحتاج اليه في اكمال استيعاب للمادة .

٢ـ والطالب يسعى للدرس الخصوصي لانه ياخذ كفايته من الفهم والاستيعاب في ضوء الوقت المحدد لاعطاء المحاضرة المدرسية وعدد الطلبة وامكانيات المدرسة واسباب اخرى . وبعضهم من ياخذ كفايته ويحب الاستزادة ضمانا للحصول على درجة متقدمة .

٣ـ بعض الطلبة يقضي سنة دراسية في امور ليست علمية . وعندما يقبل الامتحان يحس بالحاجة الى ان يكثف جهده ويركز عمله بالطريقة التي يراها هي المثلى نحو تحقيق المستقبل ومادمنا قد شخصنا العلة . فالدواء يسهل اعطاؤه :

١ـ تحقيق الظروف المدرسية المناسبة والتي تجعل الطالب قادرا على استيعاب اكبر قدر من المعلومات

٢ـ تكثيف الجهد في دراسة اسباب تردي اداء الطلبة في الموضوعات التي يسجلون فيها درجات قليلة او حالات رسوب ومنها المواد التي اشرنا اليها سابقا . والعمل على تحجيم المعوقات ضمن خطة علمية مبرمجة وسنوية الى ان يتم القضاء عليها نهائيا .

٣ـ دراسة امكانية القيام بكل اشكال الدعم والاهتمام ومنها المكافات التشجيعية للمدرسين الذين يحققون نسب نجاح وتفوق عالية . اذ ان ذلك من شانه ان يجعل المدرس يركز جل وقته واهتمامه بالدرس ..لا الدرس الخصوصي . ومن شانه ايضا ان يخلق المنافسة بين المدرسين كافة باختلاف كفاءاتهم العلمية

٤ـ التوسع من فتح المعاهد التعليمية ودورات التقوية □

هذا من الأصل

هاشم نصيف لاعب القوة الجوية:
سنعود من الموصل تواقين لخوض الصراع الكبير!

هاشم نصيف من [illegible] الذين يمتلكون القدرة على [illegible] من مركز ذلك ما قاله السيد عادل يوسف مدرب فريق القوة الجوية منذ الايام الاولى لانطلاقة الدوري الا انه ظل عن المصطبة [illegible] الثقة الكبيرة التي يضعها المدرب [illegible] اكثر من امرين [illegible] يدخره لمباريات الموسم [illegible]

[illegible]

هاشم يستحوذ على الكرة من امام لاعب الشرطة ثامر محسن

الذي يقوده وهكذا فان قرار العودة الى الجوية كان مرتبطا بوجود عادل يوسف وحبي للفريق الازرق ..

□ هل تعتقد ان هذا الموسم هو الافضل في مواسمك الكروية حتى الان ؟

- لا اعتقد ذلك لانني لم العب مباريات كثيرة اذ مازال الموسم الذي لعبته في صفوف الصليخ هو الافضل بالنسبة لي حتى الان

□ في المباراتين الاخيرتين تحقق فوز الجوية في الدقائق الاخيرة . هل هو الحظ .. ؟

- لا احد ينكر دور الحظ في مباريات كرة القدم بل في الحياة عموما .. الا ان ما حصل في المباراتين الاخيرتين هو من بعض سمات كرة القدم اذ قد يؤدي فريق ما مباراة رائعة الا انه لم يوفق في هز الشباك مبكرا .. وذلك ما حدث للجوية مع النفط اولا والشباب ثانيا

□ هل ترى ان الجوية كان في حالة جيدة مع الشباب ؟

- لا نتردد في القول ان الشوط الثاني كان متميزا بالنسبة لنا وقد توقعت تسجيل هدف بين دقيقة واخرى حتى جاءت الدقيقة (٨٤) فسجل محمد جاسم الهدف الذي كسبنا به النقطتين واكد احقيتنا في مواصلة التنافس على القمة التي تمسكنا بها ادوارا كثيرة

□ وكيف ترى مستقبل الصراع على القمة ؟

- المباراة النهائية التي سنلتقي بها مع منافسنا الاول نادي الزوراء ستكون مباراة حاسمة وفاصلة اذ سيتحدد تلك المباراة لون الذهب الذي مازلت اعتقد انه سيكون ازرق ولا اطلق مثل هذا الحكم جزافا وانما استمده من ثقتي العالية جدا بزملائي وتاكدي من ارتفاع معنوياتهم .

□ تبدو وكانك قد حسمت امر الفوز امام الموصل بعد غد ؟

- لا احد يمتلك القدرة على التنبؤ الدقيق ١٠٠٪ لان ذلك مما يقع في علم الغيب الا انني اعتقد ان فريقنا الان مؤهل تماما لكسب نقطتي مباراته المقبلة وهذا الاعتقاد مؤطر بالامنية طبعا وفي كل الاحوال يبقى القول الفصل في الملعب لذا اكرر ما قلته وهو اننا سنجتهد لنعود من الموصل مهيئين لخوض دقائق الصراع الكبير امام منافسنا الزوراء □

■ هادي عبدالله

المرحلة الثانية في دوري كرة السلة

الكرخ والحدود يفتتحان الدور السادس .. اليوم

لقطة من الدوري

يفتتح فريقا ناديي الكرخ والحدود مباريات الدور السادس من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة نادي الشباب الرياضي ويحكم هذه المباراة السيدان رافد يحيى وعبدالزهرة جاسم . وتجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراة مهمة بين الجوية والموصل في قاعة الصقور بتحكيم السيدين حارث شاكر وجواد رزوقي .. وتقام بعد غد الخميس (٣) مباريات حيث يضيف الشرطة نادي الزوراء ويلعب واحد حزيران والاتحاد في مدينة كركوك ويتقابل الرافدين مع مضيفه الصليخ . وتجري بقية مباريات هذا الدور يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر الحالي اذ يتقابل الحلة مع مضيفه الطلبة والشباب مع ضيفه نادي الميناء ويتقابل الناصرية مع الفتوة في الموصل والعمارة مع التضامن في قاعة مدينة النجف □

تساؤل

حارس مرمى نادي التجارة ناجي عبد الذي دخل الملعب في الشوط الثاني بدلا من سمير عبدالرضا كان يكثر من مغادرة منطقة جزائه !

وفي محاولة للاعتراض على احد قرارات الحكم عنت خطاه نقوده الى دائرة الوسط ..

ربما يكون الحرص هو الذي يحرك تمني الحارس الذي [illegible] ان نشيد في استبساله وانقاذه لشباكه مرات عديدة الا اننا نتساءل اليس هناك طرق اخرى للتعبير عن الحرص غير هذه الطريقة .

سؤال نوجهه الى ناجي وغيره من اللاعبين □

قررت اللجنة الاولمبية الدولية تاجيل اعلان قرارها بخصوص مشاركة يوغسلافيا في الالعاب الاولمبية التي ستقام في برشلونة ابتداء من الخامس والعشرين من تموز المقبل حتى الحادي عشر من الشهر نفسه . وقد تمكنت اللجنة الاولمبية من اقناع حكومة مدريد بالموافقة على ان تؤجل لغاية الحادي عشر من تموز المقبل العمل بقرارها منع مواطني صربيا ومونتينيغرو من دخول الاراضي الاسبانية نتيجة الحظر الذي فرضته الامم المتحدة . وفي اعقاب اجتماع طارىء عقدته اللجنة التنفيذية امس الاول في لوزان قال خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية . قبل هذا الموعد ستبذل اللجنة الاولمبية الدولية كل ما في وسعها لايجاد حل لايعاقب الرياضيين . □

اليوم راحة في بطولة اوربا بكرة القدم

تشهد بطولة منتخبات دول اوربا التاسعة بكرة القدم يوما اخر من الاستراحة حيث لن تجري مباريات هذا اليوم الثلاثاء ويوم غد الاربعاء يلتقي منتخب انكلترا في اخر مباريات الدور التمهيدي امام منتخب السويد في العاصمة استكهولم وتجري في نفس الوقت في مالمو مباراة اخرى ضمن المجموعة الاولى بين منتخبي فرنسا والدنمارك . وكانت مباريات البطولة التي جرت لحد الان قد اسفرت عن تعادل السويد مع فرنسا (١ ـ ١) وانكلترا مع الدنمارك من دون اهداف وفوز هولندا على اسكتلندا (١ ـ صفر) وتعادل المانيا مع الدول المستقلة (١ ـ ١) وتعادل فرنسا مع انكلترا من دون اهداف وفوز السويد على الدنمارك (١ ـ صفر) □

[illegible] ات

[illegible] عصر اليوم (الثلاثاء) [illegible] لاختيار المنتخب العراقي الذي [illegible] الذهبي الدولية التي تجري في [illegible] من حزيران الحالي . وقال [illegible] رئيس الاتحاد العراقي للعبة ان الاتحاد قد حدد الارقام التأهيلية لترشيح رياضيينا الى هذه البطولة التي من المؤمل ان يمثلنا فيها وفد قوامه (١٥) شخصا بين اداري ومدرب ورياضي □

[illegible] من احد المسابقات

[illegible] في الدورة العربية المقبلة

[illegible]

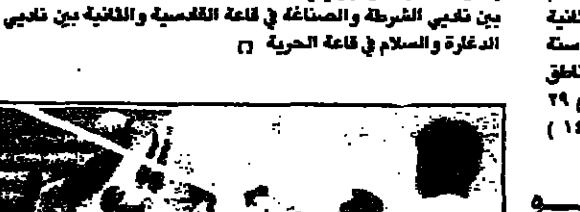
... [illegible] في ميدان [illegible] باشراف السيد [illegible] استعدادا للمشاركة [illegible] في هذه الدورة □

اربع بطولات برفع الاثقال وبناء الاجسام

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام اربع بطولات خلال الفترة من ٢٢ حزيران الحالي ولغاية الخامس من تموز المقبل . وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحادات البطولة الاولى ستكون للمناطق ببناء الاجسام للناشئين دون ١٨ سنة تجري يوم ٢٢ من الشهر الحالي والثانية بطولة العراق برفع الاثقال للشباب فئة (١٨ ـ ٢٠) سنة تجري يومي ٢٤ و ٢٥ منه في بغداد والثالثة بطولة المناطق ببناء الاجسام للمتقدمين لفئة اكثر من ٢٠ سنة تجري يوم ٢٩ منه والرابعة بطولة العراق برفع الاثقال للاشبال (١٣ ـ ١٤) سنة تقام في محافظة ميسان يوم ٥ تموز المقبل □

دوري الكرة الطائرة

يلتقي فريقا ناديي الرميلة والشباب في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب ضمن الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة . وتجري في نفس الوقت من مساء غد مباراتان الاولى بين ناديي الشرطة والصناعة في قاعة القادسية والثانية بين ناديي الدغارة والسلام في قاعة الحرية □

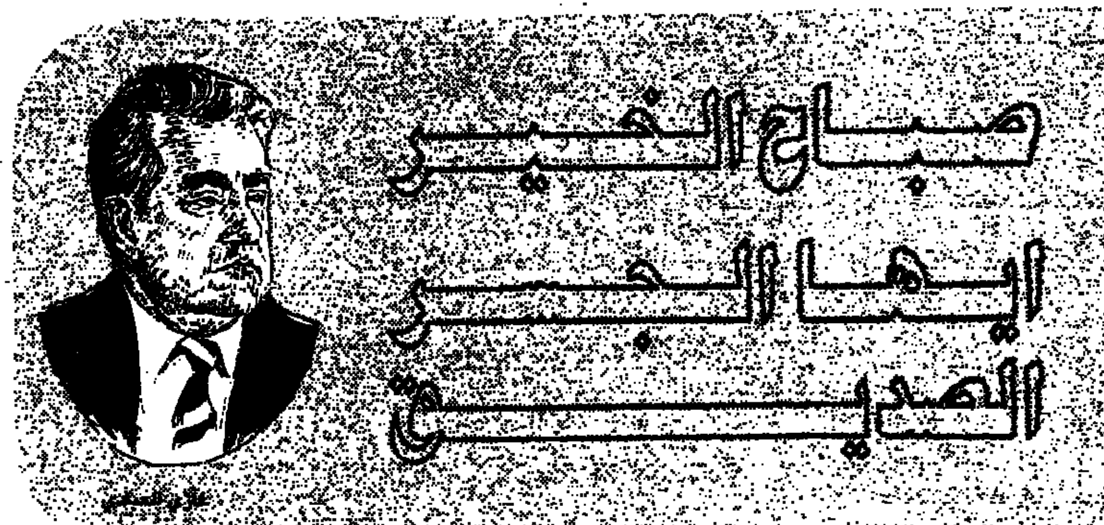


جانب من الدوري

اضطرابات في شيكاغو

اعلنت الشرطة الامريكية عن وقوع اعمال عنف في ولاية شيكاغو ليلة امس الاول اثناء الاحتفالات التي اعقبت فوز فريق (شيكاغو بولز) في البطولة الامريكية لكرة السلة . ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى الشرطة الامريكية قولها امس ان سيارتي اجرة دمرتا وان بعض المحال تعرضت للنهب في حين القي القبض على عشرة اشخاص واغلقت الحانات في هذه الولاية □

صباح الخير ايها الجسر الصديق



نص من ايام العدوان

■ غازي العبادي

غرقت المدينة بضباب رمادي كثيف غطى الجسر والبنايات والاشجار والنخيل وحدود الرؤية بمسافة امتار معدودات . يقابلك بين لحظة واخرى شبح ملفع بالضباب منطو على نفسه جراء برد الصباح . سرعان ما تتبين فيه ملامح شخص حريص على الوصول الى جهة ما في المدينة . استقل قدميه . بعد توقف المواصلات .. في ذلك الصباح كان امثاله كثيرين .

عند منتصف الجسر تماما وفي الممر المخصص للسابلة توقفت . التقطت انفاسي بعد ان اعيتني المسافة بين موقف الباص والنقطة التي اقف عندها والتي ارهقتني صعوداً . عقدت ذراعي فوق الحاجز الذي تشرب برودة الليل وصقيعه ورحت اتطلع الى الدخان الذي ما زال يتصاعد من مقدمة الجسر القديم الذي تعرض الليلة الفائتة . كما هو واضح الى قصف مركز كنت قد اخذت حبة من حبات تحت اللسان لكي اتجاوز بواسطتها الالم الحاد الذي مزق صدري جراء تسلق مقدمته المرتفعة .

وفي الوقت الذي كانت فيه المدينة بكل معالمها غارقة بالضباب . كانت سماؤها ايضا محاطة بحبل غليظ من الدخان الاسود الكثيف الذي تساقطت ذراته وملأت الانفاس والفضاء . كان منظري وانا اتامل الجسر المقابل مثيرا ولافتا لانتباه المارة القلائل الذين كانوا يرمقونني بنظرات سلخطة . ربما تصوروني اتسكع في مثل هذا الوقت المبكر وفي هذا الطقس الرديء . كنت قد امضيت الليلة الفائتة ابيح مقالا نثريا ضد العدوان ونمت بكرا كي اوصله الى الصحيفة التي تعاملت معها منذ بداية الازمة . فجاة جاء شبح ووقف الى جانبي صامتا وراح يتامل مثل الجسر الجريح الذي ارتبطت به بتذكريات لاانسى ثم فجاة سمعته يهمس : صباح الخير ايها الجسر الصديق !! وفي الحال ادركت العلاقة بين الاثنين . لابد انها علاقة حميمة وتمتد طويلا فالرجل قارب سن الكهولة . مثل تماما - حياك الله ايها الاخ !

قلت متعاطفا معه .

- هذا الدخان من مصافي الدورة .

عندما رايته اول وهلة قادما من عتمة الضباب تصورته في نزهة وليس في طريقه الى مكان ما . فقد فتح ازرار قميصه وسترته وبان شعر صدره الذي خالطه الشيب ووضع يديه في جيبي سرواله وراح يمشي على مهل كما لو كان يتنزه او يتامل هيكل الجسر الرمادي .

هرعت الى السطح لحظة سمعت دوي الانفجار . امتلأت السماء باللهيب .. مثل بركان في اوج ثورته .. هل رايت بحياتك بركانا يتفجر ؟

- ابدا :

- وفي الافلام ؟

- اه . اذا كان الامر هكذا .. اجل . شاهدت انفجار البركان في فيلم عصفورة الجنة .

- اوووه .. لكم انت قديم يا صاحبي !

- كما ترى لانستطيع الامساك بالزمن وايقافه لحظة معينة .. انه تيار جار مثل هذا النهر الذي يجري منذ الازل .

- انت على خطأ : تستطيع بالتاكيد ايقاف الزمن في اللحظة التي تناسبنا .

وقبل ان اساله كيف ؟ ومتى اجاب .

- عندما نقرر الموت .

ولم يمنحني فرصة الرد اضاف بتلقائية غريبة :

- لكننا غالبا ما نؤجل اتخاذ مثل هذا القرار الحاسم والمناسب ونتركه للاقدار تقرر بدلا عنا . كيف ومتى ولماذا يجب علينا ان نموت في سن معينة .

ومن اجل ان لا امنحه فرصة التعالي ولعب دور الرجل العارف بالامور اجبته بهدوء وخبث :

- تتكلم ببديهيات ياصديقي .

- وانت صلاح عندما تحاول الهرب من الاجابة الصائبة .

- كيف ؟

- ما الذي ترمي اليه الاقدار التي تسيرنا عندما تختار لنا موتا في سن مبكرة ؟ او باللعين . او صبيانا او فتيانا او حتى شيوخا وعجائز ؟

- تدبير عاقل ومملوء بالحكمة وليس دون هدف بعيد .

كانت ملاحظته قاسية . ادركت ماذا يريد ان يقول . ولم اواصل معه الحديث . كان طرف خيط الحديث بيدي . فالقيت به ناحية الجسر المقابل ثم سحبته الى الماء الذي كان يجري بهدوء . وقد احسست انه استاء من تصرفي معه . لم اجب على ملاحظته الثانية . رجل لاعمل له ود لو يتسكع في لحظة من لحظات الجنون وقد اختار وقتا غير مناسب للثرثرة مع انسان متعكر المزاج .

- ترى ما الذي يجعل المرء يغادر بيته مبكرا هكذا ؟

اما كان الاجدر به ان يظل قابعا تحت دفء الاغطية ومتعة التمدد في الفراش بدلا من هذا التسكع اللامجدي في هذا الصباح البكر دون هدف ؟

- اوقدت مدينتنا اكثر من ثوب !!

كنت قد بكرت للنهوض من نومي بعد الليلة القلقة التي امضيناها تحت ازيز الطائرات المغيرة واهتزاز زجاج النوافذ الذي تعامدت باستخدام الاشرطة اللاصقة . لم اجد في نفسي رغبة كي اجيب عن سؤال لايحتاج الى جواب . كان بامكاني ان اقول : اجل ثوب من الدخان الاسود وثوب من الضباب الرمادي . واخلص نفسي من الحيرة التي وقعت فيها بسبب المزاج العكر .

- اليس هو جسر الشهداء ؟

هززت راسي بالايجاب .

- الشهداء عندما يستشهدون اكثر من مرة !

كما لو صفعني . انتفضت . قال الرجل كلاما خطيرا . ماذا تراه يعني بكلامه هذا ؟ (ربما يعلمني ؟) ربما يؤكد لي حقيقة غابت عن بالي في هذه اللحظة . ما بيني وبين الجسر الذي يحترق اكثر من وشيجة تربطنا الى بعض . سوق السراي . المظاهرات . منارة المسجد الذي في الجوار .. وشاش الفيكوز الذي نصب في حوض المنارة الاخر .. الشباب الذين تساقطوا كنت يافعا انذاك . ولم اكن افقه شيئا مما يدور حولي يومذاك فظلت الطريق عند نهايته وخالتي ونحن في طريقنا الى بيت خالتي الثانية والمسمار الغائر في قطعة الخشب والنغرز في قدمي الحافية . كلها تذكريات لا تبارح الذاكرة . وحتى الجسر الذي تقف في منتصفه هو الاخر ارتبط بتذكريات القامته قبل سنين طويلة فعندما كنا صغارا وناتي للتفرج على عملية نصبه ونتعجب للآلات الضخمة والرافعة التي جاءوا بها لانجازها في تلك الايام كانت الصحف تهاجم اقامة مثل هذا الجسر الضخم المماثل لهيكل حيوان عملاق منقرض .

وتقول عنه انه اليم لصالح حلف بغداد والدفاع عن الشرق الاوسط . لم نكن نعرف معنى هذا الكلام . لكننا كنا نقول ان الانكليز بامكانهم ان يفعلوا اي شيء في الدنيا .

عندما يئس الرجل المجاور عن سماع ردي . زم شفتيه رمق المكان بنظرة نصف دائرية واخرج من جيب قميصه المفتوح علبة سجاير اسلل واحدة من بينها باسنانه مباشرة واطبق عليها شفتيه وركز بصره في الامام واشعلها بواسطة قداحة كانت في جيب سرواله الايسر . قبل ان يشعلها توقعت ان يطلب مني علبة كبريت . لكنه لم يفعل . وبعد ان اسلل منها نفسين القى بالسجارة في ماء النهر وظل يتابعها حتى طوتها اللجة .

- ان تساهم بتلوث البيئة .

ضحكت من تصرفه .

- اتدري لماذا يحرقون اطارات السيارة القديمة في المناطق ذات الاهمية الستراتيجية !

- ابدا !

- لتضليل اسلحة العدو -

- هكذا ؟ كيف تفشي سرا من الاسرار العسكرية .

- هذا شيء معروف لبسطاء الناس !

- كيف ؟

يقولون ان الجميع يعرفون ذلك -

- من هم الذين يقولون !

لم يرد على سؤالي .. اخذ ينأى عن جوهر الموضوع الذي بداه . لكنه في الوقت ذاته اقترب مني ووضع يده فوق كتفي - توجست منه وقلت مداريا اضطرابي بعد ان تاكدت من اضطراب عقله :

- ماذا ؟

- هذا شيء يسير لما اود ان [illegible] لك !

ازداد اضطرابي .

- نعم ؟

- ارايت الى ماء الشط ؟

- ماذا به ! انه الماء العادي الـ[illegible] نراه كل يوم .

- حدق به جيداً !

تطلعت بماء الشط طويلا كمـ[illegible]راد . كان الماء الغريني يجري ملتويا ببقع خضر وزرق و[illegible]ية .

- الا تتفق معي ان النهر غير طـ[illegible]يعي هذا الصباح ؟

- كيف ؟

- الا ترى لونه ؟

- ماله ؟ هذا هو لون المياه الجارية في الشط منذ الازل . وفي مثل هذا الفصل .

- ابدا . لم يكن في يوم ما كما هو عليه في هذا الصباح !

- عجيب !

- عجيب ان لاترى الاختلاف !

وبروح المشاكسة اجبت .

- ان ماءه اليوم كما نراه كل يوم .

ومن اجل ان احسم الموضوع العارض معه بعد ان تمكن مني البرد القارص قلت محاولا الرد على معرفته بالتكنولوجيا :

- لكل منا عيناه يرى بهما الاشياء وفق وجهة نظره الخاصة .

- لماذا هذا الجدل الذي لايؤدي الى نتيجة ؟ انا ارى ان ماء النهر في هذا الصباح على غير طبيعته وكفى .

- انت وشانك يا اخي . انت حر في رؤية الاشياء في الوانها التي تتصورها .

قلت درء للنقاش الذي لا طائل من ورائه .

كان من الممكن ان اوافقه على نظرته تلك لو قال ان هذا الصباح غير طبيعي بسبب غارات الليلة المكثفة على اهداف محدودة في المدينة ومنها الجسور لكن اصراره على تغير ماء النهر دفعني الى معارضته في نظرته تلك . لم يكن الرجل دقيق الملاحظة . وهذا ما اثار في نفسي روح العناد والتحدي .

كنا في طريق المارة الذين اخذت اعدادهم بازدياد . تهيات للتحرك . لكنه نظري اليه وابتدرني بسؤال لا علاقة له بما جرى بيننا من حديث .

- هل قصف بيتك ؟

- كلا قلت مستاء . اي فال هذا ؟

- هل تطيرت !

اعتراني خجل مفاجيء .

- لا اؤمن بالفال .. او الخيرة .

- لا . لا انت تؤمن بالفال وهكذا ترى الاشياء كما هي !

بعد ذلك تحرك من مكانه بالاتجاه المعاكس الذي جئت منه بينما تركت انا كذلك الى امام دون ان يودع احدنا صاحبه .

- لا . لا انت تؤمن بالفال وهكذا ترى الاشياء كما هي !

بعد ذلك تحرك من مكانه بالاتجاه المعاكس الذي جئت منه بينما تركت انا كذلك الى امام دون ان يودع احدنا صاحبه .

كان البرد يجمد اصابع قدمي ويدي وشعرت بخدر يداهم اطرافي . ومع انحدار الجسر لم اعد ارى شبحه الذي غمره ضباب الصباح الكثيف الذي ما زال بعد يكتنف الجسر كله وفي تلك اللحظة فقط ادركت معنى رؤيته لماء الشط في هذا الصباح وكانت بي رغبة شديدة للحاق به والاعتراف له بصواب نظرته □

□ نيسان/١٩٩١

قصة قصيرة

أحزان خفية

■ بقلم : علي خيون

علي خيون

كانت تقص عليّ احلامها كل صباح ، وبينما تعمل اصابعي في تقشير البيض ، وفي اعداد الشاي . كنت التقط بعض كلماتها واشرد عن اخرى . لكنني في النهاية . اقول لها بتركيز او بذهول :

- خير ان شاء الله يا امي ..

ثم اتابعها وهي تفتح كيس النايلون الذي يحفظ حبوب الضغط والسكر والصداع وامراض اخرى طارئة ، تبتلعها بتردد وتسالني على نحو دوري وهي تلوح لي بشريط الحبوب :

- هذه حبوب الضغط ..

فاهز راسي بالايجاب وانا ارتشف الشاي . لكنها تمهلني قليلا ثم تسال :

- نصف حبة ؟!

وحين يدركني الوقت للذهاب الى العمل . تحاول ان تضع يديها على الارض ، وتنهض جسدها البدين المتعب بوجع المفاصل كي تودعني حتى الباب . تفلح احيانا في اللحاق بي . حتى انها وبعاطفة متدفقة كالنهر ، تحيي الموظفين الذين ينتظرونني في السيارة ، فيردون عليها بصوت واحد :

- صباح الخير ياحاجة ..

وبعضهم كان يجيبها بمودة اكثر :

- صباح النور ام عزيز ..

وكانت عيناي تلمحانها بحنان والسيارة تمر ، حتى تختفي فوطتها البيضاء التي تحيط بوجهها مثل هالة من نور .

كان بعض الموظفين ، كبار السن ، يحرضونني على الزواج ، وهمس لي احدهم ذات يوم ، ونظراته تفصح عن سر تحت العوينات الطبية قائلا :

- وداد تحبك .. ماذا تنتظر ؟!

لم ارد ، كانني افكر في امر اسمعه اول مرة . كان الرجل الطيب يعني (وداد) موظفة الصادرة . او كما كانوا ينادونها (وداد ام الصادرة) وكانت الصادرة تتبع (الادارة والذاتية) التي اعمل فيها . والرجل الذي يهمس لي . لايعرف الصراع الخفي بيني وبين (حسون) مدير الادارة والذاتية . لقد اكتشف (حسون) . تلك النظرات الخجولة وذلك الارتباك الواضح بيني وبين (وداد) . وراح يفتعل بانانية ظاهرة ، شتى الحجج . كي يزيحني من مكاني الى مكان اخر . لكن السيد المدير العام . يرفض طلباته . محتجا بسيرتي السابقة في العمل ، عبر خمسة عشر عاما من العطاء الجاد والالتزام الذي قل نظيره .

كنت اعود قلقا . وكنت كلما هممت ببث شكواي لامي كي اخفف عن صدري بعض العناء . رجتني ان اصطحبها في المساء الى الطبيب . صارت تشكو من عيونها هذه المرة . كنت اقودها عصراً الى الطبيب . وكانت تحدثني عن اشياء لم افهمها . فقد كان ذهني موزعا بين جنة (وداد) الحالمة . ونار (حسون) الحارقة . ايفلح حسون في اي ينتزع مني اجمل حب في حياتي ؟! انت يا حسون لاتساوي شيئا ولا عبرة في قرابتك من المدير العام التي جعلتك مديراً للادارة والذاتية . تلك نظرة كل الموظفين عنك في كل اقسام الدائرة ومكاتبها .

وكنت كلما اعتزمت حسم موضوع الخطبة والزواج من وداد . رات ان انتظر ريثما يعود شقيقها الاسير فاختطبها لنفسي منه . كانت تعيش على امل ان تدمج فرحتها بالخطبة . بفرحة عودة اخيها الوحيد الذي تقول الاخبار انه سيعود في الوجبات القادمة . وكلما عادت وجبة ولم يات معها . تلوى الحزن في صدري وفي صدر وداد كالدخان الكثيف .

كنت ادعو مخلصا ان يعود من اسره . لعله يفك اساري من قيد حسون . ومن هموم القلب التي تهمي ليل نهار .

جلست في الصباح حزينا . فقد عاد حسون الى مشاكله . وقالت لي امي بشكوى واضحة :

- لا اظن ان هذا الطبيب يفهم شيئا .. انني لا ابصر جيداً .

قلت لها بهدوء :

- يا امي لقد اوضح لك الطبيب ان بصرك يضعف بسبب داء السكر وعليك ان تلتزمي بالحمية ..

وهزت يدها غير مقتنعة . فاشعرتني بالم مضاعف . واشفقت لحالها فاردت ان احول انتباهها عن مرضها العابر . فسالتها جاداً :

- الم تري حلماً جديداً ؟!

رفعت بصرها الكليل نحو وجهي وقالت :

- لا اريد ان اقصه عليك .. احلامي باتت تخيفني ..

سالتها بلهفة :

- كيف ؟!

قالت بتردد :

- للمرة الثالثة ارى رجلا اسمر اللون يحاول ان يضربك فامنعه عنك .. تصور



انني وضعت يدي في صدره ودفعته بعيداً فترنح وكاد يسقط .

وفكرت بحسون . ذلك الرجل الاسمر اللعين . لكن امي عادت تقول باسف :

- لو انه سقط ارضا ونزف دما لذهب الشر . لكنه تشبث بالحائط ونهض ، فصحت به : ما شانك وابني .. والله ان (حوبتي) بك لن تذهب سدى .

كنت شارد الذهن . قلقا . اكاد اصدق ما ترويه امي كانه جرى في ممرات الادارة والذاتية وعلى مراى ومسمع (وداد) فشعرت بانها اجرا مني واشجع في رد المظالم التي تلحق بالموظفين . فسالتها بشرود تام :

- وماذا فعل حسون بعد ذلك يا امي ؟!

وحين سالتني باستغراب شديد :

- من ؟! من حسون هذا ؟!

قلت لها منتبها :

- اقصد هذا الشاب الاسمر !!

فادخلت اصبعها في اذنها وقالت :

- سمعي هو الاخر بات ثقيلا .. متى افحص اذني .. لقد سمعتك تقول حسون .. تصور !!

في الايام التالية . صرت انصت الى امي بانتباه وهي تقص عليّ احلامها ، وحين تكتم شيئا . اشعر بضيق شديد ، فقد كانت تتشاءم من بعضها فتكتمه ، وقلت لها ذات صباح . والصراع بيني وبين حسون يصل الى ذروته :

- الم يعد ذلك الرجل الاسمر يضايقني في احلامك ؟!

فضحكت مني حتى كان بوسعي ان اعد ما تبقى من اسنانها في اللثة شبه الخالية وقالت :

- في كل مرة . الف لك . فينجيك الله من شر طارئ . قبل ليلة . حاصرتك الكلاب . وجئت بعصا غليظة ، وجعلتها تفر وهي تمد السنتها لاهثة مذعورة . واصبت احدها في راسه . ذلك الذي حاول النيل منك .

قلت مرتاحا :

- الحمد لله ..

كانت كلمات امي تمدني بشجاعة داخلية . من طراز غريب . كان مفعول كلماتها كالسحر ينفذ الى روحي ويجتاح اعماقي . وكنت مترددا في ان اقص عليها حكاية حسون معي فاشعرها بالقلق الذي اعرف كم يهد صحتها بسببي .

وجعلت امي تديم الشكوى من امراض جديدة . لكنني كنت متضايقا من نفسي . فاسمعها واطمئنها بكلمات لامعنى لها .

وفي اليوم الذي علمت فيه من (وداد) ان (حسون) اسمعها كلاما لايليق بموظف محترم قلت له بصراحة :

- ان وداد خطيبتي وانك انسان لاضمير لك ولا ذمة وانني احذرك من اي سلوك شائن بل انني ساشكوك الى السيد المدير العام .

في ذلك اليوم . قبيل نهاية الدوام ، سلمني حسون وهو يضحك منتصراً ، كتاب نقلي الى دائرة اخرى خارج المدينة . وهذا يعني ان امي ستبقى وحيدة . وليته اكتفى بذلك . بل غير عنوان وظيفتي من (كاتب) الى (رزام) وحين هرعت انا ووداد الى مكتب السيد المدير العام . نصحني السكرتير الشخصي ان ارجيء امري الى الله سبحانه . وان ارحل . فقد اوغر حسون صدر المدير العام . وقال له ان علاقتي بوداد تؤثر على سير العمل ، وانني ادعي خطبتها كاذبا . وجلب الشهود . وزور الحقائق . وعدت الى البيت مقهوراً . كلما مسحت دمعتي نزت من جديد .

ولم يسمح لي بركوب سيارة الدائرة بامر من (حسون) . عدت بحافلات النقل العام فوصلت بيتي عند السادسة مساءاً . وكنت وانا احاول ان اقطع نزف الدمع من عيني قد صممت ان اقول لامي كل شيء بصراحة . ان اعتذر لها عن اي تقصير . ابعثها الى اي طبيب تشاء . لن ادع الامراض تفتك بامي كما فتكت بي امراض تضج بها دائرتنا الكبيرة .

لقد غلبني (حسون) اخيرا . لماذا لم تقاوم حسون بالعصا الغليظة التي طردت بها الكلاب عني . لماذا لم تدفع بيدها المباركة هذا الوغد فتسقطه ارضا وتشج راسه لتفسد عليه كل تامر لئيم حاكته اصابعه ضدي وضد المسكينة وداد؟!

ان الله في علاه . يستجيب لدعاء الام . وسوف احرضها على دعاء لن يفلت حسون منه دون عقوبة او طرد او مرض مباغت . سوف افعل ذلك يا حسون وسوف ترى ضربات الرب العظيم .

كان البيت يغرق في مساء شتوي بارد . يلفه من بعيد صمت ذاهل . كنت اجر خطواتي حزينا يائسا واحدث نفسي باسهاب . ولمحت فجاة . سيارة لم ارها من قبل . وطالعتني عند الباب وجوه اقارب لم ارهم منذ سنين طويلة ، وسمعت صوتا يقول لي على نحو مباغت :

لك البقية في حياتك ياعزيز □

الدائرة تبدأ مني

شهادة عائد من معتقلات الاسر الايرانية

■ حمدي مخلف الحديثي

انا

بحثت عن نفسي بين اوراق حياتي الماضية ، لم اجد بهذا المكان الموحش الغريب من تلك الحياة غير صدى ذكرى تحزنني بسكين عمياء فاصرخ باخر الليل طالبا الذي اعطيته حبي فلم يجب صراخي اذرف الدموع لم احس بيد تعطيني منديلا لا مسح بها تلك القطرات ..

في هذا المكان الذي غابت به نفسي منذ ان وطئت اقدامي اياه لابحث عن الماء الذي يربط الروح فلم اجد غير الماء العفن . فاي سر هذا ؟ واي عذاب ؟ اي سجن انا فيه ؟

الروح مسجونة والزنزانة سجينه زنزانة الحقد . هي ايضا تريد حريتها لم تجد غير الباب المؤصد والاقفال الثقيلة .. لم تجد غير السجان ..

انا السجين ورقمي لم اخذه رغبة . رقمي ليس رقم هوية الاحوال المدنية ولا رقم شهادة الجنسية الرقم هذا جاء جبرا واعطوه مكانا في سجلاتهم التي احتفظت بارقام الاخرين .

انا لم ار الوجوه من قبل لكنني اعرف هويتهم الحقيقية هم من ابناء الوطن . معي بهذا المكان الممتلىء بالبؤس والجوع والحرمان .

نحن سجناء لا نعرف مدة المحكومية لا نعرف من وقع الاوراق التي قادتنا لهذا المكان .. وكل ما نعرفه هو جاءوا بنا الى هنا حفاة عراة . نحمل على ظهورنا الضربات والكدمات تملا الوجوه نحمل تسمية :

اسرى حرب .

اذن ليس علينا ان ننتظر من يزورنا ولا من يقول لنا .

- غدا سيطلق سراحكم

ولا من يقول .

- لا تحزنوا .

لكننا سمعنا - كثيرا - منهم :

- انتم كفار

لماذا ؟ لا ندري ..

ومع مرور الايام عرفنا انهم يريدون اذلالنا . موتنا قتل فيعتنا تحويلنا الى حيوانات . لكن ما في نفوسنا انقى واطهر من كل ذلك .

في المعسكر التدريبي قالوا لي ..

- ستكون من الجنود الجيدين .

- لكنني لم افكر كيف ؟

كنت حريصا جداً على ان لا اكون في قائمة الفاشلين ولا في قائمة المشاكسين واذا قلت لنفسي :

يجب ان اكون من الجيدين .

وعندما اكملت فترة التدريب والدورة قيل لي :

- ستكون في قلم الفوج . وانت نائب ضابط مكلف . نعم ساكون وسادخل الاضابير واوراق المجازين والمواقف ستكون تلك جزءا مني وسيكون اسمي احد الاسماء المعروفة في الفوج وما عليّ سوى ان تكون علاقتي جيدة مع افراد الفوج وان احسب الايام حتى يحين يوم تسريحي من الجيش وعليّ بعد ذلك العيش مع زوجتي وطفلي باجازة دائمية .

- زوجتي هي قصة العمر . لا بل قصتها قصتي من يدري ؟ انا .. ؟ لا ادري . لماذا اقول ؟ انا متوتر الاعصاب بهذا المكان وهذه الاسلاك تحطم الاعصاب ولغتهم تقتلني تعذبني ..

- ربما يشتموننا ..

- هذه حقيقة

- لكن ماذا علينا ان نفعل ؟

زوجتي كانت في الخامسة عشر عندما تزوجتها ما كنت اعرف انها تحمل روحا صافية . ما كنت احس مذاق الحب الا معها ..

- بماذا تحس الان ؟

انا الذي ما كان يعرف الحزن الا يوم موت والدي احمل الان في قلبي همومي واسور بها بهذا المكان .. ادخل في الماضي ابحث عن نكهة من نكهاته الرائعة . لتعذب يحرقني العذاب لكنني اتذكر ضحكة من ذلك الوجه المشرق واحس انني لا املك دنيا غير دنيا من احب لكنها بعيده عني تلك الدنيا . تحجبها الاسلاك والحراس المدججون بالسلاح .

ايها الروح ..

اعيش في منفى داخل منفى حيث اصبحت جمعا للمتاهات الكبيرة والحروف المبعثرة فوق لوحات الذكريات المشدود اليها بحبل قوي لا تقطعه قساوة الاسلاك وجوع الساعات المتلئة بالبشر الذين فقدوا كل الاشياء الا اصالتهم ما زالت ..

- لن انسى من اكون .

- من تكون

- انا عراقي

هذه حقيقة كلنا نعتز بعراقيتنا .

- الجوع . الالام . الدموع . نتحمل كل شيء من اجل ان نكون عراقيين .

ربما ياتي اليوم الذي يفتح فيه امامي شباك الفتح الاتي لاضافة معنى اخر للعمر الذي ضاع وقد يكون اخر معنى يعانق الحياة الازلية تحت غشيان الموت الدائم وليس لي غير ان اردد كلمات ذلك المتشرد من اعماق الجرح صارخا في دهاليز صمتي اين انت ايها الوطن ؟ ايها الروح .. ؟

هي

كيف يا احمد الرائع الغادر الوطن الذي انت الان تدافع عنه ؟

كيف الغادر دون وداع ؟ كيف اخادع نفسي واحتفظ بدموعي لا بل احجبها من السقوط كي لا يكون معي ؟

من الصعب جدا على زوجة ان تسافر دون ان يودعها زوجها دون ان يوصلها الى قاعة المغادرين فكيف بي اذا طلبت مني ان اقص لك تلك اللحظات عند اللقاء ؟

- من اين ابدا بالكلمات ؟

- كما يحلو لك .

قد تسبقني الدموع . قد اجهش بالبكاء فابحث عمن اناجيه فلا اجد غير صدرك لكنه بعيد عني

انا بحاجة الى رؤيتك نعم الان وقبل رحيلي والطائرة على وشك الاقلاع انت غير موجود .

تقول معك الاهل .

فاقول : والدتي سحر . سمر . غادة . اخواتك جميعهم هنا يبادلونني القبلات لكن وجهي لم يلتق بوجهك فيا ترى هل سيحصل عليها عند اللقاء .

انا وحدي من سيغادر الارض الطيبة الان تاركة حبيبا في جبهات القتال .

انا لك وحدك .

ايها الحزن كفى حرقا للقلبي . انفاسي مكتومة . انوثتي مضطربة وهذا البكاء الذي لم استطع السيطرة عليه دفعني الى ان ادفن راسي في صدر والدتي باحثه عن الحنان لكنني لم اجد حنانك .

تصور يا احمد ان اسمك يزاحم كل الاسماء ووجهك يطغي على كل الوجوه فهل اراه عند عودتي ؟

يارب كنت اريده معي بهذه اللحظات فلماذا لم يكن هذا ؟

انا

ادخل في دائرة الالام اغوص في دوامة . ابحث عن نقطة البداية لم اجد فيها غيري وهذا الحمل الثقيل المؤلم القاتل هذا الهم الذي في القلب في مساحات الروح روحي انت . ملامحك التي لا تقول سوى البراءة والطيبة .

مسكينة انت امازحك كثيراً حتى اجعل من دموعك بلورات متزحلقة على الخدين .

مثل طائر حزين سيدتي انا في هذا المكان لكن هذا الطائر يفقد ريشه كل يوم يبحث عن منفذ للطيران لم يجد يفاجئه السجان في كل لحظة بالضرب والشتم يلعنه يبصق بوجهه .

اه سيدتي من الدائرة ومن هذا الذي انا فيه . الذي يلازمني ليل نهار وما كان لي غيره في غرفتي الحزينة القاسية ما كان لي ما اقتات عليه اتدفأ به لكنني الان في مكان لا هو باليقظة ولا هو بالاحلام . مكان معزول عن العالم لا يعرفه احد من الطيبين .

- بماذا تفكر ؟

- بهذه الاسلاك وهذا العالم القبيح

- انه جميل لكنهم اعطوها وجها قبيحا

- كوجههم

- ونحن كما ترى بهذا المكان يلعننا السجان الحاقد يلعن تاريخنا فنبكي جلسة على انفسنا .

- لا نظهر دموعنا

- اذا ظهرت الدموع هنا مهلكة لنا ذلة .

- اين الاحباب

- حب

سيدتي سوسن . هو صديقي الذي ينام بجواري يحدثني فاحدثه ..

- عن ماذا ؟

- عن ذلك الماضي الجميل

- والحب

- نعم

اه .. كانت لا تعرف الحب . الحب لا يعرفها فزرعته بقلبها .. كنت اعيش بفراغ قاتل قبل الخطوبة لولا ممارستي هواية الرسم .

- انت رسام ؟

- محاولات في الرسم

- المهم لديك هواية

- اصبحت الحوارات كدائرة مفرغة او اسطوانة استهلكها الاستعمال المستمر ماذا علي ان افعل وانا المحصور ما بين الاسلاك والاقفال المعلقة بالباب ..

الشوق يحرقني وهذا المكان الخالي من الرحمة الممتلىء ببقايا روث الخيول يخنقني . م

- انها اسطبل

- صدقني وجدت حدوة حصان

- وانا وجدت المربط

قاعة كانت اسطبلا كانت هنا . اجهضت فذفت فضلاتها بنثت حوافرها الارض وها نحن هنا .. تاكل احشائنا ياكلنا الجوع وننقي الامنا حتى تمزق الامعاء

- صهيل الخيول

- نسمعها ؟

- نعم

- ماذا دهاك يا محمود ؟

- ماذا دهاني .. انني اسمعها ..

عندما ادخلونا القاعة عفوا الاسطبل صرخنا مرة واحدة

- رائحة كريهة رائحة الروث هي

وقال اخر : يبدو ان الخيول كانت هنا

هو لا يعلم انها حقيقة لانه لا يفرق بين رائحة جسده الذي لم يغسله منذ ان وقعنا في الاسر ورائحة الحزن من احتراق القلب ..

سوسن . الحب يذوي هنا لكن حبك لا يكون من الذاوين .. اريد ان اكتب لك عن هذا الحب ولكن العذاب الذي لايشعر به غيرنا .

اريد ان تحدث نعم اتحدث فالحديث يقتل الوقت بهذا المكان الذي ندور فيه ولا نعرف لماذا ؟ اهو من اجل قتل الوقت .. نمشي ندور نعتاد الارض نتمدد على اسرتنا لا نعرف ماذا نفعل ؟

مساحة الساحة المحاطة بالاسلاك لا تتجاوز السبعمائة متر مربع ونحن بحدود الف اسير .. كيف الحركة ؟ لا ندري كيف ستتحمل كل ذلك تصوري نشعر باننا كالاغنام بهذا المكان المحاط لكن نفكر الا منا وهمومنا نعم كالاغنام التي تنتظر الجزار في اي لحظة وجزارنا هو الوقت الذي يمضي ببطء قاتل نمشي نجلس . ندور نتمدد من التعب على اسرتنا الرديئة الفراش .

سيدتي مع من اتحدث ؟ كلهم مثلي . همومهم همومي اناس متعددو الاراء والافكار والعادات والتقاليد .. كيف العيش معهم ؟

- لا يجب ان نعيش معا

- نعم . فهم منا ونحن منهم ؟

- هم مثلنا لكنهم بسطاء

- تصورهم كما نتصور انفسنا

- مساكين ايضا اسرى مثلنا

- ما الفرق عنهم ؟

- شهادتنا ؟

- ما قيمتها الان ؟

ما قيمة الشهادة بهذا المكان ؟

الهموم اكثر من كل شيء والروح تكاد تنفجر ..

هل تعرفين كيف اعيش هنا ؟

- حتما ستقولين لي يوما ما اعرف كيف كنت تعيش ؟ والان ماذا اعرف عنك ؟ لا اعرف غير ملامحك التي اذكرها لاخر لقاء .. وكل ما اعرفه الان انك غادرت الوطن يوم وقوعي في الاسر فهل كنا على موعد مع القدر ؟

- كيف تعرف انها سافرت

- ايها العزيز يا صديقي لقد حجزت لها في اخر اجازة لي واقلعت بها الطائرة بذلك اليوم البائس .

- يبدو كنت على علم بسفرها .

- كان من الواجب ان اكون احد المودعين لكن الوطن افضل من كل الاشياء .

- من يقف بوجه ارادة القدر ؟ لا احد وعلينا ان نرضى بما يحصل لنا . علينا الصبر لكن صبرنا له حدود .. بما يحصل لنا . علينا لكن صبرنا له حدود ..

- ما العمل ان لم نصبر ؟

- الاسلاك هي التي ستطوعنا

- ما الحل ؟

- شيء مفروض عليك ..

- ما هو الشيء ؟

- ان تترك امرك للوقت

- وان اكلني الوقت قتلني موتي وما العمل ؟

- ما بيدك ؟ لا شيء ؟

- نعم ..

يا سيدة القلب يا مفتاح جنتي التي احلم بها .. من يفك القيد ؟ لي رغبة قوية في ان احتضنك واضع دموعي بين خصلات شعرك ..

اعبدك . اعشقك واعشق الوطن النائم غزالة في القلب ماذا لو تحول العالم الى كرة من العشاق ؟ ماذا لو تحولت الاسلاك الى اكاليل من الورد ..

لابد ان نهاية العالم ستكون .. وان من وضع تلك الاسلاك سيكون بلا قبر وسيكون بلا كفن عند ذلك ارقص وانا الذي لا يعرف الرقص ؟

لااريد اكشف لك عن كل الاشياء ..

لكن لو تعرفين سر العذاب لاسترحت هذه النبضات في قلبي .

هي

كم هو رائع السفر . كم هي جميلة لندن بعماراتها وشوارعها ومحالها التجارية لكنها قبيحة بمظهرها المتحضر وبمن يديرها .. انها فارغة بعاداتها وتقاليدها واناسها الممسوخين وحوش تنهش الاجساد .

لندن مدينة يعج بها الاغنياء الفارغي العقول الذين جاءوا بثيابهم البترولية .. الرائحة والكروش المترهلة والافواه النتنة ..

في اليوم الثالث وانا فيها . اكتب مذكراتي بقلبي واوراق حزني ورقة ورقة ادونها بعد الرحيل دون توديع .

- هو كافر ..

- من هو ؟

الحزن .

- والبكاء ؟

- شوارع لندن فارغة موحشة ومثل اي مدينة مهجورة لكنها جشعة

وانت الان اين ؟

- اما زلت في الجبهة ؟

هل جئت ولم تجدني

حتما قالوا لك

سافرت

هل شعرت مع نفسك - بانك بحاجة الى ؟

نعم اعرف ذلك ؟

كثيرا ما نشعر بذلك ؟ ونحس به ليلا ونهاراً ؟

- اعرف انك تقاتل من اجل الوطن

- ما دمت تعرفين لماذا الالحاح ؟

يجب ان تكون احد المودعين ؟

- اذا حصلت على اجازة

قلت لي ذلك في اخر وداع .. والان ماذا تقول ؟

وماذا انا فاعله ؟

اين الفرح الذي كان معي ؟

اتتذكر عندما قلت لك لاول مرة ؟

احبك

دعني اخبرك بذلك انك تستعجل سأقول لك

- عندما انفردنا معا لاول مرة بعد الخطوبة قلت لك :

احبك جداً وانا سعيدة فرحانة

لكن الان اين هو الفرح ؟

انت الان هناك انا هنا .. انت الان هناك حيث الوطن الذي نحب - وانا هنا حيث الحقد والجشع والوجوه الخالية من البراءة ..

احمد انني الفرح عندما اراك . افرح بسرعة واتصرف كالاطفال عندما يحصلون على قطعة شكولاته انت شكولاتي ..

احمد هل تدري ماذا قلت لي لاول مرة اراك فيها ؟

اقول لك ماذا قلت :

ارغب بالزواج منك

وانا قلت لك بهدوء

لا ارغب بالزواج ما زلت صغيرة

ثم قلت لي لا لست صغيرة

وقلت لك بصوت مرتفع بعض الشيء

- والمدرسة ؟

ثم قلت لي .. وقلت لك .. وحصل ما حصل .. فقد تزوجنا لكن اين انت الان ؟

هل هي محنة حبي

انا في غرفة لا اعرف من شيدها ولا اعرف كم هو عدد الذين رقدوا فيها لا اعرف متى شيدها .

هنا اكرر اسمك مرات .. ومرات .. فيعود الصدى عفوا .. لا صدى في الغرفة لكنني مجنونة بحبك وصوت المجنون بالحب يكون هكذا □

العراق .. ومسألة الاقليات وحقوق الانسان

■ الدكتور : عبد السلام ابراهيم بغدادي جامعة بغداد/كلية العلوم السياسية

بدءا ينبغي التاكيد على حقيقة اساسية . وهي ان المشكلات او الصراعات الاثنية (Ethnic) ((العرقية/الثقافية ـ القومية/اللغوية)) داخل نطاق الدولة الواحدة . انما هي صراعات ذات طابع عالمي . بمعنى انها لاتقتصر على بلدان العالم الثالث حسب . وانما تكاد ان تطال معظم دول العالم . بما في ذلك البلدان المتقدمة او الثرية . فالتقدم او الثراء او كلاهما معا لايؤديان الى غياب التوترات الناجمة عن الاثنية .

وانما يعملان على تخفيف حدتها وتقليل فرص تصعيدها . وهذا مايظهر بوضوح عند الاستشهاد بنماذج مختلفة من بلدان مايسمى بالعالم الاول ـ او ـ العالم المتقدم ! مثل فرنسا التي تعاني من توترات اثنية في مقاطعات الباسك وبريتانيا وكورسيكا ! وكذلك الحال بالنسبة لبلجيكا التي تعاني من الصراع بين الاقلية الوالونية (Walloons) الناطقة بالفرنسية . وبين الاغلبية الفلمنكية (Flemings) الناطقة باللغة الدويتشية . لاسيما وان الوالون هم المسيطرون سياسيا واقتصاديا على مقاليد الامور في البلاد . وكذلك الحال بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية التي تعاني من توترات عرقية وثقافية بسبب وجود الاقليات الزنجية والاسيوية والاسبانية والهندية ((الهنود الحمر ـ سكان امريكا الاصليون)) وغيرهم . ولعل اخير ـ وليس اخر ـ ماشهدته امريكا من ازمات على هذا الصعيد . هو ماحدث في مدينة لوس انجلوس وغيرها من حوادث عنف وتدمير . بسبب مايلقاه الزنوج في امريكا من معاملة مهينة وقاسية لاتتلاءم مع ابسط ماتتطلبه مواثيق حقوق الانسان والتعامل المنصف مع الاقليات . اما ايرلندة الشمالية الخاضعة للحكم الانكليزي فانها تعاني من الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت .

وبالنسبة لاسبانيا فانها تقاسي هي الاخرى من مشكلة اثنية حادة في اقليم الباسك . وكذلك الحال بالنسبة الى اقليم كاتولونيا . وان كان ذلك بحدة اقل من الباسك . كما تعاني استراليا من توترات اثنية متداخلة . بحكم طبيعة المجتمع الاسترالي الذي هو عبارة عن خليط من شتى الجماعات العرقية والثقافية . والتي تصل الى قرابة (١٠٧) جماعات .

ومن هذه الامثلة العملية والمستمدة اصلا من بلدان العالم الراسمالي او مايسمى بالعالم الاول ! وفقا لسياق التطور الاقتصادي/الاجتماعي المعاصر . ومايجري حاليا من احداث مؤلمة في ماكان يسمى بدول المجموعة الاشتراكية ـ ولاسيما في رابطة الدول المستقلة ((الاتحاد السوفيتي ـ سابقا)) وكذلك الحال بالنسبة للاتحاد اليوغسلافي الذي يعيش اليوم اسوا اوضاعه السياسية . يتضح لنا وبلا ادنى لبس ـ ان المشكلة الاثنية وقضايا الصراعات بين القوميات والاقليات المختلفة .

لاتقتصر على البلدان المتخلفة او النامية فقط . وانما تعاني منها حتى البلدان المتقدمة . وان كانت حدتها في بلدان العالم الثالث ـ او مايصطلح عليها حاليا ـ بلدان الجنوب او الاطراف ـ هي اكثر وضوحا . وذلك لاقترانها بتفاوت اجتماعي/ اقتصادي ملحوظ بين مختلف شرائح وطبقات المجتمع . ينعكس في تباين درجة تاثيرها السياسي . مما يؤدي الى تفجير الاضطرابات والتي قد تصل في بعضها الى حد قيام الحروب الاهلية .

ومن خلال ماتقدم . يمكن القول ان للاقليات او الجماعات الاثنية وجودا طبيعيا في كل مجتمع انساني . ويبدو وجودها اكثر بروزا كلما اتسعت رقعة الوطن الجغرافية . وكلما تعددت الاصول الاثنية التي اسهمت في تكوين الجماعة الوطنية ((سكان الدولة)) اما المشاكل الناجمة عن وجود هذه الاقليات او الجماعات الاثنية . فانها تتناسب عكسيا مع تقدم المجتمع وتطوره . وتتصل بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة . اكثر من اتصالها بنسب الاقليات في المجتمع . واذا كانت مشكلة الاقليات ذات طبيعة عالمية . بمعنى عدم اقتصارها على دول معينة او قارات معينة .

فانها كذلك ليست بالحديثة . وانما هي مشكلة قديمة ـ حديثة في آن واحد فهي جديدة بالحاحها المستمر على التحليل السياسي نظرا لارتباطها بمسائل الوحدة الوطنية والامن الوطني والاستقرار السياسي . ودحضها لكل التنبؤات بانحسارها التام تحت وطأة التحديث والتنمية . رغم كل تاثيراتهما الايجابية ازاء التقليل من حدة المشكلة . فمن ناحية ياتي العنف الذي تمارسه بعض الاقليات في مقدمة اشكال العنف السياسي واكثرها تطرفا من جانب . وتهديدا لسلامة الوحدة الوطنية واستقرار الوضع الداخلي للدولة من جانب اخر . ومن جانب ثالث يعد التعدد الاثني ـ عدا بعض الاستثناءات ـ هو السمة المميزة لدول العالم . فقد كشفت كثير من الدراسات انه من بين ١٣٢ دولة مستقلة في العالم . لاتوجد سوى (١٢) دولة تتمتع بالتجانس الاثني . فيما تتراوح درجة التعدد العرقي/ الثقافي مابين ١٠ و ٥٠٪ فيما تبقى من دول . ذلك انه من النادر جدا ان نجد دولة معاصرة متجانسة تماما من الناحية القومية او اللغوية او الدينية او العرقية او غير ذلك . باستثناء دول قليلة مثل كوريا ((الشمالية والجنوبية)) تونس . الصومال وقليل غيرها . اما القاعدة العامة في هذا المجال . فتؤكد ان معظم دول العالم تعاني من وجود تعدد اثني او من وجود مشاكل ناجمة عن وجود الاقليات او تعدد الجماعات الاثنية .

واما فيما يخص العراق . فانه يعد من البلدان المتجانسة نسبيا اذ انه يتكون من (قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية) ـ وفقا لما اكده الدستور العراقي المؤقت لسنة ١٩٧٠ المادة الخامسة ـ الفقرة (ب) . اضافة الى ماجاء من تاكيد على ذلك في مشروع الدستور الجديد لعام ١٩٩٠ : علما بان دستور عام ١٩٧٠ المؤقت وتعديلاته اقر (حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة للاقليات كافة ضمن الوحدة الوطنية .) المادة السابعة . لذا فانه عد (اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة الكردية) المادة السابعة الفقرة (ب) ! وهي منطقة تتمتع ـ وكما هو معروف ومعلن . بالحكم الذاتي وفقا لما جاء بقانون الحكم الذاتي الصادر في ١٩٧٤/٣/١١ . وهو القانون الذي انشئت بموجبه هيئات عديدة . منها المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي اللذان وفرا لابناء منطقة الحكم الذاتي ممارسة حقوقهم المشروعة في اطار الوحدة الوطنية العراقية .

وهذا يعني ان القيادة في العراق . قد انطلقت في نظرتها الى المسألة الكردية وحلولها من عدة اعتبارات اساسية . منها ـ

١ ـ ((ان الحركة القومية الكردية في العراق برغم بعض الملابسات التاريخية التي رافقتها وماتحتويه من شوائب واتجاهات انعزالية رجعية بعضها على صلات مفضوحة بالدوائر الاستعمارية والرجعية .. فهي من حيث الجوهر والاساس حركة قومية تمتلك في حدود مطالبتها بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية وعلى راسها الحكم الذاتي مبررات مبدئية وواقعية . وانها . في هذا الاطار جزء اساسي من الحركة الوطنية في القطر العراقي)) ـ التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي ص ٦٨ كانون الثاني ١٩٧٤ وهذا ماأكدت عليه ايضا وثائق المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي . من ان نزوع الاقليات القومية في الوطن العربي ((نحو التطور الثقافي والاجتماعي المنسجم مع سماتها اللغوية والثقافية الخاصة لايتناقض مع نزوع الامة العربية نحو الوحدة والحرية والاشتراكية بل هو جزء حي منه . ويجب النضال لاستئصال كل نزعة تسعى الى وضع الفوارق بين هذين النزوعين الطبيعيين والمشروعين او دفعهما الى التناقض .)) ـ كراس ـ مسألة الاقليات القومية في الوطن العربي (القيادة القومية ١٩٧٩ ص٩ .

٢ ـ ((ان حزب البعث العربي الاشتراكي حزب قومي انساني واشتراكي وديمقراطي العقيدة . لذلك فان من الطبيعي تماما ان يتفهم الحقوق المشروعة للجماهير الكردية وان يناضل في سبيل تامينها وضمانها .. ولما كان الحزب يقود السلطة الثورية في البلاد منذ ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ فانه يتحمل المسؤولية الاساسية في ضمان هذه الحقوق في صيغ دستورية وقانونية واجرائية)) ((التقرير السياسي مصدر سابق ـ ص ٦٨ ـ ٦٩ .

وهنا يؤكد الرئيس القائد صدام حسين ذلك بقوله ان ((تعاملنا مع قضايا شعبنا في كردستان كتعاملنا مع قضايا شعبنا في البصرة . وكتعاملنا مع انفسنا)) ـ كراس خندق واحد ام خندقان ـ ص٢٧ .

٣ ـ ((ان المنهج الاسلم والثابت الذي يعتمده حزب البعث العربي الاشتراكي في الوصول الى تامين هذه الحقوق وضمانها هو المنهج السلمي والديمقراطي عن طريق التعاون المخلص والايجابي مع القوى الخيرة الوطنية والتقدمية في صفوف الجماهير الكردية . وفي اطار العمل الوطني المشترك المتمثل بالجبهة الوطنية والقومية التقدمية)) ـ التقرير السياسي ص٦٩ .

فالقيادة في القطر العراقي تؤكد دوما على حل المسألة الكردية بروح مبدئية سلمية قائمة على اساس الحوار الوطني المخلص . وهنا يقول السيد الرئيس ((اذا ماعولجت القضية الكردية بتصور عسكري صرف نكون خاسرين حتى اذا ما اندحر اخر خندق من خنادق القوات المضادة في اعالي الجبال .

اما اذا عولجت المسألة معالجة مبدئية وسياسية في اطارها الصحيح فسوف نربح المعركة)) ـ خندق واحد ام خندقان ص٢٦ .

لذا وفي ضوء ماتقدم . فان منطقة الحكم الذاتي في شمالي العراق قد شهدت تقدما وازدهارا كبيرين . منذ تطبيق قانون الحكم الذاتي وحتى الان . اذ رصدت القيادة ((مبالغ كبيرة لتعمير منطقة الحكم الذاتي وتطويرها . فانشئت الصناعات وشقت الطرق . وبنت المدارس والمستوصفات والمستشفيات وتطورت المرافق السياحية في المنطقة وغير ذلك من الخدمات والمشاريع . التقرير المركزي للمؤتمر القطر التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ حزيران ٨٢ ـ دار الحرية ص٦٢ .

اما عن طبيعة الظرف الحالي في شمالي العراق . فانه قد نشأ وكما يعرف ذلك جميع المراقبين . بسبب العدوان الامريكي ـ الاطلسي ـ الصهيوني على العراق . مع وجود عناصر محلية متعاونة مع هذا العدوان وهي عناصر خارجة على ارادة الاغلبية من ابناء منطقة الحكم الذاتي ! وعلى اية حال فان الظرف القائم حاليا . هو ظرف طارىء . وسوف يزول بزوال اسبابه الخارجية . وذلك لان القيادة في العراق تتعامل مع الحقوق القومية للاكراد والاقليات الوطنية من منظور وطني/ قومي/ انساني منفتح . مايتلاءم مع التجربة التاريخية للامة العربية العريقة من جانب . ومع مواثيق وعهود حقوق الانسان المتبناه من قبل المنظمات والهيئات الدولية والانسانية . وبما يكفل حياة كريمة لجميع المواطنين في ظل وحدة وطنية متماسكة ورصينة □

هذا هو شعبنا يا بوش

■ د . عبدالجليل الراشد

علة المجرم بوش وازداله انهم لايدركون ولن يدركوا حقيقة شعبنا ومدى حقده عليهم . ولن يدركوا كذلك مدى ارتباط هذا الشعب بقائده العظيم صدام حسين ومدى ارتباط القائد بشعبه .

اقول ان هؤلاء الاوغاد لن يدركوا مدى الحقد الذي ترسب في نفوسنا ضدهم . حقد مقدس ستتوارثه الاجيال جيلا بعد جيل . سنزرعه في نفوس اطفالنا حتى لاننسى تلك الجريمة البشعة التي ارتكبوها ضد هذا الوطن المجيد لالسبب الا انه قال لهم لا .

وماروي هنا حادثة وقعت في مركز العلاج الطبيعي الذي يقع قرب دائرة الشؤون الثقافية في الصليخ ففي يوم الاحد ١٩٩٢/٣/٢٢ كنا مجموعة من المراجعين ننتظر دورنا للدخول على الطبيب المعالج . وكان بيننا مقاتل بطل من ابطال قادسية صدام . فقد ساقه اليمنى وكان يتوكأ على عكازتين وكان هناك طفل لم يكن عمره يتجاوز الثلاث سنوات . يطيل النظر الى هذا البطل . ولم يتمالك نفسه فساله (عمو من قطع رجلك) فقال له المقاتل ـ خميني ـ .

وهنا اردف الطفل سؤاله بسؤال اخر . وبوش وكانت لهجة سؤاله تعني وهل لبوش دور في ذلك فقال له مقاتلنا نعم بوش وخميني لهما دور في ذلك فهما متساويان في الجرم وكلاهما اراد بوطننا وشعبنا الشر وكلاهما اراد السوء ببلدنا . وكلاهما قام بحشد الجيوش للاعتداء على وطننا وتدنيس ارضنا ولكن الله رد كيدهم الى نحورهم والفشل مشاريعهم وبدد خططهم التي ارادوا بها تدمير حضارتنا ومابنيناه .

فلقد رماهم الله ببطل صنديد قاد جنده نحو المجد والانتصار (وجئنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) ارايت يابوش اذا كان هذا لسان حال اطفالنا فكيف هو عند الرجال والنساء والشيوخ . فهذا الطفل ببساطته وبراءته يعتقد ان كل جريمة وكل جرح وكل تدمير انت وراءه . ان اطفالنا يرسمون لك ولبدك صورة سوداء كالحة . ولاننكر اننا نغذي هذا الاحساس لديهم حتى لاينسوا مااقترفته انت واذنابك واوغادك من الذين اتبعوك . وحتى تتضح صورة الحقد والكره الذي ترسب في نفسك المريضة ضد بلدنا وشعبنا وقائدنا لانك تكره كل ماهو خير على هذه الارض .

فالويل لك من حكم التاريخ الذي اعد لك ولامثالك احلك صفحاته اما نحن فقد افرد لنا انصع صفحاته واكثرها اشراقا لاننا بناة الحياة لاننا ننشد الخير لكل شعب يريد ان يعيش بكرامة وشرف □

موقف وقضية

أيُّ عــرب هــؤلاء ؟!!

■ جياد تركي

الانظمة العربية المتخاذلة التي تتسابق على (بوس) اقدام شامير بعد ان شبعت تقبيلا لايديه القذرة الملوثة بدماء الشعب الفلسطيني وابناء الامة العربية . وبعد ان اذل بعض مسؤولي هذه الانظمة .

اقول ان هذه الانظمة مازالت تمعن بفرض الحصار الاقتصادي على شعب الرافدين الابي الذي دافع ولايزال يدافع عن قضايا الامة .

ونتيجة لمواقفه هذه دفع ومازال يدفع ضريبة انتمائه لعروبته ولمبادئه ولكبرياء الاجيال القادمة من ابناء هذه الامة .

وفي الوقت الذي . يشدد فيه بوش من طوق الحصار الذي تسبب ومازال يتسبب في موت كثير من الاطفال والمرضى . فان (ابناء العمومة) يتبادلون الانخاب مع القتلة والمجرمين الصهاينة على موائد واشنطن ساحبين ماء وجوههم ان كان مازال فيها شيء من الحياء ملحقين الخزي والعار بامجاد العرب وتاريخهم المجيد ..

فاي معادلة هذه . واي (اعتدال) هذا كما تسميه الدوائر الامبريالية والصهيونية . ان يركض هؤلاء الضالعون في المؤامرة الامريكية وراء شامير وحاخامات الصهيونية ليعقدوا معهم (صلحا) ومن ثم يتبادلون مع هؤلاء المجرمين العلاقات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في وقت يشددون فيه الحصار على العراق وشعبه ؟

ويبدو ان المتربعين على عروش الانظمة العربية بارادة امريكا والدوائر الامبريالية والصهيونية . قد اكتشفوا اخيرا بعد ان وضعهم (السيد بوش) على سكة (الخنوع والطاعة) ان شامير من سلالة ((قريش)) وارييل شارون حارب مع خالد بن الوليد في اعظم المعارك الاسلامية !! وعلى هذا الاساس او الاكتشاف فلابد لهؤلاء من التبرك بما اكتشفوه والتعبير عن تقصيرهم وطلب الغفران من تلك الهفوة التي طال امدها !! والا كيف نفسر الموقف الذي تمارسه هذه الانظمة المتداعية . التي تجهد نفسها وتبذل كل مافي وسعها لارضاء الصهاينة وبدء صفحة جديدة !! مع تل ابيب في ذات الوقت الذي تقوم فيه بمحاربة الشعب العراقي وقتل ابنائه الخيارى . سواء كان ذلك عندما اصطفت جيوشهم الى جانب وفي مقدمة قوات العدوان الثلاثيني على العراق ام في مواصلة الحصار الاقتصادي ارضاء لرغبة بوش الهمجية في قتل الالاف من العراقيين جوعا ؟

ان العراقيين ومعهم كل ابناء العمومة من العرب الشرفاء يواصلون احتقارهم لتلك الزمر الحاكمة التي تغتسل يوميا بمياه (التواليت) الامريكي الصهيوني وتسيء الى المقدسات والكرامات العربية والاسلامية . بذلك حرق الحكام المنبوذون كل اوراقهم .

وحكمت عليهم شعوبهم بالزوال ولابد لهم من ايجاد من يبقيهم ولو مدة قصيرة في كراسي الحكم . وليكن املهم (المنشود) بوش وشامير ومن لف لفهما . ولكن ليس لهم من عاصم □

ماذا يدور داخل المستوطنة المزروعة على ضفاف النيل

■ اعداد : نصير نوري محمد

ليبيا ـ طرابلس الغرب ..

منذ ان وقع السادات اتفاقية . كامب ديفيد . والصهاينة يجوبون مصر .. الشوارع والازقة والحواري .. في الريف والمدن .. يعيثون فيها فسادا ويستبيحون كل شيء ويجمعون المعلومات عن كافة مناحي الحياة المصرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية واشياء اخرى !! .. كل ذلك دون قيود وضوابط في ظل شعار . المراكز الثقافية والعلمية . وتحت . رفرفة . رايات السلام الزائف ووهم الاستقرار الدائم في المنطقة !! .

وكان . المركز الاكاديمي الاسرائيلي . واحدا من ابرز مظاهر التجسس في مصر وارقى صور التغلغل في المجتمع المصري من اجل تزييف الوعي .. ولذلك كان اهتمام الكيان الصهيوني بانشائه اهتماما بالغا تحت الحاح مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الاسبق !! ولم يكن غريبا طوال السنوات العشر الماضية منذ ان تم انشاؤه في اوائل ١٩٨٢ ان يتم اكتشاف ثلاث شبكات للتجسس بداخله علم ١٩٨٥ وان يتم ضبط (ابراهام شالوم) احد العاملين بالمركز ومعه مجموعة اخرى علم ١٩٨٧ يقوم بتهريب ٢٫٢٥ كيلو غرام من الهيروين وان تطالب مصر علم ١٩٨٧ بسحب (اشيرعو فادي) مدير المركز نظرا لنشاطه المريب والذي تعدى (حدود إختصاصه) كمدير للمركز !! .

ولذلك استرعى النشاط المريب للمركز الاكاديمي في القاهرة الانتباه واصبح مصدر استفزاز دائما للمصريين وتحول الى لغز يبحث عن حل واصبح السؤال ماذا يدور داخل هذه المستوطنة على ضفاف النيل في العقار رقم ٩٢ بشارع النيل (طريق الزعيم جمال عبدالناصر سابقا) في الشقه رقم ٣٣ بقضاء الجيزه ؟!!!

في ٨ مايو ١٩٨٠ وتطبيقا للمادة الثالثة من معاهدة السلام . المصرية ـ الاسرائيليه . تم توقيع الاتفاق الثقافي وكان اهم مافيه البروتوكول الخاص بانشاء . المركز الاكاديمي الاسرائيلي . بالقاهرة وطبقا لهذا البروتوكول فان . الجمعية الشرقيه الاسرائيليه هي المسؤوله عن جميع المتطلبات الماليه الخاصة بالمركز لكنه في نفس الوقت كما نصت المادة الثانية فان المركز . منظمة خاصة منشأة طبقا للقوانين والنظم المصرية وخاضعه لها . وكذلك . خاضع لاشراف وزارتي التعليم والثقافة ويقوم بتقديم نسختين من البحوث التي يقوم بها في مصر الى الوزارتين للموافقة عليها كل ستة اشهر . !! .

ويضم المركز في الغالب عددا محدودا من العاملين وهذا تمليه السريه المفروضه على كل شيء فيه . من الهمسة . وحتى التقرير المعلوماتي .. ولذلك فالعاملون لايزيد عددهم عن اربعة اعضاء : مدير المركز وزوجته التي تقوم بالاعمال الحسابية وميزانية المركز بالاضافة الى عامل وسكرتير شخصي للمدير !! .

وإختيار مدير المركز من قبل الكيان الصهيوني .. امر هام للغاية .. بحيث يكون علما بكل صغيرة وكبيرة عن مصر والمجتمع المصري ؟ .. في الدراسات الشرق اوسطية والافريقيا ومؤسس مركز . شيلوح . الخاص بهذه الدراسات بهدف وضع الابحاث الخاصة عن العالم العربي في المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية تحت تصرف جهاز الاستخبارات . الاسرائيلي . الموساد . ! .

وبعد . شيمون شامير . من ابرز الخبراء . الاسرائيليين . في شؤون مصر ومؤسس قسم تاريخ مصر بجامعة تل ابيب وبالتالي فهو من الاكاديميين . الاسرائيليين . الذين تتلمذوا على ايدي رجال الموساد .. واستمرت رئاسته للمركز ثلاث سنوات عاونته زوجته (دانيلا) وله العديد من المؤلفات التي تهتم بتاريخ مصر الحديث والمعاصر . وزار مصر قبيل توليه المركز ٨ مرات والتقى بالسادات وارتبط بصداقات قوية مع العديد من الشخصيات المصرية العامة من المثقفين واساتذة الجامعات والسياسيين !' .. وإتسمت مدة ادارته للمركز بنشاط مكثف تمثل في اعداد الدراسات وجمع المعلومات وكان دائما يفاخر بان هذا المركز ليس مركزا ثقافيا فقط ولكن يهتم بجميع فروع العلوم والمعرفة من الاقتصاد والزراعة والطب والاثار ومايستجد من اشياء !! .

ثم جاء (جبرائيل واربورج) او . جابي . كما كان العاملون في المركز يطلقون عليه في علم ١٩٨٤ .. وهو احد خبراء جهاز . الموساد . ومؤسسة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية . امان . وعمل في علم ١٩٦٣ مسؤولا عن الشؤون المصريه بهيئة الاركان الاسرائيليه ثم استاذا في تاريخ الشرق الاوسط بجامعة حيفا واسهم في تاسيس مركز دراسات الشرق الاوسط بناء على توصية الجنرال . اهارون ياريف . رئيس الاستخبارات العسكريه السابق وله تاريخ معروف في مجال جمع المعلومات لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وكان . جابي . يقوم بتكليف بعض الباحثين المصريين باعداد دراسات عن مصر تتعلق بكافة نواحي الحياة المصرية ! .

وبعد . جابي . تولى . اشير عوفاديا . ادارة المركز وكان استاذا للاثار ومولعا بفنون العماره الاسلاميه ولذا تعددت زياراته لمناطق مصر الاثرية في الصعيد والحدود المصرية الليبية والواحات البحريه . ولذا فقد لفت انتباه الاجهزة الامنية المصريه وقامت بالتحقيق معه عدة مرات . وكان اشير يهدد . باغلاق مباحث امن الدولة ـ فرع الدقي . التي تتدخل في شؤون المركز وكان يوجه الشتائم لها باللغة العبرية ويطلق على احد كبار الضباط المصريين اسم . الكلب . !!' .

كان نجاح . عوفاديا . في مهمته حافزا للصهاينه لتمديد مدة توليه للمركز سنة اخرى لاول مرة كمدير للمركز الاكاديمي ولذلك ارسل الكيان الصهيوني شخصا كان يطلق عليه (ملك الجولان) لمساعدته في مهمته بحجة انه محرر في صحيفة . يديعوت احرنوت . . اسمه . يورام امزراحل . وهو احد قادة القوات الصهيونية التي دخلت لبنان عام ١٩٨٢ !' .

بعد ذلك جاء . يوسف جيناد . مدير المركز الحالي .. وكان يعمل سكرتيرا للشؤون العربية في حكومة . شيمون بيرز رئيس وزراء العدو السابق . . ومعروف عنه استعلاؤه على المصريين يؤكد دائما في محاضراته انه . احسن من اي وزير مصري . . ويذكر انه في احدى المرات جاءه شاب فلسطيني من الارض المحتلة يحمل جواز سفر . اسرائيليا . وكان يريد تسهيل عملية دخوله لمعهد الموسيقى عن طريق المركز .. وبمجرد ان راى هذا الشاب . يوسف جيناد . حتى احمر وجهه وتلعثم واسرع خارجا .. وعرف بعد ذلك ان . يوسف جيناد . لم يكن سوى . قاتل الفلسطينيين . اثناء توليه ادارة قطاع غزة وهو الذي كان يغتصب النساء ـ كما قال الشاب الفلسطيني ـ وبالفعل رفض . جيناد . طلبه وبرر ذلك . بكرهه الشديد للفلسطينيين الذين يريد ان يبيدهم من على وجه الارض !' .

ويستعين . يوسف جيناد . في عمله ببعض . البلطجية . من اجل تهديد بعض رؤساء اقسام العبري بجامعة القاهرة تحديا لمنعهم الطلبة من الذهاب الى المركز . كما انه يستعين ببعض الفتيات الساقطات للايقاع بالمعيدين الاساتذة بالجامعات المصرية وخاصة في جامعة الاسكندرية !' . اضافة الى الاستعانة بهذا للايقاع بابناء المسؤولين والمشاهير . وقد سبق لجيناد . محاولة الايقاع بابن الشيخ المرحوم عبدالباسط عبدالصمد الذي يدرس بالقسم العبري باداب القاهرة ولكن كشف المخطط رغم الاغراءات الماليه التي قدمها له . جيناد . !.. بالاضافة الى فتيات المركز فان . جيناد . يستعين بسائق المركز . الذي سبق له ارتكاب اكثر من جريمة . استقطاب طلبة القسم العبري !' .

ومن اكثر الاشياء التي تثير الشبهات حول هذا الوكر التجسسي هي ميزانيته ومصادر دعمه .. فلا احد يعرف بالتحديد حجمها ولامن اين تاتي ؟ . ولذلك وحتى تبقى في الكتمان والسرية تقوم زوجة مدير المركز . داليا . بالاشراف عليها .. ولاحد يعرف اين تصرف هذه الاموال .. وخلال الوثائق التي نشرتها صحف ومجلات عربية مؤخرا تبين ان ميزانية المركز خلال ستة اشهر بلغت ٢٠ مليون دولار . " في الوقت الذي تبلغ فيه كلفة مصروفات المركز العلنية بما فيه من عاملين ولادة علم واحد (٣٦٠) الف دولار فقط !' .

وياتي دور المركز في تهريب وسرقة الاف الكتب والمخطوطات النادرة ويتم ذلك في اكبر عملية سرقة للتراث المصري القديم قامت بها . اسرائيل . من مكتبة . معبد حنان . بحي الظاهر بالقاهرة . فالمكتبه تعد من اقدم المكتبات اليهوديه في مصر ويرجع تاريخها الى القرن السادس عشر الميلادي . وكانت تضم مخطوطات نادرة من كتب التراث وتم اغلاقها عام ١٩٥٤ بعد فضيحة لافون وطرد معظم اليهود من مصر ولم يدخلها احد حتى جاء . شيمون شامير . وبدأ باجراء الاتصالات لاعادة فتحها رغم ان هذا المعبد يقع ضمن اراضي الوقف المصرية وكان سيؤول الى هيئة الاثار المصرية . وبالفعل تم فتح الكتبة !! وتمت العملية ونجح الصهاينة في تهريب ٢٠ الف كتاب نادر " .

وتكشف الوثائق التي نشرت مؤخرا الدور المشبوه لعمليات الاختراق والتجسس الصهيوني التي يقوم بها المركز . الاسرائيلي . بالقاهرة ومحاولاته جذب واستقطاب العديد من اساتذة الجامعات المصرية لزيارة . اسرائيل . وحدث هذا اكثر من مرة ومع اكثر من استاذ جامعي منهم اربعة اساتذة وسكرتير ونائب وزير الزراعة المصري وفي عام ١٩٨٧ !! .. عندما قام المركز بارسال اسمائهم الى المستشار الثقافي بالسفارة الصهيونية بالقاهرة للموافقة على ارسالهم الى . اسرائيل . تحت دعوى تدريبهم على اللغة العبرية داخل معهد مايسمى . اولبان عقيبا . .. وهو معهد تابع لجهاز الموساد . الاسرائيلي . ويقع في ايلات ويطلقون عليه اسم . المعبره . او المعهد الذي يعطي جواز المرور للتعايش في . المجتمع الاسرائيلي . والتثقف معه عن طريق دورات تدريبية ومحاضرات مكثفة يقوم بها ضباط الموساد حتى يتم تحويل الدارسين الى . صهاينة حقيقيين . .. وهو ماحدث مع بعض الاساتذة المصريين ـ كما تثبت الوثائق !! .. ففي البداية تتم عملية استقطاب الاساتذة عن طريق المركز والضغط عليهم بكافة الوسائل بما فيها الاغراءات المادية لزيارة . اسرائيل . ويتم ارسال اسمائهم الى المستشار الثقافي في السفارة ثم تتطاير الرسائل من القاهرة الى وزارة الخارجية . الاسرائيلية . بالقدس المحتلة ورجال الموساد في ايلات بعد معرفة كل المعلومات عنهم وهناك تصبح غرفة العمليات في . اولبان عقيبا . جاهزة لاجراء عمليات غسل المخ والتجنيد الخاصة بالموساد !! .

وفي داخل مصر استطاع المركز ان يجذب اساتذة في الجامعات المصرية بكافة الوسائل ونجح الى حد كبير وفي غيبة الاجهزة المسؤولة في مصر ـ في إختراق اسوار الجامعات المصرية وخاصة اساتذة اقسام اللغة العبرية في عين شمس والقاهرة والازهر والوثائق تكشف عن (٢٤) اسما من اساتذة الجامعات المصرية المتعاملين مع المركز !! فضلا عن قائمة اخرى بالكثر من ٦٠ شخصية مصرية مهمة صحفية وسياسية واعلامية واقتصادية تتردد على المركز بانتظام □

الصراع بين المجاهدين في افغانستان

■ د . شفيق عبدالرزاق السامرائي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

في٢٤ نيسان ١٩٩٢ تم التوصل بين ممثلي منظمات المجاهدين الافغان الرئيسة الى اتفاق عرف (باتفاق بيشاور) باشراف ورعاية رئيس الحكومة الباكستانية نواز شريف . ويقضي الاتفاق بتسلم السلطة سلميا في افغانستان وفق الاسس التالية :

١ ـ تاليف مجلس حاكم مؤقت من (٥١) عضوا يمثلون كل تنظيمات المجاهدين الرئيسة . وتكون مهمة المجلس تسلم السلطة من الحكومة في كابول لمدة شهرين . يتبع ذلك تاليف حكومة انتقالية .

٢ ـ يرأس المجلس المؤقت صبغة الله مجددي زعيم جبهة الخلاص الوطني (٧٠) سنة وهو من الباشتون واستاذ سابق للشريعة الاسلامية في جامعة كابول ويعد من المعتدلين .

٣ ـ الحكومة الانتقالية تتالف من مجلسين : مجلس اعلى ومجلس تنفيذي . المجلس الاعلى يراسه برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية وهو (طاجيك) وسيحمل لقب رئيس الدولة . والمجلس التنفيذي ويرأسه قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي (بشتوني) .

وتم التفاهم على ان يكون احمد شاه مسعود (طاجيك) وزيرا للدفاع .

وقد شارك في صياغة الاتفاق مع بقية الاطراف احمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار .

لكن قلب الدين حكمتيار رفض الاتفاق بعد فترة قصيرة وذلك للاسباب التالية :

١ ـ خلاف حكمتيار السابق مع مجددي .

٢ ـ يعدر حكمتيار المجلس الاعلى لا داعي له بعد دخول المجاهدين الى العاصمة كابول . ويرى ان على المجاهدين استلام السلطة فورا .

٣ ـ يرى حكمتيار ان اتفاق بيشاور يضع حدا لاحتكار (الباشتون) للسلطة في افغانستان . وهم الذين احتكروا السلطة ما يقرب من ٢٥٠ سنة حيث حكموا من علم ١٧٤٧ ـ ١٩٧٣ وهم الاكثرية حيث يمثلون ٦ ملايين نسمة من السكان البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة .

ولكي نفهم اسباب الصراع بين المجاهدين الافغان لابد من معرفة التكوين الاجتماعي والسياسي لافغانستان . حيث يكمن الصراع بين القوى الاجتماعية ذات الاعداد المختلفة والتي تنتمي لها معظم القيادات الدينية التي تمثل المجاهدين .

التكوين الاجتماعي

تتكون افغانستان من القبائل واكبر هذه القبائل الباشتون الذين يمثلون اكثر من ٦ ملايين نسمة . ثلاثة ملايين هاجروا منهم اثناء الحرب الى باكستان حيث يوجد في باكستان ٧ ملايين باشتوني ويطلق عليهم اسم (بتان) .

ويليهم (الطاجيك) ويمثلون قرابة ٤ ملايين نسمة ويعيشون شمال شرقي افغانستان .

ثم الهزارة ويمثلون ١٫٥ مليون نسمة ويعيشون وسط افغانستان . ويمثلون نسبة ١٥٪ من السكان الاوزبك ١٫٥ مليون نسمة او يزيد ويعيشون في الشمال .

ويوجد الى جانبهم الايمق (٨٠٠) الف نسمة والتركمان (٤٥٠) الف نسمة ونورستان (١٢٠) الف نسمة في الجنوب الغربي والبلوش قرابة (١٠٠) الف نسمة .

اما التكوين المذهبي لافغانستان فجميعهم باستثناء الهزارة هم من السنة . اما الاختلاف بينهم فيعود الى الانتماء القبلي وليس المذهبي . وللهزارة علاقات مع ايران . ويخضع معظمهم للتاثير السياسي الايراني . والهزارة تعود في اصولها الى جذور مغولية قديمة . ويحصلون على دعم ايراني منذ علم ١٩٨٩ حيث نجحت ايران في جمع فصائلهم في جبهة واحدة اطلق عليها اسم (حزب الوحدة) الا ان حركة واحدة لا تخفي خلافها مع ايران وهي الحركة الاسلامية . وتتركز مطالب الهزارة في زيادة حصتهم من المناصب التمثيلية بحيث تتناسب مع حجمهم .

وللطاجيك والاوزبك والتركمان امتدادات في الدول الاسلامية مثل تركمانستان وطاجكستان واوزبكستان . وللباشتون امتدادات مع باكستان . وهذه العلاقة تعطي لتطلع الافغان الى خارج الحدود قوة مضافة بعد استقلال الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى عن الاتحاد السوفيتي . ومنذ استقلال هذه الجمهوريات قد فتحت ابوابها لهذه الاقليات ويسيطر احمد شاه مسعود على الحدود مع هذه الجمهوريات . فاحمد شاه له علاقات مع حزب النهضة في طاجكستان المعارض للرئيس نابيف .

القوى السياسية

تتكون افغانستان من سبعة احزاب وهي :

١ ـ الجمعية الاسلامية بزعامة برهان الدين رباني واحمد شاه مسعود الملقب (اسد بنشحير) ويتقن العربية وثقافته ازهرية وهو من (الطاجيك).

٢ ـ الحزب الاسلامي ويرأسه قلب الدين حكمتيار (من الباشتون)

٣ ـ الحزب الاسلامي (جناح مولوي يونس خالص) والذي انشق عن حكمتيار علم ١٩٧٩ ومولوي اكبرهم سنا (٧٠) سنة .

٤ ـ الاتحاد الاسلامي ويراسه عبد رب الرسول سياف ويتقن العربية .

٥ ـ جبهة افغانستان الوطنية الاسلامية ويراسها سيد احمد بيرغيلاني .

٦ ـ حركة الثورة الاسلامية ويراسها محمد بني محمدي .

٧ ـ الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان ويراسه صبغة الله مجددي .

وثمة احزاب صغيرة لايران تاثير كبير عليها اكبرها حزب الوحدة الاسلامية اما الاحزاب الاخرى فهي سازمان . حزب الجهاد . حزب الله . حزب النهضة . حزب الشورى والاتفاق . وحزب نصر .. اضافة الى الحركة الاسلامية التي لاتخفي خلافها مع ايران كما ذكرنا سابقا .

التطورات السياسية

في ١٩٩٢/٤/١٦ استقال نجيب الله ولجا الى ممثلية الامم المتحدة بعد حرب اهلية دامت ١٤ عاما كانت فيها الحكومات الافغانية مدعومة بالجيش السوفيتي الى حين انسحابه علم ١٩٨٩ .

في ٢٣ نيسان جرى اتصال لاسلكي بين احمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار حيث اصر حكمتيار على مهاجمة العاصمة كابول في ٤/٢٦ فرد احمد شاه بانه سيضطر عند ذلك للتدخل .

وفي ٢٥ نيسان دخل المجاهدون كابول لاول مرة وسيطر احمد شاه مسعود على الاوضاع فيها .

في ٢٨ نيسان وصل صبغة الله مجددي رئيس المجلس الحاكم المؤقت الى كابول . واعرب عن عدم ثقته بحكمتيار وقال عنه انه ارتكب جريمة لا تقل عن جريمة الروس . وتسلم مجددي السلطة من المجلس العسكري الرباعي الذي تشكل على اثر استقالة نجيب الله وهؤلاء هم :

١ ـ الجنرال محمد نبي عظيمي (طاجيك) نائب وزير الدفاع ورئيس اللجنة العسكرية .

٢ ـ الجنرال عبدالرشيد دوستم (اوزبك) يرأس ميليشيات الجوزجانية .

٣ ـ الجنرال عبدالمؤمن (طاجيك) الشخصية الاولى الذي دق المسمار في نعش حكومة نجيب الله .

٤ ـ الجنرال سيد منصور نادري (اسماعيلي) ويرأس مليشيا الكيانية نسبة لوادي (كيان) وهي بحدود ٣٢ الف مقاتل .

ويطلق على هؤلاء مجلس شورى الدفاع ويتعاطفون مع احمد شاه مسعود اكثر من قلب الدين حكمتيار . وهناك خلاف بين حكمتيار ودوستم . حيث طلب حكمتيار من دوستم مغادرة العاصمة كابول مع مليشياته والا فانه سيصر على مهاجمة العاصمة كابول .

في ١٠ مايس تم التوصل الى هدنة بين اطراف المجاهدين واعلن عفو عام عن السجناء . وبقي الخلاف حول مصير نجيب الله فمجددي يرى الصفح عن الزعيم المخلوع بينما يطالب برهان الدين رباني بمحاكمته بتهمة الخيانة . وان الملايين من اللاجئين بدأوا بالعودة الى افغانستان بعد ان غادروها اثناء الحرب الاهلية الى باكستان وايران وغيرها من الدول المجاورة .

ونشرت الانباء ان الاتفاق بين الزعماء الافغان يقوم على خمس نقاط وهي :

١ ـ انسحاب المليشيات الاوزبكية من كابول الى ثكنات عسكرية داخل العاصمة وحواليها في غضون بضعة اسابيع . وتحل محلها قوات الامن التي يشكلها احمد شاه مسعود .

٢ ـ انسحاب قوات الحزب الاسلامي من مواقعها في لوجهار الى مواقع جديدة على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب شرقي كابول .

٣ ـ انضمام الحزب الاسلامي الى الحكومة الانتقالية وان يسند منصب رئيس الوزراء الى احد اعضائه وان تسند له اربع حقائب وزارية .

٤ ـ قيام لجنة بموافقة وزارة الدفاع والحزب الاسلامي وبتخويل من المجلس الانتقالي بالاشراف على الاسلحة الثقيلة للحزب الاسلامي .

٥ ـ انتخاب جمعية تاسيسية بعد ٦ اشهر من الان .

الا ان الاتفاق لم يتمكن من وضع نهاية للتوتر القائم بين الحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار والجمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني وهما اكبر قوتين في افغانستان والخلاف يقوم حول صلاحيات رئيس الوزراء وصلاحيات المجلس الانتقالي .

والجانب الاخر ان الحزب الاسلامي يرى ضرورة تطهير الجيش في حين ان الجمعية تطالب باحالة عدد من الضباط على التقاعد لذلك عاد الصراع من جديد بين المجاهدين .

وقد اصيبت طائرة صبغة الله مجددي الرئيس الافغاني المؤقت حيث اطلقت عليها ثلاثة صواريخ مما ادى الى اصابة مقدمتها لكنها تمكنت من الهبوط بسلام . وقد وجهت الاتهامات الى الحزب الاسلامي الا ان متحدثا باسم الحزب نفى ذلك .

فهل سيتوصل المجاهدون الافغان الى حل لمشاكلهم ووضع افغانستان في اطار سلام بعد طول الحرب الاهلية . انه عمل يحتاج الى تضحيات من الاطراف المتصارعة □

مطارات

«التشكيليون .. في مدينة الحدباء»

لكي لاننسى اساتذتنا .. وامتداد حضارتنا في مدينة عريقة اصيلة .. على ارض نينوى شخوص خالدون ازليون وتلال من الاثار ، وزمن عتيق يتجدد بميلاد كل طفل .. «من سبق من» الاشوريون وضعوا حجر الاساس لهذه المدينة وبعض من الانبياء سكنوا هذه الارض الطاهرة . وتنامت اشجار الزيتون والفستق على اطراف المدينة .

ولم ولن تدنس الحدباء .. ابدا على مر السنين والعصور .. وغفت عيون الاجداد مطمئنة على وسادة الارض الطيبة .

هذه هي الصورة الجميلة لمدينة خالدة . التشكيليون هم اكثر من تغزلوا بمدينتهم .. وتفتحت العيون على اشجار الصنوبر واليوكالبتس .. والتوت .. والرمان .. والزيتون . ولوحات اخرى عن الاسواق الموصلية .. والاكلات الشعبية وهموم العمل المتواصل الدؤوب .

الربيع يأتي وتتفتح الاوراد والرياحين في لوحات شيخ التشكيليين الفنان نجيب يونس .. وازقة الموصل وجدرانها القديمة تركت اثارها في ذاكرة ضرار القدو .. وجمال امراة موصلية تبعثر في خطوط والوان راكان دبدوب .. وخرج ستار الشيخ وظفر حربي عن المألوف لينشروا التجريد والافكار لعصر جديد .. وحازم جياد المبدع الصامت والفذ في مجسمات مهرجان الربيع . وهواجس تتناغم مابين اللون والخط العربي عند عبدالغني الجوالي وتوجت جدران المساجد بخطوط رسمت بأنامل الابداع الاصيل للاستاذ يوسف ذنون .

الفنان منير الطائي لاينتهي بحثه عن رسم جدارية للرئيس القائد تزدان بها المدينة .. وعادل الحيالي يدور في راسه خيال لوحات الفنان عبدالحميد الحيالي ، رحمه الله ، وجدارية شهداء ثورة الموصل .. كان استاذا لي .. فنانا رائعا . رحل قبل اوان رحيله .. منحوتات فوزي اسماعيل التي بكت على رحيله .. ولايزال هشام سيدان يحاكي الجرار .. وينحت في الصخر الاصم ليحدثنا عن همومه الثقيلة بصخر كبير .

اعمال النحات طلال صفاوي ارتسمت في اروقة متحف الجامعة .. تاركا الاثر المحمود .. تماثيل تحدثنا عن تاريخ شعبي عريق .. معهد الفنون الجميلة ثمرة كل فنان جاد .. سواعد النحات دريد خليل وعضيد طارق احمد ونزار عبداللطيف وامجد سعيد .. انها امانة الفن بذمتكم . المعذرة يامدينتي ان نسيت فنانا .. فالكل احباب .. وتبقين انت الحب الكبير . وحب العراق هو الاكبر □

■ مخلد المختار

محسن العلي
أن وجهي بريء وطفولي

ربما هو القدر . او مشيئة ابيه الفتى ، جعلت علي اسماعيل يتعثر او يصطدم بـ (في سبيل التاج) اينما مد يده او ادار وجهه في دكانه الكبير . وبعض الحق يعطى للرجل ، والا فيم وجود « في سبيل التاج » في محل تاجر القمشة جملة ؟.. وبدلا من ايراد المبررات والاسباب . بدا الرجل في اعلان حرب وصلت الى حد كيل الصفعات للفتى ذي الوجه الملائكي !.. وكانت النتيجة ان الفتى خرج مظفرا بعد ان ضاعت من عمره سنتان ، ولان وجهه ملائكي . كما يقول . فقد استرد تلك السنتين بطريقة ليست ملائكية .

انه الفنان محسن العلي

ولد في محلة المشاهدة بمدينة الموصل عام ١٩٥١ ـ وسيذكر في بطاقته الشخصية انه ولد عام ١٩٥٣ ـ لاب يعمل في تجارة الاقمشة . في مدرسة الحدباء الابتدائية . وفي الصف الرابع اثارت محاورات الحيوانات في درس المطالعة اهتمامه . وبدا يقدم هذه المحاورات في فترة التجمع الصباحي . ثم القصائد الشعرية .. هل كانت هذه نقطة البداية ؟

يقول محسن العلي .

اعتقد انه هاجس التمثيل الاول الذي لم يتبلور حينذاك .

حين تبلور هذا الهاجس في مرحلة الدراسة المتوسطة كانت العائلة قد وقفت في منتصف الطريق شاهرة اقسى الهراوات .

انا من عائلة محافظة تسكن في محلة شعبية ، اضافة الى ان عائلتي لها اتجاه ديني ؛ لذلك رفضت ميولي الاولى . وقدر لي ان اتمرد . ولم اجد لي ملاذا سوى السينما التي كلفتني سنة رسوب . لانني لم اواظب على الدوام في المدرسة .

انها شرارة التمرد الاولى .. فقدان سنة من عمر الفتى .. ثم راى لاول مرة المسرح .. كان ذلك في المدرسة الاعدادية الغربية بالموصل ، وكانت المسرحية عن فلسطين ، ثم مسرحية اخرى على نفس مسرح المدرسة ، وكانت تدور عن احوال الناس . ويزور الفتى ذو وجه الطفل بغداد.لاول مرة في عام ١٩٦٣ ، ويرى التلفزيون الذي سمع عنه كثيرا ، ويسقط فكه دهشة امام برنامج ، كاريكاتير ، الذي كان يقدمه المرحوم حامد الاطرقجي ، ويسقط فكه مرات عدة وهو يرى التمثيليات التلفزيونية ..! اذن ، لم يبق للجنون سوى الوقوف على قدميه :

من هذه اللحظة بدات بتقليد الممثلين في غرفتي امام المراة .

ولما كانت العائلة محافظة ، ولاتنظر الى ان الفنون جنون ، انما قلة ادب ، والعائلة اساسا تؤمن ان من امن العقوبة اساء الادب ، عندئذ تلقى الوجه الطفولي الملائكي صفعات بلا عدد من الاب والام .

غير ان الفتى اعجب بنفسه في المراة التي يمثل امامها ، عندئذ حمل درعه ورايته وقرر خوض حربه حتى النصر الفني .

يقول محسن العلي :

سمعت ان هناك معهدا للفنون الجميلة . فاتحت والدي لاجل الانضمام اليه . وجوابه كان سيلا متصلا من الصفعات . عندئذ حاصرته بالمسرحيات والمجلات والكتب الفنية . اينما يمد يده ليسحب ، طولا ، من القماش يجد وراء هذا «الطول» مسرحية ، في سبيل التاج ، او كتابا عن التمثيل او مجلة فنية . ولم اقدم اوراقي للدراسة الاعدادية . وضاعت سنة ثانية من عمري .. عندئذ رضخ والدي للامر الواقع بعد ان اشترط ان اكون مخرجا وليس ممثلا . فالتمثيل في رايه من الكبائر .

وتشاء الاقدار ان يولد الفتى محسن العلي ولادة ثانية في عام ١٩٥٣ .. يعلق الفنان محسن :

ـ ليست ولادة ثانية ، بل اضطررت الى تصغير عمري سنتين لكي اقبل في معهد الفنون الجميلة لم تكن عملية سهلة ، بل دخلت محاكم ومرافعات من اجل ذلك والغريب ان والدي توفي قبل ان التحق بالمعهد بشهور قليلة .

هذه الفترة هي التي صقلت فيها موهبة الفتى محسن ، اذ انتمى الى فرقة مركز رعاية الشباب في الموصل وكذلك انتمى الى فرقة الرواد . ومثل ادوارا ثانوية . يقول محسن : في الرعاية تبلورت فكرة تقديم مسرحيات شعبية على ان اقوم ببطولتها ، تقدم يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع ، لذلك حولنا سرداب بناية الرعاية الى مسرح ، وهكذا جعلنا الناس ترى التمثيل تحت الارض ، والعجيب ان الجمهور الموصلي المحافظ بدا يشتري البطاقات ويدخل المسرح وهذه ظاهرة غريبة في المدينة .. في تلك الفترة مثلت اكثر من عشرين مسرحية واصبحت نجم التمثيل في الموصل .

والى هذا النجم القادم من الموصل امام النجوم في بغداد ـ يضحك محسن العلي :

حين التحقت بالمعهد كان طلاب الصف الرابع في المعهد يظهرون في التلفزيون اضافة الى طلاب الاكاديمية ومنهم فاضل خليل وقائد النعماني وعبدالجبار كاظم وعبدالمطلب السنيد وكثيرون غيرهم .

وقررت اختراق مجرة النجوم ؟

نعم .. لم افقد الثقة بنفسي .. كان من المتبع في المعهد ان طلاب الصف الاول يشتركون في المسرحيات ككومبارس ، فرفضت معرضا مستقبلي للتهديد . وقبلت ان اكون عامل مسرح حتى اشارك في درس الانتاج . وفي الصف الثاني اسند لي دور رئيس على مستوى مسرحيات المعهد .

لكنك عرفت في الاذاعة وليس في المسرح ؟

في هذه السنة ، اعني في الصف الثاني نفذت الى الاذاعة كمساعد مخرج في اذاعة بغداد ، عاملا على نظام الاجور ـ ومنذ ذلك العام ، اعني ١٩٧٢ عرفت في عالم الفن كمخرج اذاعي وليس ممثلا .

لم تتخلص من المسرح في ذلك الوقت ؟

مثلت ادوارا رئيسية في المسرحيات التي قدمت في المعهد ، وفي عام ١٩٧٤ مثلت الدور الرئيسي في مسرحية ، انها اميركا ، التي قام باخراجها الفنان قاسم محمد ، ورشحت لنيل جائزة الممثل الواعد ، وفي عام ١٩٧٥ اخرجت مسرحية «جيفارا» لمعين بسيسو على مسرح المعهد ، ثم على مسرح وزارة التربية في مهرجان مسرح الشباب ، ونلت جائزة افضل مخرج لذلك العام ، ثم شكلنا انا ومجموعة من الممثلين مسرح الشباب المعاصر ، وقدمنا مسرحية العاصفة .. كنت اعمل في مكانين : مخرج في الاذاعة وممثل في مسرح الشباب المعاصر .. ثم دخلت ضمن اطر شاشة التلفزيون ، فقدمني عبدالهادي مبارك في شخصية كوميدية في (الباب المفتوح) ثم المخرج حمودي الحارثي بشخصية كوميدية ثانية .

لايقبلك الجمهور الابدور المسكين المقهور والمغلوب على امره ؟

هذا ليس ذنبي انما ذنب الجمهور ، فقد راني في دور المقهور والمغلوب على امره فتعاطف معي ، وظل هذا التصور ملازما له ، وهذا غير صحيح وغير واقعي .

والمخرجون لهم نفس الراي ؟

ربما لانني امتلك وجها طفوليا وبريئا .

يعزو البعض او الكثير من الزملاء ان العمل الاذاعي وراء نجاحك في التمثيل التلفزيوني اذ لاوجود للحركات المسرحية في ادائك ؟

ليس للاذاعة دور في هذا ، انما لدي القناعة ان على الممثل سواء في المسرح او السينما او التلفزيون ان يجسّد ردود افعاله بحركات بسيطة ومقتصرة جدا ومؤثرة في الوقت نفسه ، ثم انني اؤمن ان لكل بلد خصوصية في طبيعة اهله ، هناك شعوب تكثر من الحركات والاصوات العالية ، وهناك شعوب تقتصد حتى في الكلام .

يقولون ان محسن العلي تحول من فنان الى تاجر شباك ؟

لا .. ولا اطلاقا ، بدلالة انني اختار المسرحيات التي اجد في تقديمها رسالة اجتماعية وتربوية بغض النظر عما ياتي به الشباك □

■ محمد شاكر السبع

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

صحف ومجلات ورجال

الوفاء من خصال الكرام وكرائم الخصال . وفي غرر الحكم ودرر الكلم كلمات طيبات في وصف الوفاء تعبر عن منزلة الوفاء في الاخلاق . فهو سجية الكرام ، وحلية العقل ، وعنوان النبل والصفاء . هو اشرف الخلائق وتوأم الصدق . الوفاء كرم . ومن وفى اعرب عن كرمه .

ومن الوفاء في يوم الصحافة ان يذكر الاوائل ويتذكر المغمورون والمنسيون . وان تحيي الصحافة اسر واعقاب اولئك وهؤلاء .

انا لا اريد ان اعدد الصحف . ولا اريد ان اعد المجلات . ولا اريد ان اسرد اسامي اصحابها وكتابها والقوانين عليها من الجدد والقدماء وهم كثر .

انا اخشى اذا ذكرت هذا ان انسى ذاك . واذا تذكرت هذه ان اغفل عن تلك ، وليس يصح ان تغفل الاقلام الصافية وتترك على ذكر . ولا يجوز ان نتغافل عنها .

لست من مؤرخي الصحافة . وقد اطريت جهد مؤرخ العراق الحديث الاخ الاستاذ السيد عبد الرزاق الحسني . واثنيت على عمل الاخت الاستاذة زاهدة ابراهيم . وانا اشيد بكل ما يعني بالصحافة من ابحاث ومقاولات . وما زلت احيي كل من خصص الصحف والصحافة بمقال او قول مؤرخا او موجها . محييا او ناقدا .

لجل ـ لا اريد ان اقرظ هذه الجريدة او تلك المجلة ولا اريد ان اذكر هذا الصحفي او ذاك . ولكن سلمت على احدى بنات المرحوم يحيى شريف القرشي من رجال الصحافة في تاريخها القريب سالتني عن ابيها . وسرها جدا وافرحها ان تسمع اني اعرف والدها . وقد عددت ذلك من الوفاء لوالدها الصحفي المرحوم .

كان المرحوم من اسرة الصحافة . ومن رجالها المخلصين المهتمين . وهو من بيت علمي ادبي معروف خدمت اقلام اهله والسنتهم التاريخ والتراث والدين . وملات كتبهم المكتبة العربية بخيار النتاج .

انا ارجو ان لا تنسى اسرة الصحافة هذا . وان لا تتجاهل ذاك من الجدد والقدماء . والصحافة ادرى باهلها على كل حال .

هذا ـ ومن طرائف ما في الجزء الخامس من (قيد الاوابد) من مؤلفاتي المخطوطة قصيدة دالية طنانة نظمها المرحوم السيد صدر الدين الصدر ـ المتوفى سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٣م ـ (يقرظ صحيفة الاقلام العربية التي كان يصدرها عبدالعزيز جاويش المصري في اصطنبول . وفيه التوجيه باسماء الصحف) .

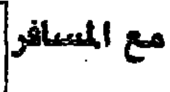
ولد السيد المرحوم في الكاظمية سنة ١٢٩٩هـ . وتعلم الادبيات والرياضيات وخرجته مدارس الكاظمية المقدسة ومجالسها وحلقاتها ومدينة العلم مدرسة النجف الاشرف . وهو من اعلام بيت علمي عربي قرشي هاشمي معرق مجيد . ومن بقايا سلسلة تعتز حلقاتها بائمة العلم والادب والدين والافاضل الرجال منذ القديم .

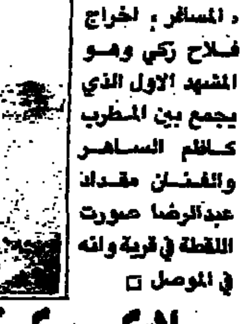
خدم افراد هذا البيت التراث . واغنوا المكتبة العربية بعيون الكتب ومحاسن الرسائل وخيار النتاج

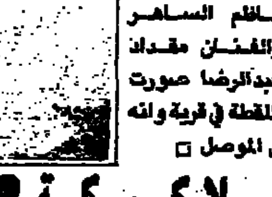
ومن اكابرهم المرحوم المجتهد الفقيه السيد صدرالدين الاخير . وكان من معارف الرجال وكبار الفقهاء . له كتب في الفقه الاصول والاحتجاج . والف مختصر تاريخ الاسلام . وهو اديب جمع الصناعتين والبراعتين . تميز بيانه حلاوة وطراوة وطلاوة ، وعذوبة ورقة ورونق وحسن وقصيدته نمط من ادب الخواص . وهي تعبر عن اتصال المجتمع العراقي بالصحافة في مطالع هذا القرن . وهي من امثلة اهتمام علماء الدين ورجال الفكر بالصحف ومتابعة الاحداث .

نظم القصيدة الدالية في الثلث الاول من هذا القرن . وهي في (١٨) بيتا ذكر فيها اسامي (٢٧) صحيفة كانت تتداول في تلك الايام . وهي وثيقة حفظها ابن خاله المرحوم السيد علي الصدر من افاضل هذا البيت . في كتاب (الحقيبة) وهو مجموعة نفيسة سماها (ارشاد العارف الى تراجم المعارف) و(حقيبة الفوائد) □

مع المسافر







« المسافر » لاخراج فلاح زكي وهو المشهد الاول الذي يجمع بين المطرب كاظم الساهر والفنان مقداد عبدالرضا صورت اللقطة في قرية وانه في الموصل □

لقطة من المسلسل

مجلة بغداد بالفرنسية تخرق الحصار وتعاود الصدور

تعاود مجلة بغداد بالفرنسية صدورها من جديد نهاية الشهر الحالي بعد توقفها عن الصدور تحت وطأة الحصار الاقتصادي الظالم .

السيد عدي الطائي مدير تحرير المجلة تحدث عن مراحل توقف المجلة واعادة صدورها والهدف من اصدارها بالفرنسية .

ـ بعد تاسيس دار المامون للترجمة والنشر في الخامس من ايار عام ١٩٧٦ صدرت عن الدار مجلة العراق القديم . وهي مجلة شهرية تعنى بالشؤون السياسية .

وفي الخامس من ايار عام ١٩٨١ صدرت المجلة باسم مجلة بغداد . ويراس تحريرها اضافة الى مجموعة من الاصدارات تصدر عن الدار الاستاذ ناجي الحديثي .

■ ما الهدف الاساسي من اصدار هذا المطبوع ؟

ـ مخاطبة العقل الاجنبي من خلال نقل فكر واحاديث وخطب الرئيس القائد صدام حسين ومواقف العراق السياسية وانجازاته الثقافية الحضارية باللغة الفرنسية . وبدات المجلة في بداية صدورها بطبع خمسة الاف نسخة توزع داخل وخارج العراق . وبعد سعة انتشارها وازدياد الطلب عليها قامت الدار بتاهيل كادر من المترجمين والصحفيين تاهيلا علميا صحيحا وذلك بزجهم بدورات صحفية مكثفة خارج العراق . فعلى مدى ثلاثة شهور تم اشراك ثلاثة متدربين في دورة تدريبية بالمعهد الدولي للصحافة في باريس تلقوا خلالها محاضرات نظرية وعملية في اساليب التحرير الصحفي وسكرتارية التحرير والكتابة الصحفية بعدها تم زجهم للعمل في المؤسسات الاعلامية الفرنسية منها المجلات الفرنسية التي تتشابه في عملها واسلوبها مع مجلة بغداد بالفرنسية . وبعد تاهيل هذا الكادر اصبحت المجلة تصدر بكادر عراقي ١٠٠٪

■ يضيف قائلا

ـ بعد صدور (٣٠١) من اعداد المجلة توقفت عن الصدور بسبب ظروف الحصار الظالم . وخلال المرحلة الاولى من صدور المجلة حققت نجاحا واسعا بين الاوساط الفرنسية حيث ازداد الطلب عليها من السفارة العراقية في باريس من قبل المهتمين بحضارة العراق والمؤسسات البحثية والاعلاميين الفرنسيين . وكانت توزع المجلة بشكل واسع على الجامعات العراقية التي تدرس اللغة الفرنسية .

■ وما المصادر الاساسية للمجلة ؟

ـ تعتمد المجلة في مادتها الاساسية على نشر التحقيقات الميدانية المختلفة ومواكبة اقامة المعارض والندوات وتقديم مسوحات ميدانية واجراء المقابلات ومتابعة الاحداث والاخبار من خلال الصحف اليومية المحلية وترجمتها الى الفرنسية وتعتمد المجلة على المادة التحليلية اكثر مما تعتمد على المادة الاخبارية كونها مجلة شهرية . وستعاود المجلة الصدور باسلوب واخراج صحفي افضل مما كانت عليه في المراحل السابقة وستكرس المجلة موضوعاتها على العدوان الثلاثيني والحصار الظالم المفروض على قطرنا وتوضيح الحقيقة للراي العام العالمي ومخاطبة العقل الاجنبي وتوضيح الحقيقة له بعد ان فشل الاعداء في تضليلها .

ويتزامن صدور المجلة مع احتفالات الاسرة الصحفية في العراق بعيد الصحافة العراقية وفي ظل القيادة الصحفية التي يقودها الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحفيين □

مجلة بغداد بالفرنسية

■ اياد البكري

البيض

في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ، وفي محاولة لانقاذ الاغنية العراقية من السطحية والتردي والسوداوية قام مجموعة من شعرائنا المعروفين بكتابة نصوص غنائية باللغة الفصحى .. وقد حققت تلك الاغاني نجاحا وانتشارا رائعين □

اسود

الى متى يظل الجميع ، شعراء وكتابا ، يتهمون اغنيتنا العراقية بالتخلف والرداءة ، دون ان يساهموا باي شكل من الاشكال في انقاذها مما هي عليه الان ؟ □

شمعة ميلاد .. بلا كعكة !!

(٧)

■ عبدالحميد العلوجي

لقد التحمت الشمعة باحلام النائمين ، واصبح تعبيرها عن ولد رفيع القدر ، وعن هداية للجاهل وثراء للفقير ، وهي لمن كان اعزب تدل على زوجة . ومن الغريب انني لم اجد للشمعة مكانا بين الاحلام التي ذكرها العالم النمساوي سيغموند فرويد في موروثه المعروف .

ولم تعدم الشمعة من يستعملها كناية ، فقيل تعبيرا عن الرفيق المائع : روحه من شمع عسل . وكما قال العراقيون : (فلان شمع الخيط) اذا هرب وافلت .. قال المصريون : (فلان شمع الفتلة) اذا وضع المفتاح تحت الباب تعبيرا عن الهروب بحيلة او الرحيل خلسة .

ودخلت الشمعة لغزا في الموروث الشعري العربي ، فقال احد الشعراء :

> لينة الاعطاف لا
> ينكر فضل قدرها
> حياتها في طيها
> وموتها في نشرها

واستقامت ، مع الايام ، امثالا .. فقال الصينيون في من يتذمر بلا علة : (اشعل شمعة ولا تلعن الظلام) . وضربها العراقيون في تراثهم الشعبي مثلا بليغا ، فقالوا : (لو اشعل العشرة شمع) في من يجحد الاحسان ويكفر بالنعمة ، و(شمعة من شمعة تشتعل) في التعاون والتناصر وشد الازر ، و(بعجلية الزنكين تخلص شمعة الفقير) في من يبدد ايامه فيما لايعنيه ، ويقضي وقته بلا طائل ، و(الشمعة متظل مشعولة للصبح) في الشيء يبلغ غايته ويدرك نهايته ، و(مثل شمعة الفكر) في الشيء التافه السخيف يجتمع عليه الناس .

واستخدمت الشمعة في احدى طرق تحضير الارواح التي تعتمد على مراة توضع بين شمعتين وهي خلف شمعة . ثم انفردت بعد ذلك بفضيلة سحرية لتدخل في عمل الطلسمات ، وخزعبلات مايسمى بالسحر التشاكلي .. ففي الملايو تنهض احدى التعزيمات على استخدام اجزاء صغيرة من الاظافر او الشعر مع بعض الشمع في صنع تمثال او دمية على هيئة الشخص ، وتعرض هذه الدمية سبع ليال على لهب مصباح لتحترق بمهله .

ووجدت الفاسق الاوربي كلاتوفا يعترف بان احدى الصواحر صنعت تمثالا من الشمع على صورته وكتبت عليه اسمه تمهيدا لتعريضه الى النار ابتغاء تذويبه .

وفي قراءة الفال اصبحت قطرات الشمع المتساقطة من شمعة متقدة تشير الى احداث المستقبل قبل وقوعها ، وترشد الى الامور الخفية . وشاع استخدام الشمعة رمزا مقدسا للفرح والخضوع لله عز وجل والتضحية والوفاء بالنذور .. لانها تضمحل وتذوب تعبيرا عن خشوعها بعد ان تضيء منحولها ، ولطالما سمعت يهود بغداد ، ايام زمان ، يحلفون بالسبع شموع .. وكان ذلك عندهم حلفا يكسر الظهر .

ورأيت الشمعة تشق سبيلها الى المساجد والهياكل واضرحة الائمة والاولياء ومقامات الشيوخ .. لتقف خاشعة امام القبور او لتضيء الاروقة او لتنتصب في صينية مليئة بالرمل اعترافا بانها هي النذر المنشود . ففي احدى اللوحات الزيتية التي رسمها الفنان جان فان سكوريل المتوفى سنة ١٥٦٢ يشاهد النذر ماثلا في شمعة طويلة نحيلة يحملها طفل . وكنت ارى في صباي مواكب الشموع تطفو فوق مياه دجلة متجهة الى خضر الياس وفاء لنذور مختلفة الاهداف .. في حين كانت عقراوات الكرخ يزرن مقام حبيب العجمي في محلة سوق الجديد ، وهن يحملن الشموع نذورا ، وينشدن : (جينا نزورك ياحبيب العجمي .. شمعة بطولك ياحبيب العجمي) . وسمعت في ترانيم الامهات قولهم : (جيت لكاظم عناية .. بيد شمعة وبيد راية) .

واستعملت الشموع في الكنائس ولاسيما عند المسيحيين الكاثوليك . فهناك في دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس طاولة مليئة بالرمل توضع فيها الشموع المضاءة . ومما مايزال راسخا في ذاكرتي انني حللت في عام ١٩٦٨ ضيفا على اكاديمية العلوم في جمهورية ارمينيا يوم كانت سوفيتية ، وقد ارتقيت خلال وجودي هناك جبلا شاهقا ، وبعد ان بلغت قمته وجدت الغيوم في متناول يدي .. وهناك فوجئت بوجود كنيسة صغيرة ، فدخلتها . ودهشت حين رايت في صحنها راهبة عجوزا تضع امامها صينية مفعمة بالرمل ، وبجانبها اكداس من الشموع معروضة للوفاء بنذر او لرجاء والامل لقاء مبلغ زهيد من النقود . فاشتريت منها شمعتين ، واشعلتها لمريم العذراء في قلب الصينية لتكون عونا في ضمان الصحة والسعادة لزوجتي ام غسان التي تركتها في بغداد بين اطفالي .. تنتجي القطا !!

اما وجود الشمعة في المواطن الاسلامية المقدسة فكان لسانا يعبر عن الاحترام والطاعة .. وقد اخبرنا الرحالة العربي ابن جبير بانه خلال زيارته للحرم المكي في شهر رمضان ٥٧٩هـ/ ١١٨٣م شاهد احدى الثريات المغشاة المصنوعة من الشمع وقد انتظمت فيها انواع الفواكه الرطبة واليابسة وزودت بشمع كثير بغية التاكيد على الخضوع والطاعة .

ولابد من الاعتراف ، قبل ان تنطفىء شمعة ميلادي ، بان الشموع المنذورة للاضرحة المقدسة كانت احيانا سببا في حدوث ما لا ارجوه . ففي سنة ٤٠٧هـ احترقت قبة مشهد الحسين عليه السلام نتيجة لاشتعال شمعتين كبيرتين شاءت الصدفة ان تسقطا في الليل على التأزير . وفي سنة ٤٠٤هـ وسنة ٤٩٤هـ حرقت الشموع مشهد سامراء نتيجة للاهمال .

ووداعا ياشمعة ميلادي .. والى اللقاء في غد قريب مع شمعة اخرى من ذوي قربك .. لاتخاف الزيغ لاثم على امتطاء موجك ، ولاتخشى تقريب حاقد على تهجك الهادىء الذي يجلو الافئدة من الصدأ المزمن خلال احتفالية الميلاد .

حقا .. انك في تلك اللحظة الرهيبة ، هربت من تاريخنا بعد ان تنفست الصعداء في خفقتك الاخيرة .. [illegible]

خزعل الماجدي يمسك عكاز رامبو ليكتب به كتابه الثامن

■ منذ صدور مجموعته الشعرية الاولى ، يقظة دلمون ، مرورا باناشيد اسرافيل مجموعته الثانية الحافلة بالعوالم السحرية والايقاعات الحادة والتجريب . وحتى ، خزائيل ، ديوانه الثالث المكتنز بطاقة الاشتباك ، اي اشتباك الشاعر مع المكنات اللغوية وقوة المخيلة . فان الشاعر خزعل الماجدي قد ، عودنا ان يطرق ابواب الغابات الصعبة . ولانبالغ اذا قلنا ان خزعلا هو واحد من شعرائنا القلائل الذين يدركون ببصيرة نافذة تحولات التجربة الشعرية وهذا متات من كونه ، شاعرا مسكونا بالقلق .

وهاهو الشاعر خزعل الماجدي يفاجئنا بنص شعري طويل . ذلكم هو النص الذي سماه ، عكاز رامبو ، والذي قراه في امسية خاصة اقامها له مؤخرا منتدى الادباء الشباب . وقد قدمه وقدم لنصه الشاعر محمد تركي النصار الذي ذكرنا قبل ان نحاور ـ خزعل الماجدي ـ ان نقتطف مقاطع من مقدمته الطويلة والتي قال عنها . انها ملاحظات لم تنصف النص الا بقدرتها على ان تكون قراءة شخصية لمصير شاعرين يوحدهما نبل الكلمات وقسوة الجمال . يقول الشاعر محمد النصار . نحن ازاء نحد شعري اخر . وازاء نص شعري يهدم القناعات الراسخة في اذهاننا واعتقد ان نصا مثل ، عكاز رامبو ، يحتمل كلاما كثيرا لما يثيره من تساؤلات .

واضاف النصار . ان هذا النص [illegible]

تجربة خزعل . وهو بقدر كونه مراة لحياة رامبو فهو ايضا مراة احتازها الشاعر الماجدي وهو كذلك محطة مهمة للخروج من البحر باتجاه الغابات هربا من شهوة الماء المتوحشة . .

■ وبعد هذه المقدمة وهذه الملاحظات . قرا الشاعر خزعل الماجدي نصه الشعري الذي لمسنا بانه نص بانورامي ذي حس احتفالي مشوب بحزن شفاف

وفي محاولة للتعرف على عوالم النص وابعاده ومرجعيته الواقعية والشعرية . قلنا لخزعل

■ كيف ولد او تشكل نصك هذا ؟

ـ في نهاية عام ١٩٨٩ سافرت الى اثيوبيا في مهمة علمية . وقد وجدت نفسي على مقربة من ، هرر ، حيث كان رامبو قبل مائة عام بالضبط . يعيش كتاجر في نفس المكان . وقد انتابني شعور غريب وحفزني لان اقيم اتصالا وحوارا متداخلين في ان ومتقاطعين ومضطربين في ان اخر . ثم تشكلا من جديد في هذا النص او ، الريبورتاج ، الشعري الذي استطيع ان اقول عنه بانه كتابي او كتاب رامبو الثامن المفقود

■ وهل كانت لديك لوازم اعتمدتها لتكوين النص ؟

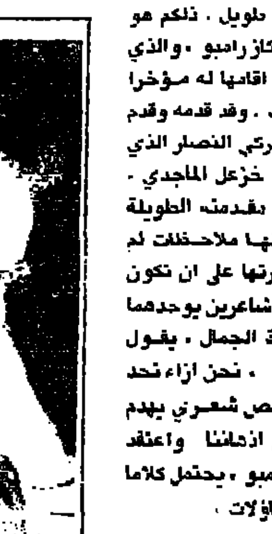
ـ نعم لوازمي هي . بوصلة .. ميزان جوي . محرار . الة تصوير . حبال . وعبر هذه اللوازم عزمت على ان اؤلف كتابا عن ، هرر والغالاس ، لكي اقدمه للجمعية الجغرافية . وكنت او كان رامبو يحدق في طبقات السماء وحده ويحدق في طبقات الارض . وحده .

ويتساءل اين ذهب الشعراء ، يا ابي كلهم خذلتهم الطبيعة ثم ينزل القدح الاخير من فمه ويقول لاخته

ـ ايزابيل يا ايزابيل
سامضي تحت الارض
وانت ستمضين تحت الشمس
الله الله كريم . □

■ سعد جاسم





الشاعر خزعل الماجدي

اوراس
صوت غض يدخل التلفزيون باغنية للرئيس القائد (ياواحد زمانك)

صوت غض موهوب . اصغر الاصوات الغنائية . بذرة طيبة يمكنها النمو الصحي بالرعاية . ذلك هو صوت ـ اوراس ـ الذي اطل علينا ايام الميلاد ليغني يا واحد زمانك ـ التقيته وسألت

■ لانك في البداية .. اسالك عن الطموح

ـ كثيرا ما كنت اتمنى ان اطل على الناس باغنية للرئيس القائد .. وتحققت الامنية وانا اطمح بان اكون واحدا من الاصوات الكبيرة التي تغنت بحب العراق وقائده .

■ وجديدك .

ـ استعد لتصوير اغنية عن بغداد العظيم .. بغداد النصر والسلام كلمات الشاعر كاظم اسماعيل الكاطع والحان قاسم ماجد . واخرى عن الام كلمات الشاعر الغنائي مدي جابر والحان الفنان المبدع جعفر الخفاف الذي يقوم برعايتي ويشرف على تهذيب حنجرتي وتعليمي الاصول الصحيحة في الغناء وكذلك تدريبي على آلة العود وقد اعطى استاذي جعفر الخفاف من روحه الكثير لاغنية الام التي اعتقد انها ستكون واحدة من الاغاني الناجحة التي تتخذ من الام العظيمة موضوعا وبالمناسبة ساغنيها بقدر حبي لامي

■ آلة العود اليس ذلك كثيرا

ـ انا اريد ان اضع نفسي في الطريق الصحيح . وذلك يتطلب الجهد والمثابرة واريد ان اطرق ابواب الفن الصعبة واعرف تماما اين امشي .

■ استطيع ان اقول لك مع السلامة

ـ مع السلامة .. احدى الاغاني التي انهيا لتسجيلها وهي من الحان جعفر الخفاف . ومع السلامة □

■ خالد مطلك

اوراس

قصيدة للاطفال
عيد الصحافة

> صحافة .. صحافه
> فصاحة ولغة لذيذة
> كانها التفاحه
> هيا بنا يا اطفال
> نبارك الصحافه
> في عيدها نقدم التهاني
> وننشد الاغاني
> لقلم الصحافه
> فمهنة المتاعب
> غرائبٌ مصورَه
> عجائبٌ مؤثره
> ما اجمل الصحافه
> هيا بنا ياالاطفال
> نبارك الصحافه .

■ شعر : حسن النواب

المفكرة

(المعرض المشترك للفنانين)

برعاية السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض المشترك للفنانين(غسان غائب وليد رشيد ، ياسين عطية) مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٦/١٦ الساعة السابعة وعلى قاعة مركز صدام للفنون □

حقوق المرأة في اتحاد الأدباء فرع ديالى

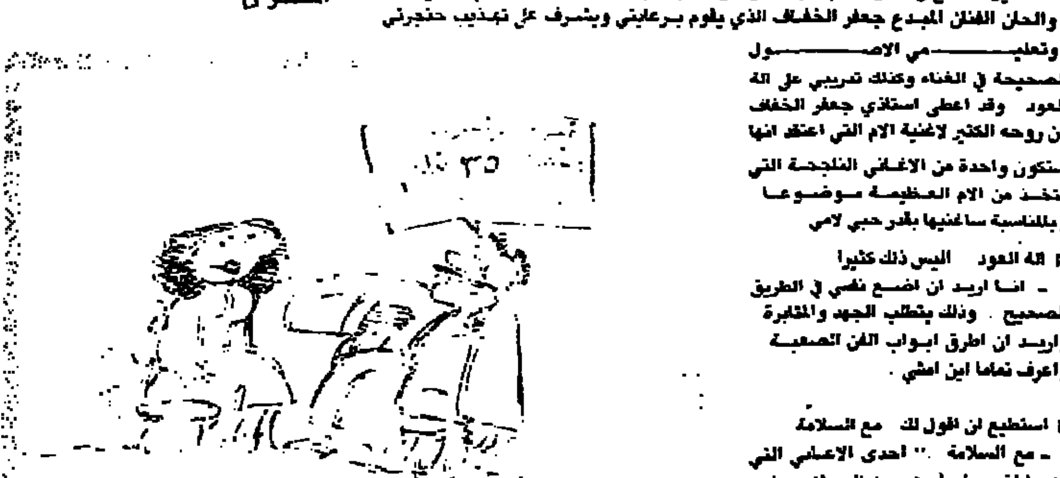
ضمن نشاطات امسية الثلاثاء التي ينظمها الاتحاد العام لادباء والكتاب فرع ديالى يلتقي جمهور الدراسة الموسومة حقوق المراة في الشريعة الاسلامية للاستاذ المحامي محمد عبد عبود الكرخي وذلك يوم ١٩٩٢/٦/١٦ الساعة السابعة مساء وعلى قاعة الاتحاد يقدم الامسية الاستاذ طه هاشم □

«الراس المقطوع» رواية عن دار المأمون

صدر مؤخرا عن دار المامون رواية «الراس المقطوع» لايرس مردوك ترجمة هادي الطائي . تتميز الرواية بعمق التحليل وتعد من الاعمال الواقعية الجادة في الادب الانكليزي الحديث □

«دليل البرامج التدريبية للمعاهد الفنية»

صدر عن هيئة المعاهد الفنية دليل البرامج التدريبية لهيئة المعاهد الفنية للعام الدراسي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ عن الدورات التعليمية ـ دوارات التعليم المستمر □



شهاب الحميري

الجمهورية

al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مدير التحرير - لؤي سعيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - عدي شوكت - باسل الخطيب - حسام سري - سعدون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصيح النهر - رالله حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس - عبدالرحمن الربيعي - موسكو - عبدالوهاب الفشلان - بيروت - يوسف مالك - القاهرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - عمان - هارون محمد - باريس - زينة الرافعي - طرابلس - نصيح نوري محمد □ الاخراج الصحفي - مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فائق الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العامي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩٦ - الوزيرية قرب النصر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

الرئيس القائد تلقى مزيدا من برقيات التهاني بالعيد السعيد

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء العشائر والمواطنين لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . وجدد رؤساء العشائر والمواطنين في برقياتهم العهد للسيد الرئيس القائد على مضاعفة البذل والعطاء من اجل رفعة العراق وعزته وتقدمه واعربوا عن تمنياتهم لسيادته بالصحة والعمر المديد ليبقى رمزا شامخا لكل العراقيين ويستظلون بقيادته الفذة والشجاعة □

مجلس الوزراء يوافق على تأسيس مركز صدام لابحاث الأجنة وعلاج العقم في جامعة بغداد

■ بغداد - مجيد اللامي . قرر مجلس الوزراء تأسيس مركز صدام لابحاث الاجنة وعلاج العقم في جامعة بغداد ويهدف المركز الى تقديم مستوى عال من الاستشارات الطبية المتخصصة في حقل ابحاث الاجنة ومعالجة ظاهرة العقم وتوفير الوسائل العلاجية باحدث الاساليب العلمية وباجور مناسبة ونشر الوعي العلمي حول اسباب ظاهرة العقم وامكان تلافيها وعلاجها . ويعتمد المركز لتحقيق اهدافه اجراء البحوث الخاصة باسباب ظاهرة العقم عند النساء والرجال واساليب معالجتها والقيام بالبحوث العلمية في مجال نقل وتجميد وزرع الاجنة والتطبيقات السريرية لها مع تبادل الخبرات مع المراكز المماثلة داخل العراق وخارجه وفتح مكتب استشاري طبي لتقديم الخدمات العلاجية . ويدير المركز ويشرف عليه مجلس يتولى بوجه عام تقرير سياسته التخطيطية والعلمية والادارية والمالية والفنية ويرأس المجلس رئيس جامعة بغداد وعضوية عميد كلية الطب في جامعة الكوفة وممثل من وزارة الصحة وثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية في الاختصاصات الاساسية والاختصاصات الطبية السريرية ممن لها علاقة بعمل المركز واهدافه □

وزير الخارجية التقى سفير الباكستان في بغداد

■ بغداد/ واع استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد مصطفى كمال قاضي سفير الباكستان الجديد لدى العراق وتسلم نسخة من اوراق اعتماده كسفير لبلده في بغداد واعرب السيد الوزير خلال المقابلة عن رغبة العراق لتطوير العلاقات التاريخية بين الشعبين المسلمين الصديقين العراقي والباكستاني بما يحقق مصالحهما المشتركة ويعزز تعاونهما على الاصعدة كافة مؤكدا ان ما يستهدفه ما يسمى بالنظام الدولي الجديد هو اذلال الشعوب الاسلامية وشعوب العالم الثالث وحرمانها من جميع فرص التقدم والرقي . وعبّر السفير الباكستاني الجديد عن استعداد بلاده للتعاون مع العراق لتعزيز العلاقات الثنائية مؤكدا الروابط التاريخية بين البلدين □

محافظ النجف التقى بصحفيي المحافظة

■ النجف/ واع : التقى السيد كريم حسن رضا محافظ النجف امس بالصحفيين والاعلاميين في المحافظة وبحث معهم الدور الذي يضطلع به الاعلاميون والنهضة التي تشهدها المحافظة من بناء واعمار . وقدم السيد المحافظ التهاني للصحفيين من ابناء المحافظة بمناسبة عيد الصحافة العراقية مشيدا بدورهم خلال ملاحم النصر التي سطرها ابناء العراق الغيارى تحت راية باني صرح العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين □

الجمعة المقبل انتخابات جمعية الهلال الاحمر العراقية

■ بغداد :.واع تجري يوم الجمعة المقبل انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الهلال الاحمر العراقية في قاعة نقابة الاطباء العراقيين . وقال مصدر مسؤول في الجمعية ان (٢٦) مرشحا سيتنافسون لاختيار (تسعة) اعضاء بمشاركة اعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم (٧٠٠) عضو يمثلون بغداد والمحافظات □

■ مؤيد نعمة

افتتاح الدورة الاولى لمدرسة بغداد لتدريب وتأهيل الصحفيين

■ بغداد/ محمد جبير : استهل الصحفيون امس احتفالهم بالذكرى الثالثة والعشرين بعد المائة لعيد الصحافة العراقية بافتتاح الدورة الاولى لمدرسة بغداد لتدريب وتأهيل الصحفيين لعام ١٩٩٢ التي تم احياؤها من جديد بأمر السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين والقى ممثل السيد نقيب الصحفيين السيد سعد البزاز النائب الاول للنقيب كلمة خلال حفل الافتتاح اشار فيها الى ضرورة تنقية الجو الصحفي من الطارئين والدخلاء والارتقاء بالمهنة الصحفية الى مستويات تكفل صحافة عراقية راقية من حيث المضمون والشكل تكون جديرة بقيادة الراي العام العراقي . وقال البزاز ان قيادة الراي العام ليست بالمسألة السهلة وتتطلب عقولا متفتحة واقلاما مبدعة ونقابات شجاعة جريئة من شانها ان تضع المواطن امام الصورة كاملة وتوضح له الحقائق والاراء والمواقف . ودعا المشاركين في الدورة التي تقام على قاعة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية الى استثمار هذه الدورة والمناقشة الجدية المعمقة للمحاضرات بغية تطوير امكانياتهم ورفع مهاراتهم الصحفية مشيرا الى ان المتلقين في الدورة ستكون لهم ميزات خاصة في مؤسساتهم وانتظم في الدورة (١٥) صحفية وصحفيا رشحتهم المؤسسات الاعلامية وسيتلقون محاضرات في فنون التحرير الصحفي يلقيها اكاديميون ومهنيون متخصصون في العمل الصحفي والاعلامي .

وبدا منهاج الدورة بمحاضرة قيمة القاها السيد سجاد الغازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب بعنوان (تدفق الاخبار والمعلومات وهيمنة وكالات الانباء عليها) عرض فيها بشكل متكامل الية تدفق الاخبار والمعلومات في العالم تاريخيا موضحا مخاطر وابعاد هيمنة وكالات الانباء الخمس الكبرى والدول الصناعية في الغرب على المعلومات والاخبار واحتكارها وحرمان دول الجنوب (العالم الثالث) من حق الاتصال وايصال صوتها واستعرض السيد الغازي في محاضرته المحاولات العربية والدولية والطروحات الجديدة والمستمرة من اجل اقامة توازن في التدفق الاخباري والمعلوماتي في العالم مشيرا الى دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو ودول حركة عدم الانحياز في الدعوة لاقامة نظام عالمي متكافىء في تدفق الاخبار والمعلومات

واعلن السيد رائد حداد عضو مجلس النقابة مدير مدرسة بغداد لتدريب وتاهيل الصحفيين ان هذه الدورة هي البداية لسلسلة دورات تعتمد على منهاج سنوي ستعده المدرسة بهدف تطوير المهارات الصحفية والارتقاء بالمهنة الصحفية وفنونها في ضوء توجيهات السيد نقيب الصحفيين وتوجيهاته لخلق صحافة وطنية شجاعة ومؤثرة مشيرا الى ان الدورات اللاحقة ستشهد مشاركة زملاء من الصحفيين العرب بالتنسيق مع النقابات العربية .

واضاف ان منهاج الدورة الحالية اعد بدقة ليشمل العناصر الاساسية لفنون التحرير الصحفي وقد تمت الاستعانة بخبرات اكاديمية ومهنية مجربة ومتميزة ومعروفة في الوسط الصحفي لانجاح هذه الدورة والخروج باكبر قدر ممكن من الفائدة وتوسيع تجربة المشاركين واغناء معلوماتهم واعلن ان الدورة التي ستستمر مدة شهر كامل على مدى اربع ساعات يوميا مستعدة لاستقبال الزملاء الصحفيين لحضور ايام الاستضافات التي حدد لها منهاج خاص يشارك فيه مجموعة من الشخصيات الاعلامية والصحفية والتي سيعلن عن مواعيدها في الصحف بغية المناقشة والاطلاع .

ووضع صحفيو العراق امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة احتفالاتهم بالعيد الثالث والعشرين بعد المائة للصحافة العراقية وقام بوضع الاكليل نيابة عن الصحفيين العراقيين السيد سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين وبحضور عدد من اعضاء مجلس النقابة والصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية والاعلامية الذين قرأوا سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة□

النائب الاول لنقيب الصحفيين يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

السيد سعد البزاز يلقي كلمة في افتتاح الدورة

من القلب ■ غازي العياش

اجازة الامومة .. مرة ثالثة !!..

شكرا لدائرة الاعلام التربوي في تربية الرصافة على ردها الذي ننشره على الصفحة الثالثة لانه اغنانا كثيرا في البحث عن كلمات نرد فيها عليهم حول اجازة الامومة لاننا وجدنا بين تناقضات سطوره مايرد به على نفسه !!.. يقول الرد : [ان التعليمات التي طبقتها مديريتنا ليست مزاجية انما هي تعليمات صادرة عن جهات رسمية عليا تاخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة ومصلحة التلاميذ قبل كل شيء . فهي تطبيق لتعليمات الخدمة المدنية الصادرة من السيد وزير المالية تحت رقم (١٣٤) لسنة ١٩٨١ حيث تنص الفقرة الثالثة عشرة من تلك التعليمات على ما ياتي : (تستثنى المدرسات والمعلمات من احكام هذه التعليمات ..)] . والسؤال كيف يدعي الرد تطبيق تعليمات وزارة المالية التي ذكرها فيما يتعلق باجازة الامومة في حين ان وزارة المالية نفسها كما ذكر الرد استثنت من تعليماتها المدرسات والمعلمات ؟؟!... ويمضي الرد في تناقضات سطوره ويرد بعده على ماقبله وما قبله على مابعده وتختلط الاوراق على دائرة الاعلام لتربية الرصافة فتعيش في ضبابية التخبط من دون امكانية الخروج من المأزق وايجاد المسوّغات عندما يقول الرد : (نود ان نطمئن الكاتب الكريم بان باب المدير العام مفتوح للمراجعين ..) ثم يعترف الرد في غلق باب المدير العام في وجه مراجعيه عندما يقول : (ان المعلمة خولة عزيز راجعت مكتب المدير العام وتم توجيهها الى قسم الملاك) مؤكدا عدم المقابلة بقوله : (.. وهكذا نجد انها لم تقابل المدير العام اصلا) !!.. وهو ما قلناه في مقالنا السابق فما هو الجديد الذي جاء به الرد ؟!.. وفي فقرة اخرى يقول الرد : (ان راتب المعلمة هو (٧٩٫٦٧٥) دينارا وهو يمثل نصف الراتب وليس كما ذكر السيد الكاتب انها تتقاضى مبلغا قدره (٢٩) دينارا فقط).. قبل كل شيء نحن لم نقل ان نصف راتبها اصبح (٢٩) دينارا بل يصبح راتبها هذا بعد استقطاع مبلغ الخمسين دينارا الناجم عن تراكم صرف المخصصات المهنية يصبح راتبها (٢٩) دينارا وهو الناتج الحسابي بعد طرح الخمسين دينارا !!.. ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٨٨٢) الصادر في ٢٩/١١/١٩٥٧ لم ينص على اجبار الموظفة على التمتع باجازة النصف الثاني .. وان تعليمات وزارة التربية رقم (٧٩٥٥) و (٧٥٠٧) في تحديد طريقة الحصول على اجازات الامومة التي ذكرها الرد وتجاهل ذكر مضمونها هي غير قانونية كما انها غير ملزمة بالنسبة للموظفة لان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٨٨٢) حول اجازة الامومة نص صراحة في فقرته الثالثة على (.. لا يعمل باي نص قانوني او قرار يتعارض مع احكامه).. ويبقى سؤالنا هل ان كل موظفة تتمتع باجازة الامومة تصبح فائضة وتفقد مركزها الوظيفي الذي احتلته قبل الولادة ؟!.. وهل الموظفة مجبرة على التمتع باجازة النصف الثاني ؟!.. لقد طالبنا مرارا باعادة النظر في مكاتب الاعلام في دوائرنا لانها حتى اليوم لم تؤد دورا اعلاميا فيه خدمة المواطن والدائرة بقدر ما تنحصر مهمة هذه المكاتب في ارضاء ومجاملة مسؤوليهم على حساب مصلحة المواطن !!□

وزارة الاوقاف تحمل السلطات السعودية مؤولية الحفاظ على ارواح الحجاج العراقيين

■ بغداد/ واع : حذرت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية السلطات السعودية من مغبة مواصلة السير على النهج الشائن والعمل الرديء الفاضح تجاه الحجاج العراقيين . وحملت الوزارة السلطات السعودية المسؤولية الشرعية والقانونية للحفاظ على ارواح الحجاج العراقيين وراحتهم وسلامة وصولهم . جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول ومخول في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لوكالة الانباء العراقية اليوم .. وفي ما ياتي نص تصريح المصدر المخول استمرت السلطات السعودية في خلقتها المسعورة ضد ضيوف الرحمن من الحجاج العراقيين واكدت خروجها السافر على القيم والمبادىء الاسلامية الحنيفة مرة اخرى حيث انزلت بالحجاج العراقيين صنوفا من الاهانات وسوء المعاملة والاذى . فقد قامت سلطات خائن الحرمين الشريفين باحتجاز الحجاج العراقيين في منى بعد اكمالهم رمي الجمرات ومنعتهم من المسير الى مكة المكرمة الا في مجموعات صغيرة بواقع سيارتين فقط في كل مرة مما نتج عنه تاخر الحجاج وبقائهم في منى لاكثر من عشرين ساعة في اجواء صحية بائسة تعرضوا فيها الى الاذى والارهاق والمشقة فاغمي على عدد كبير منهم وارتفعت ارواح اعداد اخرى الى بارئها وهي تشكو الى الرحمن العزيز المنتقم ظلم فهد وزبانيته المتسلطين على ارض الحرمات والمقدسات . وهكذا جعلت السلطات السعودية من مناسك الحج المقدسة اداة لتحقيق اغراضها السياسية التي لا تمت الى الدين بصلة وانتهجت سبيل سيدها وولي سلطتها المجرم بوش فصارت تكيل الامور بمكيالين متنافرين فهي اذ تمنع مسير الحجاج العراقيين من منى الى مكة المكرمة الا زرافات ووحدانا وسمحت لاكثر من مئة وثلاثين الف حاج ايراني باقامة المسيرات والتجمعات الصاخبة التي من شانها ان تضايق وتعرقل حركة الحجاج الاخرين الى مكة المكرمة . كما اقدمت سلطات الامن السعودية الجائرة باختلاق اسباب واهية ومزعومة فزجت بالعديد من حجاجنا السجن وحكمت عليهم لمدة اربعة اشهر قصد الحاق الاذى بهم وتشويه سمعتهم . اننا نؤكد من جديد تحذيرنا للسلطات السعودية من مغبة مواصلة السير على هذا النهج الشائن والعمل الرديء الفاضح ومن الحاق المزيد من الاذى بحجاجنا ونحملها المسؤولية الشرعية والقانونية للحفاظ على ارواح الحجاج وراحتهم وسلامة وصولهم □

كتب ببغداد في اليوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة عام /١٤١٢ هجرية الموافق لليوم الخامس عشر من شهر حزيران عام ١٩٩٢ ميلادية

رحلات مسائية جديدة لحافلات النقل المائي

■ بغداد/ هناء عباس شلش تسير المنشأة العامة للنقل المائي رحلات مسائية جديدة بحافلاتها النهرية ابتداء من الخميس المقبل . وذكر ذلك (للجمهورية) السيد سامي حمدي الحديثي مدير النقل في المنشأة مؤكدا ان تسيير هذه الرحلات التي ستنطلق من الساعة السابعة وحتى العاشرة ليلا جاء للزخم الكبير الذي شهدته ايام عيد الاضحى المبارك على الرحلات حيث تجاوز عدد المنقولين في كل يوم من ايام العيد الـ (١٠٠٠) شخص واوضح ان الرحلات التي خصصت لها ثلاث حافلات تراوحت سعتها من (٨٠ - ١٥٠) راكبا ستنطلق من محطة الاعظمية الكائنة بين جسري الصرافية وجسر ١٤ رمضان وحددت مواعيد انطلاق الحافلات في الساعة السابعة والثامنة والتاسعة مساء وتستغرق الرحلة ساعة كاملة دون توقف واشار الى ان الرحلات التي هيئت لها مستلزمات النجاح من توفير وسائل الراحة وكافتيريا تباع فيها المرطبات والحلوى . وقال ان سعر التذكرة دينار و ٥٠٠ فلس للشخص الواحد للرحلة التي تقطعها الحافلة بين محطة الاعظمية وجسر الجمهورية . وبين السيد مدير النقل في المنشأة ان الكوادر الفنية تواصل انشاء ثلاث مراسي جديدة في موقع الاعظمية وجزيرة الاعراس والعطيفية ومن المؤمل انجازها في اعياد تموز المجيدة وفي

البقية ص٢

دخول الصحفيين وعوائلهم في ثلاث دور للسينما مجانا

■ بغداد/هادي محمود قررت ادارات سينما النصر وسمير اميس وسينما البيضاء في بغداد الجديدة مجانية الدخول للصحفيين وعوائلهم من الاعضاء العاملين في نقابة الصحفيين العراقيين . وقال السيد ممتاز كامل سارة المسؤول عن ادارة هذه الدور السينمائية ان هذا الاجراء هو تثمين للدور الكبير الذي يقوم به الصحفي في خدمة الوطن والمجتمع . واشار الى ان ادارة هذه الدور السينمائية تدعو الزملاء الصحفيين لحضور العروض الخاصة للافلام قبل اسبوع من عرضها لابداء وجهات النظر في مستوى هذه الافلام وصلاحياتها للعرض □

صحفيو فرع الجنوب احتفلوا بعيد الصحافة

■ البصرة/ صباح الجزائري . قدم صحفيو الجنوب وثيقة عهد كتبت بالدم على قميص لاحد شهداء الصحافة البصرية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وسلمت الوثيقة الى الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق للحزب مسؤول تنظيمات الجنوب عاهدوا فيها سيادته على ان يكونوا مجاهدين اوفياء ومجسدين مقولته الخالدة الصحفي قائد في المجتمع وذلك بمناسبة عيد الصحافة العراقية كما اعدت نقابة الصحفيين العراقيين فرع الجنوب منهاجا حافلا بهذه المناسبة اذ اقامت حفل استقبال للسادة المهنئين على قاعة المركز الثقافي النفطي في المحافظة حضره السيد وكيل محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر فرع البصرة للحزب والدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة والسادة مدير شرطة محافظة البصرة ومعاون المحافظ ورؤساء الدوائر ومسؤولو الاعلام فيها وفي مساء اليوم نفسه اقامت معرضا لنتاجات الصحفيين البصريين وحفلا فنيا احيته فرقة البصرة للفنون الشعبية في غمرة احتفالات نقابة فرع الجنوب بعيد الصحافة وتم افتتاح الدورة الصحفية الاولى لمسؤولي العلاقات والتوجيه المعنوي لدوائر قوى الامن الداخلي في البصرة التي ينتظم فيها عشرون مشاركا □

صباح الخير

لن الاوان لنفتح ملفات الخدمة الخارجية . ولن الاوان لن نصرخ في وجه المتقاعسين من موظفي بلادنا في الخارج . لن نفهمهم ان الدولة ارسلتهم الى عواصم الدنيا ليس ترفا او للنزهة ، وانها لم تعتمدهم ليس لكي يملأوا جيوبهم بالعملة الصعبة او يستحوذوا على فرصة لنيل شهادة عليا او تحصيل الفضل . علينا ان ننفخ الروح في المتقاعسين من موظفي الخدمة الخارجية ، وان نعيدهم الى الحياة من غيبوبة انستهم ان الدولة تقتطع في هذه الظروف . من لقمة المواطن لكي توفر لهم المستلزمات وتديم حضورهم «الفخري» في عواصم العالم .

لقد اثبتت الوقائع وفي مقدمتها ظروف التمهيد للعدوان على العراق ان عددا كبيرا من موظفي الخدمة الخارجية لا يستقرئون التحولات الدولية ولا يدركون ابعادها وان حدود معلوماتهم او معارفهم عنها لا تتعدى الظواهر التي تطفو على السطح . بل لقد اكد الانهيار المفاجيء في اوربا الشرقية حقيقة مؤلمة هي ان موظفينا في الخارج لا يفهمون مما حدث غير ماتكتبه الصحافة اليومية او تذكره محطات التلفزيون . انهم لم يغوصوا في الاعماق ليعثروا على الاجابات المغلقة . واقول دون تحفظ ان ما حدث في بعض البلدان كان يمكن تلمس مقدماته او ارهاصاته في احاديث الناس وفي ايقاع الشارع .. ولكن موظفي الخدمة الخارجية العراقية ما كانوا يلمسون شيئا من ذلك .

هناك كثير من نواحي التقصير في اداء موظفي الخدمة الخارجية وقد آن الاوان لنفتح ملفاتهم ونضع النقاط على الحروف .. قلة منهم تحرص على تقديم خدمة دبلوماسية مفيدة في خلق تصور متكامل عند الباحثين واصحاب القرار . اننا نعاني من فقر في الحصول على بعض المعلومات التي تتعلق ببلدان ليست مغلقة علينا . لقد اكتشفنا ذلك بكل اسف بعد ان انضممنا مؤخرا الى جمعيات الصداقة مع بلدان العالم . هناك نقص خطير في معارفنا عن ابسط امور هذه البلدان وهناك معلومات لم يجر تحديثها او تطويرها منذ عشر سنوات .

ترى الا يشكل ذلك تقصيرا ملموسا في اداء موظفي الخدمة الخارجية .. وكيف نستطيع تعويضه ؟

باختيار الموظفين المخلصين .. الاكفاء طبعا .

■ احمد عبدالمجيد

تعويض المؤجر عن الاضرار الحاصلة من جراء الاستعمال غير الاعتيادي وعبث الاطفال

■ بغداد/مجيد اللامي : تقرر استحقاق المؤجر التعويض عن الاضرار الحاصلة بصبغ الدار من جراء الاستعمال غير الاعتيادي وعبث الاطفال . وذكر قرار لمحاكم الاستئناف ان الحكم المميز غير صحيح ذلك ان المحكمة لم تاخذ براي الخبير بحجة ان الضرر الحاصل بصبغ غرفة النوم والمرافق الاخرى هو نتيجة اعتيادية ولطول المدة التي اشغلت المستاجرة الدار دون ان تلاحظ ان الخبير المنتخب من قبل المحكمة في تقريره قد بين ان الاضرار الحاصلة نتيجة الاستعمال غير الاعتيادي للدار من جملتها صبغ الحمام وغرفة النوم وصبغ البيتونة وعلل ذلك بسبب عبث الاطفال والكتابة على الجدران . كما جاء في القرار . ان على المستاجر ان يرد الماجور في الحالة التي تسلمه عليها الا ما يكون قد اصابه من هلاك او تلف بسبب لا يد له فيه □

اعلان نتائج امتحانات الدراسة الابتدائية في بابل

■ بابل/ سمير عبد مهدي . اعلنت في محافظة بابل نتائج الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية وبنسبة نجاح بلغت ٨٦٫٩٤٪ وقد احرزت الطالبتان ايناس مهدي عبدالشهيد من مدرسة الاكرمين وهديل حمد حسين من مدرسة صلاح الدين البيطار المرتبة الاولى على مدارس المحافظة حيث جمعت كل منهما (١٣٠٠) درجة . وقال السيد عامر محمود ناجي مدير عام تربية بابل ان اكثر من ٢٣ الفا و١٤٧ طالبا وطالبة قد شاركوا في اداء الامتحانات النهائية للدراسة الابتدائية في عموم المحافظة وان نسبة النجاح لهذا العام هي اكثر من العام الماضي والتي بلغت ٨٤٫٣٢٪ □

وزير المالية : الموازنة السنوية لهذا العام لبت متطلبات المرحلة الراهنة

■ بغداد/سناء النقاش . اعلن السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ان موازنات الوزارات جاءت قريبة من السقف المالي المرسوم مع ما تحمله من خطط لعام ١٩٩٢ . وقال ان واقع الحال يتطلب وعيا متزايدا في اهمية السلوك الاقتصادي والمالي وعدم ترك الامور لمجرياتها دون تحديد لمساراتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة . واضاف ان معظم الوزارات والدوائر وان لم تكن جميعها تدرك المسؤولية الملقاة على عاتقها بشان الخطط الطموحة التي تتطلبها المرحلة الحالية وعلى راسها استكمال اعادة الاعمار وبناء قدرات الانسان وامكانياته ومجالات عمله ورفع كفاءة الانتاج . لذا جاءت موازناتها المقترحة قريبة من السقف المالي المرسوم كما اوردنا سابقا .

وزير المالية

وافاد ان وزارة المالية اعتمدت في خطة الموازنة السنوية على اسس ترمي الى وضع موازنة تلبي متطلبات المرحلة الراهنة في ظل ظروف الحصار الاقتصادي ونقص الموارد المالية المتاحة وتعميق سياسة ترشيد الانفاق وعدم المساس بالقدرات التنفيذية للخطط الموضوعة للادارات والتاكد على انتهاج اسلوب تقديم افضل الخدمات باقل التكاليف مع وضع التخصيصات والانفاق عليها وفق اولويات وضرورات المرحلة القائمة . وبين ان الموازنة السنوية الجديدة للدولة اعتمدت التاكيد على زيادة كفاءة وانتاجية الموجودات من مكائن واجهزة ومعدات ووسائط نقل وتامين الحفاظ عليها والعمل على صيانتها وادامتها والقيام بحملات تشغيل وتصليح العاطل منها وتخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذها .

واضاف ان الموازنة السنوية اتبعت سياسة متوازنة بين زيادة متطلبات القدرة الشرائية للمواطنين بشكل عام والموظفين بشكل خاص مع ضرورات الحد من التضخم المتزايد قدر الامكان والعمل على تطوير مصادر الايرادات □

الزراعة : استمرار العمل بقرار معالجة التفرغ الزراعي

■ بغداد/ راوية هاشم . اكدت وزارة الزراعة والري على استمرار مفعول القرار الخاص بمعالجة التفرغ الزراعي . واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان بامكان اي خريج تقديم طلب للحصول على ارض زراعية بمساحة تساوي وحدة التوزيع ولا تزيد على ضعفها في المنطقة المراد التفرغ فيها واشار الى ان الارض الزراعية ستقدم للمتفرغ حسب توفر الاراضي الزراعية الشاغرة مبينا ان بامكان المتفرغين تشكيل جمعيات تعاونية زراعية او الانتماء الى الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة □

التجارة تعاقب (١١) وكيلا للمواد الغذائية ومعملين لانتاج الطحين وعددا من معامل انتاج الحلويات لمخالفتهم التعليمات

■ بغداد / صلاح العبد اصدرت وزارة التجارة عقوبات لبعض وكلاء المواد الغذائية والطحين لمخالفتهم التعليمات . وقال مصدر في وزارة التجارة ان دائرة الرقابة التجارية التابعة للوزارة اتخذت اجراءاتها بتوجيه عقوبة الانذار النهائي بحق الوكلاء عمران حسن (غذائية) في منطقة الزعفرانية من مدينة بغداد وذلك لعدم وضعه لوحة نظامية في واجهة المحل مع عدم تعليقه لوحة بالحصص والاسعار ووجود باب ينفذ الى داره المجاور فضلا عن تلاعبه بالاوزان والاسعار وسوء تعامله مع المواطنين وخيرية حافظ جلاب في منطقة المسيب لتلاعبها بالاوزان والاسعار وسعدون جواد في مركز تموين الفردوس لسوء تعامله مع المواطنين وكثرة شكواهم ضده وبنية جبار في منطقة المسيب ايضا لتلاعبها بالاوزان ونجيه يعقوب وصبيحة شايع وجميلة فالح من حي النضال من بغداد لعدم تعليقهم لوحة بالحصص والاسعار في واجهة محلاتهم وعباس جواد صاحب (غذائية) في حي الضباط من بغداد لمخالفته التعليمات ومنصور عبطان في حي الميكانيك لتلاعبه بالاوزان مع خزنه للمواد الغذائية والطحين في اماكن غير صحية وحسن هادي في حي الميكانيك ايضا لاستيفائه مبالغ اضافية من المواطنين وتلاعبه بالاسعار وعبدالمهدي محمد في حي الفرات لتلاعبه بالاوزان والاسعار . واضاف ان الوزارة اصدرت كذلك عقوبة بحق معمل طحين الجنائن في محافظة بابل لاستخدامه اكياس مستعملة في تعبئة الطحين المخصص للمواطنين خلافا للتعليمات مع احالة ادارتها الى محكمة الجزاء المشكلة في الوزارة وتغريم ابراهيم صابر صاحب محل بيع المعجنات في مدينة صدام قطاع (٢٢) مبلغا من المال لمخالفته التعليمات وانتاجه الحلويات ومعاقبة معمل طحين الفلاح في منطقة ابي غريب لاستيفائه مبلغ (١٥٠) فلسا زيادة عن اسعار اكياس الطحين □

دورة خاصة بالباحثين الاجتماعيين في دور الدولة

■ بغداد/ الجمهورية : تفتتح يوم السبت المقبل الدورة الخاصة بالباحثين الاجتماعيين في دور الدولة والتي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع نادي الكتاب في قاعة بغداد مبنى افاق عربية . وستلقى في الدورة عدد من البحوث في مجال العمل الاجتماعي في دور الدولة وكذلك دور البحث الاجتماعي ومؤثراته واتجاهاته في المجتمع العراقي . وسيشترك في الدورة عدد من الباحثين والمختصين والمعنيين في مجال البحث الاجتماعي □

حفل فني مجاني للعرسان

■ بغداد/ابتسام حسن : يقيم الاتحاد العام لشباب العراق حفلا فنيا مجانيا للعرسان الشباب في اخر خميس من كل شهر يدعو له العرسان الشباب ويتحمل نفقات مراسيم الزفاف وذلك دعما لمشروع الزواج المبكر . وتسهم بعض المؤسسات والجمعيات في انجاح هذا المشروع في تقديم هدايا مجانية مثل الشركة العامة للصناعات الجلدية وادارة فندق بابل بخصم ٢٠٪ من الايواء مع وجبة فطور مجانية واقامة حفل مجاني لعوائل العرسان الشباب وبهذا يتم التخفيف بعض الشيء من الاعباء المالية المترتبة على العرسان الشباب لاتمام مراسيم الزواج وتوفير متطلبات الحياة الزوجية وهي مساهمة بسيطة لكسر الحصار الجائر واعداد الشباب لتحمل المسؤولية □

(٧٨٥) الف زائر للمرافق السياحية في بغداد و(٨٤٤) حفلة زفاف

■ بغداد/ سناء النقاش : شهدت المرافق السياحية في بغداد والمحافظات زخما كبيرا من المواطنين . وقال مصدر مخول في امانة بغداد ان عدد زوار جزيرة بغداد السياحية ايام عيد الاضحى المبارك بلغ (٤٥٠) الف زائر و(٣٥) الف زائر في جزيرة الاعراس السياحية و(٣٠٠) الف زائر لحدائق الزوراء فيما شهدت فنادق بغداد الكبرى . الرشيد - بابل - عشتار - فلسطين - بغداد - السدير - (٨٤٤) حفلة زفاف خلال ايام العيد ويوم العرفات □

القبض على عصابة حقائب النساء

■ بغداد / قاسم المالكي . القت مفارز مكافحة الاجرام في الكرخ القبض على عصابة تقوم بسرقة الحقائب النسائية في مناطق مختلفة من بغداد .. الرائد جبار شهاب احمد مدير مكافحة اجرام الكرخ رئيس فريق العمل اكد . للجمهورية . ان عددا من تلك الجرائم قد سجلت لدى مكاتب المكافحة الامر الذي ادى الى تشكيل فريق عمل ضم عددا من الضباط ومراتب المكتب وباشراف مباشر من قبل العميد مدير مكافحة الاجرام .. وقال بعد جمع المعلومات التي افاد بها عدد من المواطنين وبعض النسوة اللاتي تعرضن لعمليات الخطف افادت تلك المعلومات ان هناك ثلاثة اشخاص يستقلون سيارة اجرة نوع . برازيلي . ولم يتمكنوا من اعطاء رقم لوحة التسجيل كاملة مع اوصاف احد افراد العصابة واشار الى ان رجال الفريق استطاعوا ايجاد الرقم الحقيقي وتثبيت العائدية وتبين انها قد بيعت الى المتهم . د . ومن خلال التحري وفي ضوء المواصفات التي اعطيت الينا في حينه



تخطيط متخيل

تبين انه احد افراد العصابة .. فتم نصب كمائن له في الاماكن التي يوجد فيها فاستطاعت احدى الكمائن من القبض عليه في احدى دور الليل .. وبعد التعمق في التحقيق معه اعترف صراحة بجميع الجرائم التي كان يمارسها مع افراد العصابة وقد صدقت اقواله قضائيا امام حاكم التحقيق المختص .

واضاف ومن خلال ما افاد به هذا المتهم من اعترافات واماكن وجود ما تبقى من افراد العصابة تم استحصال الموافقات الاصولية الاخرى لتنقل فريق العمل الى تلك الدور التي يوجد فيها بقية افراد العصابة وبالفعل بعد عمليات تحر ومتابعات ميدانية تم القبض عليهم وبعد مواجهتهم بالحقائق اعترفوا صراحة وصدق اعترافهم قضائيا . واشار رئيس فريق العمل الى ان تحرياتنا استطاعت من ضبط (٦٣) الف دينار كانت بحوزة المتهم . د . مع سيارة البرازيلي الزرقاء التي كان يستقلها الجناة في جرائمهم . وتم ضبط حلي ذهبية قدرت اقيامها

البقية ص٢

الطلبات تراوحت بين الحصول على شقق او اراض سكنية وفض النزاعات بين المواطنين

■ واسط / مزهر عسكر : التقى السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط (٢٥٩) مواطنا ومواطنة قدموا طلباتهم اليه خلال يوم مقابلات المواطنين .

وتضمنت الطلبات التي عرضت على محافظ واسط مشاكل اجتماعية وصحية وزراعية وبلدية وطلبات للحصول على شقق ودور واراض سكنية او رواتب الرعاية الاجتماعية .

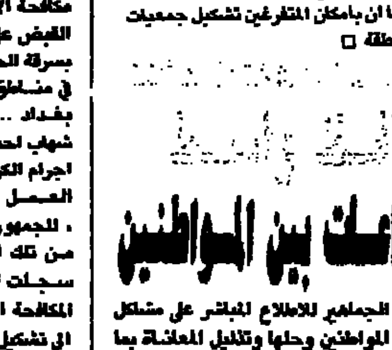
واوعز السيد المحافظ بحل بعض هذه المشاكل واحالة البعض الاخر الى الجهات ذات العلاقة لابداء الراي فيها واعلامه .

وقال السيد المحافظ .. ان مقابلة المواطنين ممارسة من الممارسات الديمقراطية التي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتعد تجسيدا عميقا للصلة الحقيقية مع الجماهير للاطلاع المباشر على مشاكل المواطنين وحلها وتذليل المعاناة بما يخدم ابناء شعبنا .

واضاف خلال مقابلته للمواطنين ، ان دائرة الرعاية الاجتماعية قد بدات عملها في تخصيص الرواتب لمستحقيها من المواطنين بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . . .

المواطن ميثم علي كاظم الجبوري قدم طلبا اوضح فيه ان اباه ومنذ ثلاثين سنة كان مؤجرا لمحل الحلاقة مقابل الاسواق المركزية في مدينة

البقية ص٢



السيد محافظ واسط يستمع للمواطنين